

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

تعليمية الصور البيانية و المحسنات البديعية في السنة الأولى متوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إشراف الأستاذ:

باديس لهويمل

إعداد الطالبة:

إيمان قطاف تمام

الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
رئيسا	أستاذة	زينب مزارى
مشرفا ومقرا	أستاذ	باديس لهويمل
عضوا مناقشا	أستاذ	نعيمة بن ترابو

السنة الجامعية: 1437هـ/1438هـ

2016م / 2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّحْمَنُ﴾ ١ عِلْمَ الْقُرْآنِ ﴿٢﴾

خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عِلْمَهُ

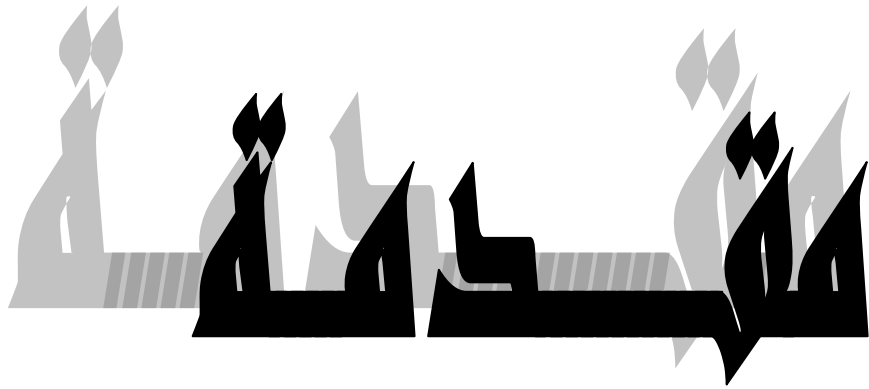
﴿الْبَيَانَ﴾ ٤ [سورة الرحمن: الآية 1-4]

شكر وعرّفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أفصح الخلق
أجمعين نبينا محمد وعلى آله و أصحابه ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين .

أتقدم بالشكر والعرّفان مع أنبل عبارات التقدير و الاحترام
للأستاذ المشرف "باديس لهويل" على سعة تفهمه، ولما بذله
من جهد في تصويب هذه المذكرة لغة ومنهجاً.

وأشكر أعضاء اللجنة العلمية الموقرة الذين تفضلوا بقراءة
عملي وتبنوا مناقشته. كما أتقدم بالشكر إلى أبي وأمي الذين
عاشوا معي لحظات إنجاز هذا البحث ، ولا يفوتني أيضاً أن
أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتي الذين ساهموا في تكويني
الجامعي وإلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد .



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد :

فتعد منهجية التعليم ضرورية ، فهي المنظم والمحرك للعملية التعليمية و لتحقيقها لابد من أهداف تربوية واضحة حتى تكون الإجراءات التنفيذية أو الممارسات التربوية لهذا المنهج محددة و دقيقة ، هذا الأخير كان للمعلمين المرور به في سبيل تسهيل المحتوى الذي بدوره يساعد في الوصول إلى الأهداف المنشودة كما نجد استخدام طرق التدريس المتنوعة من جانب المعلمين أثناء تعاملهم مع محتوى المنهج ، بحيث تتناسب هذه الطرق مع طبيعة التلاميذ ومستوياتهم وقدراتهم من ناحية ، ومع طبيعة المادة الدراسية المطروحة للمناقشة من ناحية ثانية ، كما تعد الطريقة الركيزة والأساس الذي يقوم عليه الدرس في أي نشاط تعليمي هادف .

و من دوافع انتقاء هذا الموضوع: الرغبة في معرفة طريقة تدريس المتعلمين الصور و المحسنات ، وكيفية استخراجها من نصوص الكتاب المدرسي.

ومن هنا تبادرت في أذهاننا مجموعة من التساؤلات كالآتي :

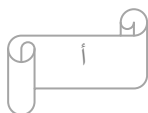
- كيف تكون تعليمية الصور البيانية و المحسنات البديعية؟

- وما الطريقة المتبعة في تدريس هذه الصور والمحسنات؟

سنحاول الإجابة عن هاته التساؤلات في هذا البحث المعنون بـ: "تعليمية الصور البيانية والمحسنات البديعية في السنة الأولى متوسط" .

وللخوض في بحثنا هذا قسمناه إلى مقدمة و مدخل وفصلين و خاتمة على النحو

الآتي:



- مقدمة: حيث عرضنا فيها تصورا عاما للموضوع وأسباب اختيارنا له .

- مدخل : تناولنا فيه مفاهيم ومصطلحات في التعليمية حيث تطرقنا إلى مفهوم التعليمية وعناصرها وأهداها .

أما الفصل الأول : فقد عنوانه بعلم البيان وعلم البديع ، حيث تعرضنا فيه إلى تعريف علم البيان وذكر فروعها ، كما تعرضنا أيضا إلى تعريف علم البديع وذكر أهم فروعها التي تدرج تحت المحسنات البديعية اللفظية والمحسنات المعنوية .

والفصل الثاني : كان عبارة عن دراسة ميدانية اعتمدنا فيها على كيفية تدريس الصور البيانية والمحسنات البديعية من خلال كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط ، وتحديد بعض النماذج الواردة فيه من دراسة نص ، وقمنا بإجراء استبيانات لكل من الأساتذة والتلاميذ مصحوبة بتحليل وتفسير تلك النتائج المراد الوصول إليها .

وفي الأخير خاتمة، وهي عبارة عن حصيلة لنتائج التي توصلنا إليها من خلال فصول البحث. وقد أرفقنا هذا البحث بملحق.

ومن ثمة اعتمدنا على المنهج الوصفي في معالجة هذا البحث ؛لأنه ملائم لطبيعة الدراسة مستعينين بآليات التحليل لاستنتاج استمارات البحث .

و من أهم المصادر والمراجع التي استندنا عليها في إنجاز البحث هي:

_ جودة أحمد سعادة : صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية .

_ السيد أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في علم المعاني و البيان و البديع.

_ فهد خليل: البلاغة بين البيان و البديع.

_ محفوظ كحول ومحمد بومشاط : كتاب في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم
المتوسط

و من الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث هي كثرة المادة العلمية في البلاغة وصعوبة
انتقاءها.

وفي إلى الأخير نشكر الأستاذ المشرف باديس لهويمل على توجيهاته فجزاه الله كل
الخير.

ونسأل الله السداد والتوفيق .

مكتبة

1- مفهوم العملية التعليمية :

إن محاولة وضع تعريف للعملية التعليمية، يقتضى الإشارة إلى ظاهرتي التعليم

و التعلم بعدهما الأساس العام الذي تتمخض عنه هذه العملية.

أ-التعليم: للتعليم تعريفات كثيرة تختلف باختلاف قائلها و فلسفته التربوية و محور إهتمامه، و إن كانت جميعها تصب في قالب واحد و معنى واحد: «فهو عملية توفير الشروط المادية و النفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرات و المعارف والمهارات و الإتجاهات و القيم التي يحتاجها المتعلم ، و تتناسبه ، و ذلك بأبسط الطرق الممكنة»¹ .

فالتعليم يُسهم بحسب هذا التعريف في العملية التربوية والتي تعتمد أساسا على المعلم و تساهم في إعداد و بناء المتعلم بطريقة جيدة ومثلى: فهو مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد على التعلم.

فالتعليم - إذا- هو تلك العملية المنظمة المقصودة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في

ذهنه من معلومات وخبرات إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إليها في جميع المراحل التعليمية ، من خلال إستثمار جميع الشروط الضرورية لحصول فعل التعلم ونجاحه² .

ب-التعلم : التعلم « هو التغيير الناتج في سلوك المتعلم كنتاج للخبرة أما المتغيرات فقصيرة الأمد الحادثة في السلوك »³ .

¹ -علي راشد : مفاهيم و مبادئ تربوية ، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة ، مصر ، 1993 ، ص 63.

² -ليلى بن ميسية : تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط . مدينة جيجل نموذج، مذكرة مقدمة بكلية الآداب و العلوم الإجتماعية ، قسم اللغة العربية و أدابها لنيل شهادة الماجستير ، خليفة بوجادي ، جامعة فرحات عباس سطيف ، 2009_ 2010 ، ص19.

³ - محمد محمود الحلية : التصميم التعليمي نظرياته و مهاراته ، تقديم محمد الذبيان غزاوي ، د ط، عمان ، الأردن ، ص59.

و بأنه " عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد ينشأ نتيجة الممارسة ، و يظهر فيتغير الأداء لدى الكائن الحي " ¹.

و نجد جيتس Gates يعرف التعلم : « بأنه التغيير أداء الفرد أو تعديل ، يحدث في أثناء إشباع الحاجات و بلوغ الأهداف بغرض التكيف مع الموقف الجديدة » ².

فالتعلم هو تعديل أو تغيير في السلوك ، و التغيير لا يقتصر على الملاحظة و السلوك الظاهر ، و إنما ينصرف التعديل و التغيير في العمليات العقلية مثل التفسير و التذكر و غيرها .

ونجد هلغار (hilgard) ، والذي يعرف التعلم بأنه :«عملية بها ينشأ فعل ،أو سلوك أو تصرف ،أو يتطور أو يتغير . بمكافأة ظرف من الظروف وممارسته ،والإستجابة له بشرط أن تكون خصائص التطور أو التغيير الحاصل غير قابلة للتفسير بفعل ميول فطرية ، أو بلوغ، أو حالات طارئة على الكائن الحي كإعياء أو مشاكل ذلك » ³.
والمتمتعن في هذا التعريف يدرك أن هلغار يخلص إلى ثلاث حقائق تتناول جوهر التعلم وهي كالآتي:

- 1- التعلم عملية داخلية ، ناشطة ، فعالة ، عملية نماء من الداخل ، فهي تتفاعل مع الكائن البشري ، و البيئة و الظروف الطبيعية ، و الإجتماعية المتنامية في ذلك التفاعل .
- 2- التعلم لا يكون تعلمًا إلا إن أدى إلى تكيف ، و تطور، أي أن التعلم لا بد أن يكون فعالا ، معنى ذلك أن المتعلم تتغير سلوكه، أو فعالة، إذا ما توفرت الشروط اللازمة لتلك العملية .

¹ - سهير كامل أحمد: مدخل إلى علم النفس، مركز الإسكندرية للكتاب، ط2، القاهرة ، مصر، 2002 ، ص131.

² - علي راشد : مفاهيم و مبادئ تربوية ، ص 59.

³ - حنا غالب : التربية المتجددة و أركانها ، د ط، بيروت ، لبنان، 1995، ص 366.

3- هذه التغييرات أو التطورات يجب أن تكون ناتجا مستمرا لعملية استنباط المعاني الجديدة من خبرات التفاعل ، ونظمها في أبنية المعاني السابقة و إستخدام الأبنية الحاصلة في مواجهة الأحداث.

لا يوجد أدنى شك «أن كل هذه التعريفات تميل أو تدنو من أن التعلم هو اكتساب لطرائق تلبي دوافع المتعلم ، ويحدث ذلك عندما تفشل الطرائق القديمة في التغلب على مصاعب الحياة»¹ .

و من جهته "جلفورد" (Guildford) يرى : « أن التعلم لا يعد و أن يكون تغيرا في السلوك ناتجا عن استثارة هذا التغير نفسه، و قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة ، وقد يكون أحيانا نتيجة لموقف معقدة »².

و منه نجد أن المفاهيم المختلفة للتعلم، على أنه عملية يتعرض فيها المتعلم إلى اكتساب مهارات ، و خبرات جديدة ، و هذه العملية تحتاج إلى بيئة مناسبة و منسجمة حتى يتم التعلم الفعال .

ج _ التعليمية :

التعليمية من الفعل علم ، ففي كتاب لسان العرب ، علمته الشيء بمعنى عرفته و خبرته ، و علم الرجل خبره و يقال تعلم في موضع اعلم. وفي الحديث الدجال : "تعلموا أن ريكم ليس بأعور " بمعنى اعلموا ، و لا يستعمل بمعنى أعلم إلا في الأمر³

¹ - فاخر عاقل : التعلم و نظرياته ، دار العلم للملايين، ط 7، لبنان ، 1993، ص 41.

² - ليلي بن ميسية : تعليم اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفحي دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط ، ص 4.

³ - ابن منظور : لسان العرب ، عامر أحمد حيدر ، مادة (ع ل م)، دار الكتب العلمية ، ط 1، مج 12 ، لبنان ، 2003، ص 486.

أو عند المعلم بطرس البستاني في محيط المحيط علم : هو في نفسه إذا حصلت له حقيقة العلم ، وعلم الأمر اتقنه ، والشيء وبالشيء شعر به و احاطه وادركه ¹.

ويعود الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك didactique ذات الإشتقاق اليوناني didactikos الذي جاء من أصل didaskein وهو يدل على فعل التعلم enseignement وتكوين ².

فالتعليمية مصطلح (didactique يقابله باللغة العربية : "التعليمية" "علم التدريس

"و"علم التعليم" ، ومن الدارسين من يذهب إلى إبقاء المصطلح الأجنبي كما هو ، أي "ديداكتيك" تجنب إلى أي لبس ، وهو الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته والأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي - حركي.

كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف الموارد ، فهو تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات وعلم النفس والإجتماع وعلم التربية... : يختار منها ما يناسبه ليؤسس عليها بناء تخصص جديد في ميدان التدريس ، وقد ميز :
"فو لكي p.foulquie" بين نوعين من التعليمية أو علم التدريس :
أ- التعليمية العامة أو علم التدريس العام ويقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التدريس : محاضرات ، دروس ، أشغال تطبيقية .

¹ - المعلم بطرس البستاني : محيط المحيط (قاموس مطول للغة العربية ، ساحة رياض الصلح ، إعادة طبع بيروت ، لبنان ، 1998 ، ص 110 .

² - ليلي بن ميسية : تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط ص5.

ب - التعليمية الخاصة أو علم التدريس الخاص ويقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد مثل :القراءة و الكتابة و الحساب¹.

2- عناصر التعليمية :

وتتكون العملية التعليمية من عناصر أساسية تتلخص فيما يلي :

1. المعلم : يعتبر المعلم حجر الزاوية في نجاح العملية التربوية ، تلك العملية التي لا تصلح ولا يستقيم أمرها ولا توتي ثمارها إلا إذا كانت القوى البشرية العاملة في ميادينها ذات كفاية ، ومؤمنة بالرسالة التربوية ، وقيمتها .وكان المعلم ذا ضمير واع².

لكن ما نجده أن الباحثين اختلفوا في تعريف المعلم ودوره ، و غيرها في الإتجاهات ، ومن بين التعاريف نذكر إن "المعلم" هو ذلك الشخص الذي يقوم بتلقين الأطفال المعلومات وإكسابهم المهارات و تزويدهم بالخبرات، فهو ذلك الإنسان الذي يعلق عليه الأباء والأمهات والمجتمع الأمل في تربية الأطفال وإعدادهم لحياة شريفة كريمة³.

فالمعلم كان ملقنا وخازنا لمجموعة المعارف في المتعلم بعده وعاء فارغ لا بد من ملئه " واصبح موجها ومرشداً ومخطط للبرامج مبتعدا عن العقاب البدني محترما لأراء التلاميذ وأفكارهم و مؤكدا على إستعدادهم للتعلم"⁴. وبهذا يصبح "المعلم منسقا للمعلومات التي يقدمها بدورها إلى التلاميذ المبنية على الخبرات والتجارب السابقة فهو من أهم عناصر

¹ - بشير إبرير : مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانيات الحديثة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية ،

قسم اللغة العربية وأدابها ، مخبر اللسانيات واللغة العربية ، جامعة باجي مختار ، د ط ، عنابة ، 2009 ، ص84.

² - تركي رايح : مبادئ التخطيط التربوي لطلبة الجامعات والمشتغلين بالتخطيط التربوي ورجال التربية والتعليم ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1982، ص112.

³ - عبد الحق زواوي : إدراك معلمين المرحلة المتوسطة بخصائص برنامج إعدادهم التربوي بالمعاهد التكنولوجية للتربية ، ط1، قسنطينة ، الجزائر ، 1984 ، ص25.

⁴ - عبد الحافظ سلامة : الوسائل التعليمية والمنهج ، دار الفكر ، ط1، عمان ، الأردن ، 2000 ، ص28.

العملية التعليمية ، وبهذا إذا سلمنا بأن التربية هي في جوهرها هندسة بشرية ، فإن المعلم بناء على ذلك أهم مهندس بشري لأنه يبني العقول البشرية ، وبهذا يبني أمة بأسرها"¹.
والمعلم هو أساس وضع المنهاج و بعارة أوضح " فإن نتائج دراسة نفسية التلميذ وسلوكه ثم تغيير حاجات المجتمع هما اللذان يمليان التغييرات التي تجري على المناهج من حين لآخر"². فالمعلم هو الملحق والموجه و المرشد لتلاميذ، ويكون ذا ضمير في تقديم درسه وهو العنصر الأساسية في العملية التعليمية ، وتكون لديه خبرات ومهارات وتجارب سابقة لتتم العملية بنجاح.

2- المتعلم : يعتبر المتعلم القطب الثاني والأساسي في العملية التعليمية و التعليمية وهو في هذه البيداغوجيا الجديدة المحور الرئيسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية التعليمية ، بل هو المستهدف منها ، لهذا وجب على من يريد النهوض بهذه العملية أن يضع في بؤرة اهتمامه كل العوامل التي تؤثر فيها ومن ذلك : «النضج العقلي للتلميذ ، والإستعداد الفطري والدوافع والإنفعالات وحتى القدرات الفكرية والمهارية ومستوى ذكائه وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع...»³.

كما يشترط في المتعلم الكفاء في هذه البيداغوجيا أن تكون لديه رغبة وجنوح نحو التعلم ، وميل في لنتمية قدراته ومهاراته من توظيفها في الحياة فيعمل بذلك على توظيف واستغلال كل ما ادخره من معلومات وقدرات اكتسبها في وضعيات مختلفة ، كما ذكرنا .

¹ - وهيب سمعان ومحمد منير : الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، ط12 ، القاهرة ، مصر ، 1985 ، ص56.

² - وزارة التربية الوطنية :المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،التربية وعلم النفس (سند تكويني لفائدة مديري المدرس الابتدائية ، الحراش ، الجزائر ، دط، 2004 ، ص39.

³ - محسن علي عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ،الأردن ، 2007 ، ص25.

سالفاً - مدركاً ومتيقناً بأن ما تعلمه يحقق المنفعة له ولمجتمعه "فالمتعلم الكفاء هو الذي تكون لديه رغبة وميل ودافع نحوى التعلم، والذي يكون قادراً على إدماج كل المواد المختلفة ويسعى إلى تطبيق معارفه واستغلال تعليمه في حياته اليومية"¹.

فالمتعلم هو محور العملية التعليمية ، وهذا في أي طور من الأطوار ، وهو الهدف الأول والأخير في هذه العملية التربوية ، فهو المتلقي للمادة ، ويشترط توفر الشروط اللازمة لتعلمه منها الرغبة والميل في تنمية قدراته ومهاراته والاستفادة منها في الحياة .

3-المادة : تعتبر المادة من أهم عناصر العملية التعليمية ، إذ لا يمكن أن يكون التعليم بدون مادة وهي متنوعة، ومختلفة و اللغة العربية إحدى المواد التي تدرس في مدارس الوطن العربي، كغيرها من المواد الأخرى ، فهي مقررة على تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسطة ، موزعة على عدة وحدات كل وحدة تتضمن مجموعة من الدروس بحسب الزمن الذي يقوم فيه كل درس.

فمادة اللغة العربية يحتويها الكتاب المدرسي المقرر لهذه المرحلة من التعليم فيقوم المعلم بتعليمها أو تدريسها للتلاميذ ، لكن لا يتم ذلك قبل التخطيط لكيفية تلقينها للمتعلمين، وفي هذه الحالة لا أن تتوفر فرص العمل المشترك بين المدرس والتلاميذ عند التخطيط موحدة المقرر تدريسها ، وفي كل النواحي ، يؤدي المعلم دوره بإعتباره القائد في فصله ، والمسؤول عن ذلك ، فالتخطيط المشترك بينه وبين التلاميذ يؤدي إلى التعليم الفعال، المبني على التفاهم و السير الحسن أثناء عملية التعلم ،"والمادة المدرسة، تعتبر مجالاً للخبرات ، يمر بها الفرد منتقاة ، بحيث يؤدي بها إلى تحقيق أهداف تربوية"².

¹ - خالد لبصيص : التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف ، دار التنوير ، الجزائر ، 2004 ، ص106،105.

² - فكري حسن :التدريس ، أهدافه أسسه ، تقويم نتائجه ، تطبيقاته ، ريان عالم الكتب ، ط4، لبنان ، 2000، ص61.

فالمادة هي عنصر من عناصر العملية التعليمية ، وتتغير طبيعتها بتغيير الموضوع ، لأنها تعتبر نشاط كباقي الأنشطة التي يقوم بها في المدرسة.

4 - المنهاج : يعد المنهاج الدراسي «وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإجباري لتعلم مادة دراسية ما ، أنه الخبرات التربوية والمعرفية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل محيطها أو خارجه بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نمو روحيا عقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا في تكامل واتزان»¹.

«فالمنهاج التربوي يتضمن عناصر مكونة ، من أهداف وخبرات تعليمية ، وتدریس مشتقة من أسس فلسفية ، واجتماعية ، ونفسية ، ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه في مواقف تعليمية داخل المدرسة ، وخارجها ، تحت إشراف منها لقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية ، وتقويم مدى تحقيق ذلك لدى المتعلم»².

كما أنه يجب أن يراعي أسس عند وضعه ، وأخذها بعين الاعتبار حتى يؤدي

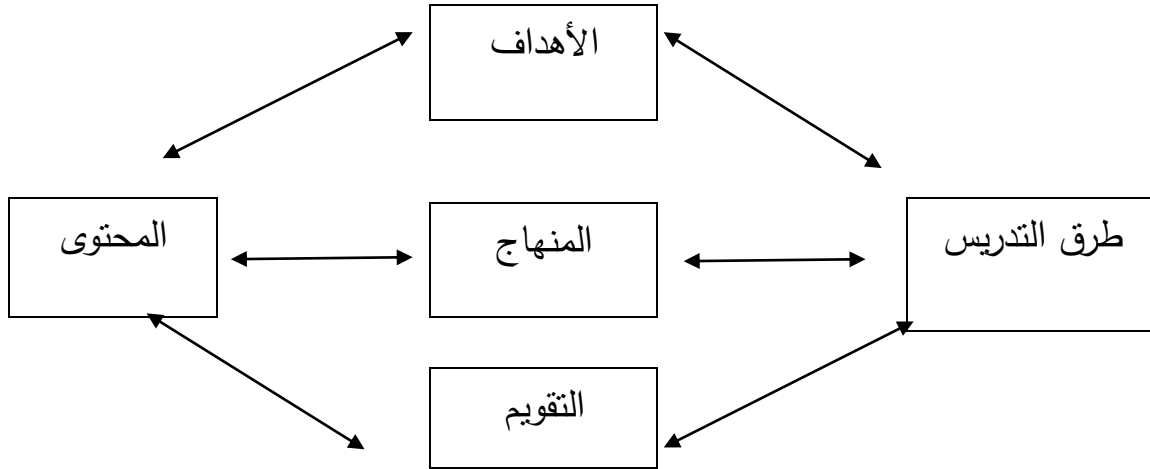
الفاعلية أثناء عملية التعلم وهي أسس تربوية ، إجتماعية نفسية فكرية³.

ومنه فالمنهاج يتكون من عناصر 4 هي الموضحة في المخطط الآتي :

¹ - ليلي بن ميسية : تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفی دراسة وتقويم لدي تلاميذ الثالثة متوسط ، ص13.

² - سلمی محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة ، ط1، عمان ، الأردن ، 2000 ، ص481

³ - عبابة فاطمة : تعليمية اللغة العربية في التعليم المتوسط في المدرسة الجزائرية . كتاب السنة الاولى عينه ، مدكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير فرع الأدب العربي ، قسم اللغة العربية وأدابها ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2010 - 2011 ، ص14.



مخطط يوضح عناصر المنهاج .

فالمنهاج يعتبر نظاما فرعيا من النظام الرئيسي ألا و هو النظام التربوي¹ إذا فالمنهاج عنصرا مهما من العناصر التعليمية و عليه فهو المنظم والمحرك للعملية التعليمية .

3- أهداف التربية :

يمكن تعريف الأهداف التعليمية على أنها تلك العبارات التي تكتب للتلاميذ لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة الدراسية أو بعد الانتهاء منها مباشرة، إنها تمثل العبارات التي تصف الأداءات التي ترغب من المتعلمين أن يكونوا قادرين على القيام بها قبل الحكم عليها بالكفاءة في تلك الأداءات، إنها تصف النتيجة المرغوب فيها للعملية التعليمية وليس خطوات عملية التدريس ذاتها .

فأهميتها تستخدم في الموقف التعليمي التعليمي من أجل وضع الأهداف العامة التربوية في عبارات واضحة وقابلة للقياس، فقد عملت الأهداف العامة التي توصف

¹ - عبد الحافظ سلامة : الوسائل التعليمية و المنهج ، ص 19.

بالغموض في طبيعتها، على جعل الأباء وحتى المعلمين، غير متأكدين من فعالية البرنامج التعليمي ومدى تقدم التلاميذ¹.

وتتمثل هذه الأهداف في ثلاثة أبعاد:

البعد المعرفي : وتشتمل الأهداف والنتائج العقلية (المعرفة و الفهم)

البعد الوجداني : الأبعاد الدالة على المشاعر والإنفعالات كالإهتمامات والإتجاهات .

البعد الحركي: وتشتمل على الأهداف والنتائج الدالة على المهارات الحركية².

وتنقسم الأهداف التعليمية إلى قسمين أساسيين : أهداف عامة تشترك في تحقيقها

فروع المادة المدرسية من نصوص ، ونحو وصرف وعروض وبلاغة...وأهداف خاصة تحدد لتدريس كل فرع على حدة³.

تسعى التعليمية لتحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة في النتائج العقلية والوجدانية والمهارات الحركية للتلميذ من أجل تنشئة متعلم مميز علما وعملا.

¹ -جودة أحمد سعادة : صياغة الأهداف التربوية و التعليمية في جميع المواد الدراسية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الأردن ، 2005، ص38.

² -سعدون محمود الساموك وهدى على جواد الشمري : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر ، ط1، عمان ، 2005، ص132.

³ -سارة قرقور : تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الأولى ثانوي شعبة الأداب أنموذجا ، قسم اللغة العربية والأدب العربي لنيل شهادة جامعة سطيف ، 2010-2011، ص138.

الفصل الأول : علم البيان و علم البديع

أولا : علم البيان

1- تعريف علم البيان

2- فروع علم البيان

1- التشبيه

2- الكناية

3- المجاز

ثانيا: علم البديع

1- تعريف علم البديع

2- أنواع المحسنات البديعية

2-1- المحسنات المعنوية

2-2- المحسنات اللفظية

أولاً : علم البيان

1-تعريف علم البيان :

البيان ما يبين به الشيء من الدلالة و غيرها ، و بان الشيء ، اتضح فهو بين ، و استبان الشيء : ظهر، و البيان الفصاحة و اللسن ، كلام بين : فصيح و البيان الإفصاح هو ذكاء و البين من الرجال : الفصيح و السمع اللسان و فلان أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاماً، و البيان : هو إظهار المقصود بأبلغ لفظ و هو من حسن الفهم و ذكاء القلب مع اللسن، و أصله الكشف و الظهور.¹

المنطق و الفهم و الإبانة ، و هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة لإيضاحه و بيانه .هو علم الإنسان بأكثر من أسلوب للتعبير عن أفكاره بطريق تصويري تهدف إلى رسم صورة مؤثرة عن النفس و الفعل معا² قال تعالى : ﴿الرَّحْمَنُ ۙ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۚ﴾

خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۚ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۚ﴾ . [الرحمن : 1-4]³

وهو علم بأصول وقواعد يعرف بها كيفية إيراد المعنى الواحد ، بطرق يختلف بعضها عن بعض⁴ .

فعلم البيان يقصد به الصور البيانية وهو الإفصاح عن الشيء والإبانة وإيضاحه ، وذلك لإظهار المقصود والكشف عنه ، والبيان يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية .

¹ - أحمد مطلوب : معجم المصطلحات البلاغية و تطورها ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، لبنان ، 2000 ، ص 237.
² - فهد خليل زايد : البغة بين البيان و البديع، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، ط1، عمان، الأردن ، 2009، ص 11.
³ - سورة الرحمن : الآية[1-4].
⁴ - زكرياء توناني: التسهيل لعلوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، كتاب ناشرون ، ط1، بيروت ، لبنان، 2010، ص87.

2- فروع علم البيان :

1- التشبيه:

لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور التشبيه :التمثيل ، وفي حديث(حديفة)وذكر فتنة فقال : "تَشَبَّهُ مُقْبَلَةٌ وَتُبِينُ مَدْبِرَةٌ" قال(شمر):معناه أن الفتنة إذا أقبلت شبهت على القوم وأرتهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل ، فإذا أدبرت و أنقضت بأن أمرها ، فعلم من دخل فيها أنه كان على خطأ¹.

التشبيه: الشَّبَه والشَّبَه:المثل ، وأشبه الشيء : ماثلة وأشبهت فلان وشابهته واشبه

علي، وتشابه الشيطان واشتبها:اشبه كل واحد منهما صاحبه و التشبيه : التمثيل².

اصطلاحا : عرفه المعلم بطرس البستاني في كتاب محيط المحيط : عند أهل البيان

هو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى لا على وجه الاستعارة نحو : زيدٌ كالأسد ، فالأمر الأول هو المشبه هو زيد ، و الثاني و هو المشبه به و هو الأسد . و المعنى هو وجه الشبه و هو الشجاعة و المتكلم هو المشبه³. قال الخطيب القزويني عن التشبيه :

"التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى " و المراد بالتشبيه ها هنا ما لم يكن على وجه الاستعارة الحقيقية ، و الاستعارة بالكناية ، و لا التجريد⁴.

و قال السكاكي : "لا يخفى عليك أن التشبيه مستدع طريقتين ، مشبها و مشبها به .

و اشتراكا بينهما من وجه ، و افتراقا من آخر ، مثل أن يشترك في الحقيقة ، و يختلفا في

¹ ابن منظور (للامام العلامة ابي الفصل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري):لسان العرب

مج13، دار صادر ، ط3، بيروت ، لبنان ، 1414هـ - 1994م، ص323

² - أحمد مطلوب : معجم المصطلحات البلاغية و تطورها ، ص 323.

³ - المعلم بطرس البستاني : محيط المحيط (قاموس مطول للغة العربية ، ساحة رياض الصلح) اعادة طبع ، بيروت ، لبنان ، 1998 ، ص 110 .

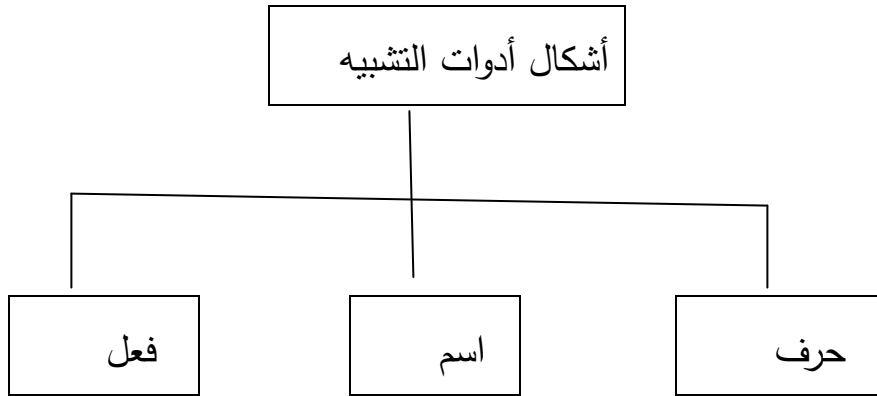
⁴ - الخطيب القزويني (جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد) : الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني و البيان و البديع) ، تح إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، بيروت ، لبنان ، 2010، ص 164.

الصفة ، أو بالعكس¹ . و التشبيه Comparaison عَفْدُ مقارنة بين شيئين اشتركا في صفة ، أو أكثر من الصفات بأداة ملحوظة أو ملفوظة ، و هو من مكونات الصورة الفنية ، و يعد مبحثا مهما من مباحث علم البلاغة² .

فالتشبيه هو المماثلة أو المقارنة بين شيئين، اشتركا في صفة أو أكثر أوتكون بأداة لغرض يرده المشبه أو المتكلم .

أدوات التشبيه وأركانه: أشكال أدوات التشبيه : غاية أدوات التشبيه تقريب طرفي التشبيه : المشبه والمشبه به المشتركون في صفة أو أكثر،ولذا فانها تدل على المشابهة أو المشاركة أو المضاهاة و المماثلة.

جدول يمثل أدوات التشبيه³



¹ - السكاكي (أبي يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي) ، مفتاح العلوم ، تح ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، بيروت ، لبنان ، 1420-2000، ص 439.

² - محمد بوزواوي : معجم مصطلحات الادب ، الدار الوطنية للكتاب ، دط، عاصمة ، الجزائر ، 2009، ص 99.

³ - فواز فتح الله الراميني: البلاسم الشافي في علوم البلاغة (البيان، المعاني،البديع)، دار الكتاب الجامعي، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة، 1430هـ-2009م

أ_ قد تأتي الأداة حرفاً و تنحصر في : الكاف ، كأن ، مثل : وجه الكريم
كالمرأة. كأن صرخة الفارس قذيفةً .

و يرى علماء اللغة "كأن" مركبة من أن و الكاف، فإذا ما قلنا : كأن رأي الحكيم
سهم صائب . فكأننا نفهم : إن رأي الحكيم كسهم صائب ثم قدم حرف التشبيه اهتماماً
به. ب_ و قد تأتي الأداة اسماً : و لا حصر لها ، منها : أشبه، شبه ، شبيه ، مثل ،
مماثل ...و ما ردها كما قال الشاعر :

" كم وجوه مثل النهار ضياءً لنفوس كالليل في الاضلال

(مثل : اسم) (كا : حرف)

ت_ الأفعال : وهي الأفعال التي تعني التشبيه ، وهي كثيرة لا حصر لها ، نحو:
يشبه ، يشابه يماثل ، يضارع ، يضاهي ، يحاكي .
و قد تتضمن بعض الأفعال معنى التشبيه نتعامل معها كأدوات تشبيه مثل .

خلتُ السراب ماءً (أي : كأن ماء)

حسبت اللعب برقاً (أي : أنه البرق)

علمت الحق سمسا (أي : كأنه الشمس)¹

فقد تأتي أدوات التشبيه حرفاً: كالكاف و كأن ، وقد تأتي اسماً منها : أشبه ، شبه ،
شبيه ، مثل ، مماثل ، و قد تأتي فعل و هي كثيرة منها : يشبه ، يُشابه ، يماثل ،
يضاهي ، يحاكي ، هناك بعض الأفعال نتعامل معها كأدوات تشبيه .

أركان التشبيه : للتشبيه أربعة أركان :

¹ - فواز فتح الله الراميني : البلمع الشافي في علوم البلاغة(البيان،المعاني،البديع) ، ص 45.

1_ المُشَبَّهُ : و هو الأمر الذي يراد الحاقه بغيره .

2_ المُشَبَّهُ به : و هو الأمر الذي يلحق به المشبه

و هذان الركنان يسميان : طَرَفِي التَّشْبِيهِ

3_ وَجْهُ الشَّبْه : و هو الوصف المشترك بين الطرفين ، و يكون في المُشَبَّه به أقوى منه في المشبه

4_ أداة التشبيه : وهي اللفظ الذي يدل على التشبيه ، كالكاف و كان و يشبه و يضارع و يحاكي و نحوها .

والتشبيه الذي اجتمعت فيه جميع هذه الشروط يسمى :تشبيها تاما ¹

مثال:- الفتيات كالبدر في الجمال ، - أخلاق علي مثل نسيم في الرقة .

النوع	وجه الشبه	المشبه به	الأداة	المشبه
مرسل مفصل	في الجمال	البدر	الكاف	الفتيات
مرسل مفصل ²	في الرقة	نسيم	مثل	أخلاق علي

ونستطيع حذف أداة التشبيه أو وجه الشبه أو كليهما ويبقى التشبيه قائماً، ولانستطيع حذف المشبه و المشبه به لأنها طرفا التشبيه و هما الركنان الأساسيان و بدونهما لا يكون التشبيه .

و يصبح التشبيه استعارة إذا حذف المشبه أو المشبه به.

¹ - زكرياء توناني :التسهيل لعلوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع)، ص89.

² - فهد خليل زايد :البلاغة بين البيان والبديع ، ص15.

أغراض التشبيه : الغرض من التشبيه هو إظهار صفة المشبه عن طريق مقابلتها بصفة مماثلة هي صفة المشبه به ، غير أنها أعظم منها ، و ذلك توضيحا و إبرازاً لها ، و تبيانا لهذه الغاية تكمن فوائد كثيرة منها .

1_ بيان حالة المشبه ، إذا كان غير معروف الصفة قبل التشبيه ، كقول النابغة يمدح النعمان : فإنك شمسٌ و الملوكُ كواكبٌ إذا برزت لم يبدُ منهنَّ كوكبٌ.

فالمشبه في المثال السابق اتضح معالمه بعد ذكر المشبه به

2_ بيان إمكان حال المشبه ، وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له، معروف واضح ، ليثبت في ذهن السامع ، كقول ابن الرومي :

ويلاه أن نظرت و إن هي أعرضت وقع السهام و نزعهنَّ أليمٌ.

شبه نظرها بوقع السهام ، وإعراضها بنزعها ، بيانا لإمكان إيلاهما بها جميعا .

3_ بيان مقدار حال المشبه ، وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية ، وكان التشبيه يبين مقدار هذه الصفة¹ ، كقوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي

الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٢٤﴾ [الرحمن 24]² ويشترط لإستيفاء هذا الغرض أن يكون المشبه

به مساويا للمشبه ، كما يجب أن يكون المشبه به أشهر عند المخاطب من المشبه حتى يمكن قياس المشبه عليه.

¹ - يوسف أبو العدوس : مدخل إلى البلاغة العربية (علم المعاني _ علم البيان _ علم البديع) ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1، عمان ، الأردن، 1427هـ _ 2007م ، ص 162.

² - سورة الرحمن : [الآية 24].

4- تزيين المشبه : ذلك بتحسينه و تجميله ، إظهاره في صورة ترغبها النفس ، كقوله تعالى : ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن 58]¹.

5- تقبيح المشبه بالحاقه بمشبه به قبيح و مكروه ، كقوله تعالى في شجرة الزقوم : ﴿طَلَعَهَا كَأَنَّهٗ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ [الصافات 65]².

6- تقرير صفة المشبه في ذهن السامع ، كقول الشاعر:

إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَ وَرُدُّهَا مِثْلُ الزُّجَاجَةِ كَسَرُهَا لَا يُجْبَرُ

حيث شبها الشاعر قلوب المحبين المتنافرة ، و هو أمر معنوي ، بقطع زجاجة ، و هو أمر حسي ، و ذلك بصفة مشتركة بينهما . وهي استحالة إعادة اللحمة بين القلوب المتنافرة ، كاستحالة إعادة جبر قطع الزجاج المتناثرة³.

أقسام التشبيه : قسم البلاغيون التشبيه إلى عدة إعتبارات هي :

أ- تقسيم طرفي التشبيه إلى حسي وعقلي: طرف التشبيه: المشبه والمشبه به

1_ أما حسيان أي مدركان بإحدى الحواس الخمسة الظاهرة نحو:أنت كالشمس في الظياء ، وكما في التشبيه خد بالورود.

2_ و أما ، أي مدركان بالعقل نحوى : العلم كالحياة ، نحو:الجهل كالموت

3_ وأما المشبه حسي والمشبه به عقلي: طبيب السوء كالموت

¹ - سورة الرحمن : [الآية 85] .

² - سورة الصافات: [الآية 65].

³ - يوسف أبو العدوس : مدخل إلى البلاغة العربية ، ص 163 .

4-وأما المشبه عقلي والمشبه به حسي :العلم كالنور¹

ب- تقسيم طرفي التشبيه باعتبار الأفراد والتركيب : ينقسم طرف التشبيه من جهة الأفراد و التركيب إلى .

1- مفردين مطلقين نحو قولك : خده كالورد، أو مقيدين نحو قولك :الساعي بغير طائل كالراقم على الماء أو مختلفين نحو قولك: ثغره كاللؤلؤ المنظوم (والمشبه به هوالمقيد) وقولك: العين الزرقاء كالسنان(والمشبه هو المقيد) والتقييد يكون بالإضافة ، أو الوصف، أو المفعول، أو الحال ، أو الظرف أو غير ذلك .

2- مركبين تركيبيا لا يمكن أفراد أجزائهما بحيث يكون المركب هيئة حاصلة من شيئين أو أشياء تلاصقت حتى اعتبرها المتكلم شيئا واحدا، وإذا انتزع الوجه من بعضها دون بعض اختل قصد المتكلم من التشبيه كقول الشاعر :

كأن سهيلا والنحو وراء صفوف صلاة قام فيها إمامها .

فلو قيل : كأن سهيلا إمام وكان النجوم صفوف صلاة لذهبت فائدة التشبيه².

وقد يكون طرفا التشبيه مركبين تركيبيا إذا أفردت أجزاءه زال المقصود من هيئة المشبه به وصح التشبيه المفرد كما في قول الشاعر : مشبها النجوم اللامعة في كبد السماء بدر منتثرة على بساط أزرق :

وكان أجرام النجوم لوامعا دررنثرن على بساط أزرق .

¹ - ينظر، السيد أحمد الهاشمي : جواهر البلاغة (المعاني والبيان والبديع) ، تح يوسف الصميلي المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، دط، صيدا بيروت ، 1425هـ-2005م ، ص221، 222.

² - عبد اللطيف شريف وزير دراعي : الإحاطة في علوم البلاغة ، ديوان المطبوعات الجامعية (الساحة المركزية)، د ط ، بن عكنون ، الجزائر ، 2004ص117.

فلو قيل : كأن النجوم درر وكأن السماء بساط أزرق كان التشبيه صحيحا لكنه زال المقصود بهيئة المشبه به.

3- مفرد بمركب نحو قول الخنساء :

أغرُّ أبلجُ تأتَمُّ الهدَاةُ به كأنه علمٌ في رأسه نارُ

4_ وإما مركب بمفرد، نحو : الماء المالح كالسم .¹

ج _ تقسيم طرفي التشبيه باعتبار تعددهما : ينقسم طرف التشبيه باعتبار تعددهما أو تعدد أحدهما إلى أربعة أقسام :

1- تشبيه ملفوف : وهو جمع كل طرف منهما مع مثله كجمع المشبه مع المشبه و المشبه به مع المشبه به بحيث يؤتي بالمشبهات معا على طريق العطف أو غيره ثم يؤتي بالمشبهات بها كذلك كقول الشاعر : ليل وبدر و غصن شعر ووجه و قد و قول امرئ القيس: كأن قلوب الطير رطبا و يابسا لدى وكرها العناب و الخشف اليالى شبه الرطب الطري من قلوب الطير بالعناب و اليايس العتيق منها بالحشف (و هو أردأ التمر) الموصوف بالباالي تأكيدا .²

2_ تشبيه مفروق : وهو جمع كل مشبه مع ما شبه به كقول المرقش الأكبر :

ألنشر مسكٌ و الوجوه دنا نيزُ و أطرافُ الأكفهِ عَمَم

شبه النشر (و هو رائحة) بالمسك ، و الوجوه بالدنانير و أكف الجواري بالعنم (و هو شجر أحمر لين الاغصان) بجامع الليونة .

¹ - عبد اللطيف شريقي و زبير درافي : الإحاطة في علوم البلاغة ، ص 118.

² - ينظر ، المرجع نفسه: ص119.

3_ تشبيه تسوية : و هو أن يتعدد المشبه دون المشبه به أو هو ما تعدد طرفه الأول

نحو قول الشاعر: صَدْعُ الحبيب و حالي كلاهما كالليالي .

و ثغره في صفاء وادمعي كالألبي .

و سمي بذلك للتسوية فيه بين المشبهات.

4-تشبيه الجمع : و هو أن يتعدد المشبه به دون المشبه أو هو ما تعدد طرفه الثاني

كقول الشاعر : كأنما يبسمُ عن لؤلؤ منضد أو برد أو اقاح

وسمي بذلك للجمع فيه بين ثلاثة مشبهات بها ، فشبه ثغر المحبوب بثلاثة أشياء :

اللؤلؤ ، و البرد (وهو حب العمام) و الأرقام جمع أقحوان¹.

د_ تقسيم التشبيه بإعتبار وجه الشبه :

وجه الشبه هو الوصف الخاص الذي يقصد اشتراك الطرفين فيه كالكرم ، في

نحو : خليل كحائم . و ينقسم التشبيه بإعتباروجه الشبه إلى :

1- تمثيل : و هو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد ، كقوله:

وما المرء إلا كالشهاب و ضوءه يوافي تمام الشهر ثم يغيب

فوجه الشبه سرعة الفناء ، انتزعه الشاعر من أحوال القمر المتعددة إذ يبدو هلالا، فيصر

بدرا ، ثم ينقض حتى يدركه المحاق ، و يسمى التشبيه تمثيلا² .

2 -وغير تمثيل : وهو ما لم يكن وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد نحو وجهه

كالبدر ، و كقول الشاعر : لا تطلبن بألة لك رتبة قلم البليغ بغير حظ مغزل

¹ - عبد اللطيف شريف وزير دراقي: الإحاطة في علوم البلاغة ، ص119.

² - السيد أحمد الهاشمي : جواهر البلاغة في(المعاني والبيان والبديع)، ص234،233.

فوجه الشبه قلة الفائدة و ليس منتزعا من متعدد .

3_ و مَفْصَلٌ : وهو ما ذكر فيه وجه الشبه نحو : طَبَعُ فَرِيدٍ كَالنَّسِيمِ رَقَّةً ، و يده كالبحر جودا و كلامه كالدر حُسْنَا .

4_ و مَجْمَلٌ : وهو ما ليس كذلك ، نحو: النحو في الكلام كالملح في الطعام .

5- و قريب مبتذل : وهو ما ينتقل فيه الذهن من المشبه إلى المشبه به من غير احتياج إلى نظر و تأمل لظهور وجهه بادئ بدء . و ذلك كتشبيه الخد بالورد في الحمرة ، أو كتشبيه الوجه بالبدر في الإشراق و الإستدارة .

وقد يتصرف في القريب بما يخرج عن إبتذاله إلى الغرابة ، كقول الشاعر :

لم تلق هذا الوجه شمسُ نهارنا إلا بوجه ليس فيه حياء .

فإن تشبيه الوجه الحسن بالشمس مبتذل ، و لكن حديث الحياء أخرجه إلى الغرابة.

و قد يخرج من الإبتذال إلى الغرابة بالجمع بين عدّة تشبيهات كقول الشاعر :

كأنما يبسمُ عن لؤلؤ مُنضد أو برد أو قارج .

أو باستعمال شرط ، كقوله : عَرَمَاتُهُ مِثْلُ النُّجُومِ ثَوَاقِبًا لَوْلَمْ يَكُنِ لِلثَّاقِبَاتِ أَفْوَلُ

6- و بعيد غريب : وهو ما احتاج في الانتقال من المشبه إلى المشبه به إلى فكر و دقة

نظر ، لخفاء وجهه في بادئ الرأي ، كقوله : و الشمس كالمرأة في كفّ الأشل¹

فإن الوجه فيه هو الهيئة الحاصلة من الإستدارة مع الإشراق ، و الحركة السريعة

المتصلة مع تموج الأشراق ، حتى ترى الشعاع كأنه يهّم بأن ينبسط حتى يفيض من

¹ - السيد أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في (المعاني و البيان والبديع)، ص235

جوانب الدائرة ، ثم يبدوله فيرجع إلى الإنتقاض .

وحكم وجه الشبه، أن يكون في المشبه به أقوى منه في المشبه وإلا فلا فائدة في

التشبيه¹.

هـ- تقسيم التشبيه باعتبار أدواته : ينقسم التشبيه باعتبار الأداة إلى :

1- مؤكد ، و هو : ما حذفته أدواته ، نحو : هو بحر في الجود .

2- و مرسل ، وهو : ما ليس كذلك ، نحو : هو كالبحر كرما

و من المؤكد ما أضيف فيه المشبه به إلى المشبه ، نحو :

و الریحُ تَعَبْتُ بِالْغُصُونِ و قَدْ جَرَى ذَهَبُ الْأَصِيلِ عَلَى لُجَيْنِ الْمَاءِ².

أي أصيل كالذهب على ماء كاللجين .

3- التشبيه البليغ : و هو ما حذفته فيه أداة التشبيه ووجه الشبه كما في قوله :

فأفضوا ما ريكُم عَجالاً إنما أعمارُكُمْ سَفَرٌ من الأسفار .³

وهو أعلى مراتب التشبيه في البلاغة لما فيه من إدعاء أن المشبه هو عين

المشبه به و هذه هي المبالغة في قوة التشبيه .

و _ تشبيه على غير طرقة الأصلية (أنواع التشبيه الأخرى) :

¹ - السيد أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في (المعاني و البيان و البديع) ، ص235

² - ينظر، حنفي ناصف و محمد دياب و آخرون : دروس البلاغة ، تح أحمد السنوسي أحمد ، دار ابن حزم ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 1433هـ -2012م ، ص 90.

³ - السيد أحمد الهاشمي : جواهر البلاغة في (المعاني و البيان و البديع) ، ص 237.

1- قد يورد التشبيه ضمنا من غير أن يصرح به و يجعل في صورة برهانه على الحكم الذي أسند إلى المشبه ، كقول المتنبي :

مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لَجُرْحٍ بِمَيْتِ إِيْلَامٍ

وفي ذلك تلميح بالتشبيه في غير صراحة وليس على صورة من صورة التشبيه المعروفة.

2- قد يعكس التشبيه ، فيجعل المشبه مشبها به و بالعكس فتعود فائدته إلى المشبه به لا دَعَاءُ أَنْ الْمَشْبَهَ أْتَمَّ وَ أَظْهَرَ مِنَ الْمَشْبَهِ بِهِ فِي وَجْهِ الشَّبْهِ وَ يُسَمَّى ذَلِكَ بِالتَّشْبِيهِ الْمَقْلُوبِ أَوْ الْمَعْكُوسِ نَحْو: كَأَنَّ ضَوْءَ النَّهَارِ جَبِينَهُ ، وَكَأَنَّ نَشْرَ الرُّوْضِ حُسْنَ سَيْرَتِهِ ، كَأَنَّ الْمَاءَ فِي الصَّفَاءِ طَبَاعَةٌ ¹ .

فالتشبيه يقسم إلى عدة اعتبارات منها :

أ- تقسيم طرفي التشبيه إلى حسي عقلي

ب - تقسيم طرفي التشبيه باعتبار الأفراد و التركيب .

ج - تقسيم طرفي التشبيه باعتبار تعددهما .

د - تقسيم التشبيه باعتبار وجه الشبه تقسيم التشبيه باعتبار أدواته ,و تقسيم التشبيه على غير طرقه الأصلية أي أنواع التشبيه الأخرى .

2- الكناية : لغة : جاء في لسان العرب ، الكناية : أن تتكلم بشئ : و تريد غيره و كَنَى عَنْ أَمْرٍ بغيره يكنى ، كناية : " يَغْنِي إِذَا تَكَلَّمَ بِغَيْرِهِ مِمَّا يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ " نحو الرفث و

¹ - السيد أحمد الهاشمي : جواهر البلاغة في (المعاني و البيان و البديع) ، ص 239.

الغائظ و نحوه.¹ والكناية مصدر كنى تكنية ، وكناية ، منه الكنية كأبي فراس ، و أبي علي و كُنِيْتُ بكذا عن كذا : تركتُ التصريح به².

اصطلاحاً : الكناية لفظ يراد به ماله صلة بمعناه الموضوع له (لازم معناه) مع جواز إرادة المعنى الاصلي لعدم وجود قرينه ما نعة من إرادة المعنى الاصلي . كما في قولنا : فلان طويل النجاد ، نريد به طويل القامة ، فالنجداد : حمائل السيف و قد استعمل هنا في لازم معناه ، لأن طول النجاد يستلزم طويل القامة ، مع جواز إيراد المعنى الاصلي أي الاخبار بأن سيف طويل لعدم وجود قرينه تمنع من ذلك فيمكن استعماله في معناه الحقيقي اللزومي³ . و الكناية (بأن تريد المعنى و تعبر عنه بغير لفظه) كأن تريد إثبات الكرم لإنسان ما ، و لكنك تعبر عنه بغير اللفظ الموضوع له⁴.

وقد عرفها "عبد القاهر الجرجاني" بقوله: هي أن تريد المتكلم إثبات معنى من المعاني ، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ، ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود ، فيومئ به إليه ، ويجعله دليلاً عليه⁵

¹ - ابن منظور : لسان العرب ، مج 5 ، جزء 44 ، مادة (كنى) ، ص 3944.

² - محمد بوزواوي : معجم مصطلحات الأدب ، ص 234.

³ - محسن علي عطية : اللغة العربية مهارات عامة ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، 1430 هـ _ 2010 م ، ص 194.

⁴ - فضل حسن عباس : البلاغة فنونها و أفنانها علم البيان و البديع ، دار النفائس ، ط 12 ، عمان ، الأردن ، 1429 هـ _ 2009 م ، ص 283.

⁵ - عبد القاهر الجرجاني(أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان): دلائل الإعجاز، تح محمود محمد شاكر ، مكتبة الخفاجي ، ط1، القاهرة، مصر، 2004، ص 66.

فالكناية هي لفظ يراد به ماله صلة بمعناه الموضوع له مع جواز إرادة المعنى الأصلي لعدم وجود قرينه مانعة من إدارة المعنى الأصلي أي أن تتكلم بشيء : و تريد غيره .

أركان الكناية الثلاثة :

1- اللفظ المكنى به : اللفظ الذي أطلق

2- المعنى المكنى عنه : إما صفة ، موهوب ، نسبة .

3-القرينة : هي التي تجعل المعنى الحقيقي غير مراد سوءا كانت هي الأداة ممكنة أو غير ممكنة مثال : (طويل النجاد) و هي حمائل السيف فهذه كناية تعبر عن الكرم¹.

أقسام الكناية : و تنقسم الكناية باعتبار المكنى عنه ثلاثة أقسام :

1- كناية عن صفة : و ضابطها أن يصرح بالموصوف .وبالنسبة إليه ، ولا تذكر الصفة ، ولكن يذكر في الكلام ما يدل عليها²كقوله تعالى : ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيَ أَحَدًا ۗ﴾ [1]

سورة الكهف:42]³ كناية عند الندم والحسرة لأن النادم والحزين يقلب كفيه ويعض على أنامله دلالة على الندم والحسرة.

¹ - فهد خليل زايد: البلاغة بين البيان و البديع، ص123.

² - أحمد أبو المجد: الواضح في البلاغة (البيان والمعاني والبديع) ، دار جرير للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ،الأردن 1431هـ_2010م ، ص81.

³ - سورة الكهف :[الآية 42].

2- كناية عن موصوف: وضابطه أن يصرح بالصفة ولا يصرح بالموصوف المطلوب نسبة الصفة إليه ولكن يذكر مكانه صفة تختص به وتدل عليه¹ كقوله تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ

لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْأُخْتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ [سورة القلم:48]².

ففي الآية كناية عن موصوف هو يونس عليه السلام ، ومنه (حلقت بنت الجو فوق المطار) كناية عن موصوف وهو الطائرة .

3- كناية عن نسبة : وضابطها أن يصرح بالصفة والموصوف ولا يصرح بالصفة والموصوف ولا يصرح بالنسبة بينهما ولكن يذكر نسبة أخرى تستلزمها :كقول الشاعر .

فما جازَهُ جودٌ ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

كناية عن نسبة الكرم إلى الممدوح ، لأنه بدل ينسب إليه الكرم . أدعى أنه يسير حيث سار لأنه يلزم من ذلك اتصافه بالكرم وهنا لا يصرح بإرادة المعنى المفهوم من صريح اللفظ³.

و ينقسم الكناية باعتبار المكنى عنه إلى ثلاثة أقسام : كناية عن صفة ، كناية عن موصوف ، كناية عن نسبة .

3-المجاز: لغة: جاء في لسان العرب " تجوز في كلامه أي تكلم بالمجاز " و قولهم : " جَعَلَ فُلانٌ ذلك الأمر مجازاً إلى حاجته " أي طريقاً و مَسْلَكًا⁴ . و المجاز : جرت الطريق و جاز الموضوع جوازا ، و جاز به و جاوزه و أجازه غيره و جازه و جاوزه و أجازه

¹ - أحمد أبو المجد :الواضح في البلاغة ،ص82

² - سورة القلم :[الآية 48].

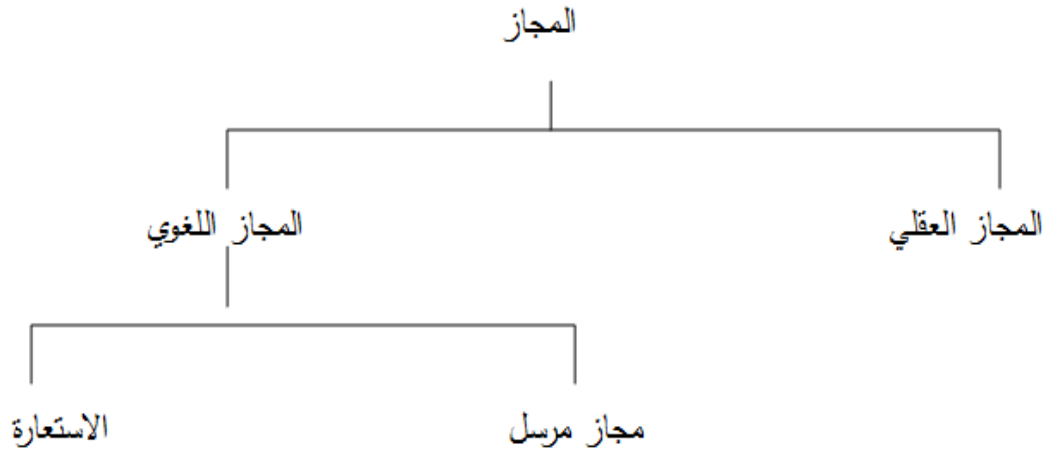
³ - أحمد أبو المجد : الواضح في البلاغة ، ص 83،84.

⁴ - ابن منظور : لسان العرب ، مج 1، جزء 9 ، مادة (جوز)، ص 725.

و أجاز غيره ، جازه : سار فيه وسلكه ، و جاوزت الموضع جوازا بمعنى جزته . و المجاز و المجاوزة الموضع ¹.

اصطلاحاً : هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة ، مع قرينه مانعة من إرادة الحقيقي و هذا المثال يوضح ذلك : رأيت أمات تحمل زهرة مبتسمة : فكلمة الزهرة استعملت استعمالاً غير حقيقي ، فليس المقصود بها الورد ، إنما المقصود بها " الطفلة " و القرينه المانعة من إرادة المعنى الحقيقي " الورد " هي كلمة " مبتسمة " ².

و المجاز : هو دلالة اللفظ على غير ما وضع له في أصل اللغة . فإذا عدل باللفظ عما يوجبه أصل المعنى ، في اللغة سمي مجازاً لأن اللفظ تجاوز معناه الموضوع له إلى معنى آخر لم يرد في معنى الأصلي بل استعمل في معنى فرعي لا يعد من حقيقته ³.



¹ - أحمد مطلوب : معجم المصطلحات البلاغية و تطورها ، ص 589.

² - ينظر ، محمد بوزواوي : معجم المصطلحات الأدب ، ص 246.

³ - طالب محمد زويبي و ناصر حلاوي : البلاغة العربية بيان و بديع ، دار النهضة العربية ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1996 ، ص 64.

أنواع المجاز : المجاز نوعان : مجاز عقلي و مجاز لغوي (لفظي)¹ .

المجاز العقلي: وهو الذي نتوصل إليه بحكم العقل، فيشير الإحساس بطريقة إستعماله ويهز الشعور بنتائج إرادته، فالمجاز العقلي: إسناد الفعل أو ما في معنى الفعل كالمصدر و اسم الفاعل واسم المفعول ، والصفة المشبهة وصيغة التفضيل ،إلى غير صاحبة لعلاقة مع قريبة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي² كقولنا : جاء محمد، فنحن هنا أسندنا الفعل إلى فاعله الحقيقي ويلحق به كل إسناد قام على وجه الحقيقة والواقع والعلاقة في المجاز العقلي بين الفعل أو ما هو في معناه ، وبين الفاعل غير الحقيقي أنواع منها :

1_ العلاقة السببية : ومثال ذلك : تبني الحكومة المستشفيات ، فقد أسند الفعل " تبني" إلى الحكومة ، والحكومة تعبير معنوي ، يقصد به الحكام... ولا يقومون بالبناء بأنفسهم ، و إنما يقوم به العمال و السبب في قيام البناء هو أمر الحكومة ، إذا فالذي سوغ إسناد الفعل إلى غير صاحبه هو العلاقة السببية .³

2_ العلاقة المكانية: كقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ ﴾ [الأنعام:6]

فقد أسند الجري إلى الأنهار ، وهي أمكنة للمياه، وليست هي الجارية بل الجاري ماؤها

3_ العلاقة الزمانية: وفيها يسند الفعل - أو مافي معناه - إلى زمان حدوث الفعل نحو

قوله عز وجل : ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴾ [المزمل: 17]⁴

¹ - فهد خليل زايد: البلاغة بين البيان والبديع ، ص80.

² - طالب محمد الزوبعي وناصر حلاوي: البلاغة العربية البيان والبديع ، ص66.

³ - يوسف أبو العدوس : مدخل إلى البلاغة العربية (علم المعاني _ علم البيان _ علم البديع)، ص171.

⁴ - سورة المزمل: [الآية: 17].

فسند الفعل إلى (اليوم) وهو ليس بفاعل ، وإنما زمن وقوعه .

4_ العلاقة المصدرية : وفيها يسند الفعل إلى مصدره، ومثال ذلك قول أبي فراس

الحمداني : سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدَّهُمْ وفي الليلة الظلْماءِ يفتقدُ البدرُ

فقد أسند الفعل (جد) إلى مصدره (جدهم) أي إجتهادهم ، وهو ليس بفاعل على

الحقيقة، بل الفاعل، الجاد نفسه ، وأصله : جد الجاد جدا ، فهنا ضاهى المسند إليه

الحقيقي في الملابسة الفعل له ، لأنه فاعله ، والمسند إليه الحقيقي هنا ، هو نائب

الفاعل¹.

5_ العلاقة الفاعلية : إذا ذكر إسم المفعول وأريد إسم الفاعل ، ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ

كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴾ [مريم : 61]، فإن مفردة ((مأتياً)). إسم مفعول ، ولكن المراد إسم

الفاعل :أي: إن وعده آت .

6_ العلاقة المفعولية : إذا بني فيه التركيب للفاعل ، وأسند إلى المفعول به الحقيقي أي

:يستعمل اسم الفاعل ، والمقصود اسم المفعول ، ومثاله قوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ

رَاضِيَةٍ ﴾ [القارعة : 7] _ والمراد بها :عيشة مرضية ،لأن الرضا يقع عليها ولا

يصدر منها فعلم بذلك مجازيتها ، ومعنى النص الكريم: معيشة ذات رضى يرضاها

صاحبها².

¹ - يوسف أبو العدوس : مدخل إلى البلاغة العربية ، ص 171-172.

² - ينظر ، طالب محمد الزويبي وناصر حلاوي : البلاغة العربية البيان والبديع ، ص 67-68.

المجاز اللغوي: هو إستعمال كلمة في غير معناها الحقيقي والمعنى لعلاقة مع قرينة ملفوظة أو ملحوظة ، ويقسم إلى قسمين :

1_ مجاز لغوي تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي للكلمة قائمة على غير المشابهة ... وهذا هو المجاز المرسل .

2_ مجاز لغوي تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي للكلمة قائمة على المشابهة ... وهذا اللون هو الاستعارة¹.

فالمجاز المرسل :كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير مشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي ، ومن علاقات المجاز المرسل :السببية _المسببية -الجزئية -الكلية-اعتبار ما كان -اعتبار ما يكون -المحلية - الحالية².

علاقة المجاز المرسل : وهذه العلاقة كثيرة أشهرها ما يأتي :

1_ العلاقة السببية : و هو أن يكون المعنى الموضوع له اللفظ المذكور سببا في المعنى المراد . و مثال ذلك " رعينا الغيث " فالغيث سبب للنبات ، و القرينة هي رعينا إذا الغيث لا يرعه³.

2_ العلاقة المسببية : وهي أن يكون المعنى الحقيقي مسبب عن المعنى المجازي كقوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتَمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا^ط

¹ - يوسف أبو العدوس : مدخل إلى البلاغة العربية (علم المعاني - علم البيان - علم البديع)، ص170.

² - علي الجارم ومصطفى أمين : البلاغة الواضحة (البيان والمعاني والبديع) المكتبة العلمية ، ط1، بيروت ، لبنان ، 1423هـ-2002م ، ص102.

³ - الأزهر الزناد : دروس في البلاغة العربية ، المركز الثقافي العربي ، ط1، بيروت ، لبنان ، ص ، 51.

وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ [النساء:10] أي مالا حراما يكون سببا في دخولهم النار ،

فالنار مسببة عن أكل المال الحرام .¹

3_ الجزئية : تكون العلاقة جزئية ، إذا كان اللفظ المذكور جزءا من الشيء و معناه الشيء كله ، مثل : ((لا تكن عينا لأحد)) في كلمة (عين) مجاز مرسل علاقة الجزئية ، ذكر (عينا) و أراد به جاسوسا و العين جزء من الجاسوس .

4_ الكلية : تكون العلاقة كلية ، إذا كان اللفظ المذكور كل شيء و المقصود جزءا ، مثل : ((لا تضع يدك في فمك)) في كلمة (يد) مجاز مرسل علاقته كلية ، ذكر اليد كلها و أجزاء منها و هو الأصبع .

5_ الحالية : و تكون العلاقة الحالية إذا كان اللفظ المذكور يحل بالمعنى المقصود ، مثل ((إنزلت بقوم كرام)) في كلمة (قوم) مجاز مرسل علاقته الحالية ذكر القوم و أراد المحل إقامتهم و القوم حالون في بيتهم .²

6_ المحلية : وهي أن يذكر المحل و يراد به الحال³ كقوله تعالى : ﴿وَسَّأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي

﴿٨٢﴾ [يوسف:82].أي أهلها ، و القرينة استحالة سؤال المكان .

1 - أحمد أبو مجد : الواضح في البلاغة (البيان و المعاني و البديع) ، ص 88.

2 - فهد خليل زايد : البلاغة بين البيان و البديع ، ص 83_84.

3 - أحمد أبو المجد : الواضح في البلاغة (البيان و المعاني و البديع) ، ص 90 _ 91.

4 - سورة يوسف : [الآية: 82].

7_ اعتبار ما كان : أي تسمية اللفظ بما كان عليه أولاً كقوله تعالى : ﴿وَأَتُوا آلِيَتَمَىٰ

أَمْوَالَهُمْ ط ﴿٢﴾ ¹ [النساء:2] ففي كلمة اليتامى مجاز مرسل علاقته اعتبار ما كان أي

أدفعوا إليهم أموالهم بعد أن يبلغوا سن الرشد .

8_ اعتبار ما يكون : إذا كان اللفظ المذكور هو الذي سيحصل في المستقبل، و المعنى

المقصود ما هو عليه الآن ، مثل : ((رزق الزوجان عروساً أسماها دانية)) .

في كلمة (عروس) مجاز مرسل ، علاقته اعتبار ما يكون ، ذكر العروس و أراد

الطفلة المولودة حديثاً ، و الطفلة ستصبح عروساً في المستقبل

9_ الألية : وهو أن تكون الكلمة المستعملة ألة لها هو مراد ، قالى تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا

مِّن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ ؕ ﴿٤﴾ [إبراهيم:4]² و بمعنى بلغتهم و اللسان ألة اللغة .

10_ المجاورة : وهو أن يسمى الشيء المستعمل بإسم ما يجاوره كإطلاق اسم الراوية

على المزادة ، و الراوية هي الدابة التي تحمل القرب التي توضع فيها الماء . و يريدون

بها المزادة³ .

الاستعارة :

1_ تعريف الاستعارة :

أ_ لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور هي طلب الشيء عارية و نقل من

¹ - سورة النساء : [الآية :2].

² - سورة إبراهيم : [الآية :4].

³ - فهد خليل زايد : البلاغة بين البيان و البديع ، ص 85.

حيازة و بناء على هذا تم تحديد الاستعارة في علم البيان ¹.

اصطلاحاً : الاستعارة مجاز لغوي يقوم على تشبيه حذف أحد طرفيه نحو: ((مشى الداءُ في مفاصلة)) ². و هي نقل اللفظ من معناه الذي وضع له إلى معنى آخر لم يعرف به ³.

2_ أركان الاستعارة : للاستعارة ثلاث أركان هي :

المستعار له (المشبه)

المستعار منه (المشبه به)

المستعار أو الجامع (وجه الشبه) ⁴.

3_ أنواع الاستعارة : الاستعارة قسمان :

الاستعارة التصريحية : وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به ، مثال ذلك قول

المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة :

و أقبل يمشي في البساطِ فما دَرى إلى البحر يسَعَى أمْ إلى البدر يرتقى

أ_ شبه سيف الدولة بالبحر بجامع العطاء ، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به و هو

البحر للمشبه و هو سيف الدولة ، على سبيل الاستعارة التصريحية ، و القرينة : " و

فأقبل يمشي في البساط " .

¹ - ابن منظور : لسان العرب ، المجلد الرابع ، مادة (عور) ، ص 3167.

² - سميح عبد الله أبو مغلي : المفيد في البلاغة العربية ، دار البداية ناشرون و موزعون ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 1430 هـ _ 2009 م ص 31.

³ - فهد خليل زايد : البلاغة بين البيان و البديع ، ص 89.

⁴ - سميح عبد الله أبو مغلي : المفيد في البلاغة العربية ، ص 31.

ب_ شبه سيف الدولة بالبدر بجامع الرفعَة ، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به و هو البدر للمشبه و هو سيف الدولة ، على سبيل الاستعارة التصريحية ، و القرينة " و أقبل يمشي في البساط " ¹ .

الاستعارة المكنية : و هي ما حذف فيها المشبه به ، و رمز له بشيء من لوازمه ، و من أمثلتها قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ ² [مريم : 4] .

شبه الرأس بالوقود ثم حذف فيها المشبه به ، و رمز إليه بشيء من لوازمه ، وهو إشتعل على سبيل الاستعارة المكنية ، و القرينة إثبات الإشتعال الرأس ³ .

ثانيا: علم البديع :

1-تعريف علم البديع :

لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور البديعُ و البدعُ : الشيء الذي يكون أولا ، و في التنزيل ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاٍ مِّنَ الرُّسُلِ ﴾ [الأحقاف:9] ⁴ أي ما كنت أول من أُرسِلَ، قَدْ أُرسِلَ قلبي رُسُلًا كَثِيرًا ⁵، و البديع : المخترع الموجد على مثال سابق ، و هو مأخوذ من قولهم بدع الشيء ، و أبدعه اخترعه لاعلى مثال .

¹ - يوسف أبو العدوس : مدخل على البلاغة العربية (علم المعاني _ علم البيان _ علم البديع) ص 186 .

² - سورة مريم : [الآية: 4].

³ - المرجع نفسه ، ص 188.

⁴ - سورة الأحقاف : [الآية :09].

⁵ - ابن منظور : لسان العرب ، مج ، ج 4، مادة (ب ، د ، غ) ، ص 229.

اصطلاحاً : هو علم يُعرف به الوجوه و المزايا التي تزيد الكلام حُسناً و طلاوة و تكسوه بماءً و رونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال و وضوح دلالاته على المراد. و هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ، و وضوح الدلالة على المعنى المراد¹.

2-أنواع المحسنات البديعية :

2-1-المحسنات المعنوية: و هي التي يكون التحسين فيها راجعا إلى المعنى أولا و بالذات ، و إن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ أيضا كالطباق بين يُسرُ و يُعلنُ في قوله تعالى : ﴿يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [البقرة:77]².

وعلاقتها أنه لو غير لفظ بما يرادفه فقليل مثله : (يعلم ما يخفون وما يظهرون) لم يتغير المحسن المذكور³.

ومن المحسنات البديعية المعنوية (اللغوية) : التورية ، و الطباق ، و المقابلة ، و حسن التعليل، و تأكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه ، و اللف والنشر ، و الإحصاء و التقسيم و تجاهل العارف، و مراعاة النظير، و تشابه الأطراف، و التوجيه، و الإستهزاء ، و المشاكلة ، و الرجوع ، و العكس (التبديل)، و حس التعديد، و الهزل الذي يراد به الجد ، و الإندماج ، و الاستتباع، و التجريد، و المذهب الكلامي، و المزوجة، و الإستطراد، و الإرداف، و التفرع

¹ - أمين أبو ليل : علوم البلاغة المعاني و البيان و البديع ، دار البركة للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 1427 هـ _ 2006 م ، ص 213.

² - سورة البقرة : [الآية: 77].

³ - أحمد مصطفى مراغي : علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع ، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع ، المكتبة العصرية ، ط1، بيروت، لبنان، 1425 هـ _ 2004 م ، ص 268، 269.

،والتدبيج ، وإيهام التناسب والتفويق، والجمع، والتفريق والقول بالموجب والإطراد..... وسنقف فيمالي عند اهمها:¹

الطباق: لغة : الجمع بين شيئين، قال الخليل : "طابقة بين الشيئين إذا جمع بينهما على حد واحد"².

اصطلاحا: الجمع بين لفظين متضادين معنى ويكون بين :³

1- اسمين : نحو قوله تعالى: ﴿ وَتَحَسَّبُهُمْ أَيَقَازًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ ﴿١٨﴾ " [الكهف:18]⁴ أيقاظا ورقود.

2- فعلين: نحو قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكٌ وَأَبْكِي﴾ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾ [النجم:43,44]⁵ الطباق في (أضحك ، أبكى ، أمات ، أحيا).

3- حرفين: نحو قوله تعالى : ﴿ وَهَلْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ ﴿٣٨﴾ [البقرة:228]⁶الطباق في (لهن، عليهن).

4- نوعين :نحو قوله تعالى : ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ [الأنعام: 122] هنا الطباق بين اسم و فعل فالطباق بين (ميتا) الاسم و (أحييناه) الفعل .

¹ - يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية (علم المعاني، علم البيان ، علم البديع)، ص238.

² - زكرياء توناني : التسهيل لعلوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع)، ص142.

³ - فهد خليل زايد : البلاغة بين البيان والبديع ، ص167.

⁴ - سورة الكهف : [الآية :18].

⁵ - سورة النجم : [الآية :43-44].

⁶ - سورة البقرة : [الآية 228].

الطباق و المطابقة و التطبيق و التضاد و التكافؤ كلها أسما لمسمى واحد ، وهو الجمع بين المعنى و ضده في لفظتين ، نثرا كان أم شعرا ¹.

أنواع الطباق : الطباق نوعان :

1_ طباق الإيجاب : و هو أن يجمع بين لفظين تضاد معناهما و كل منهما مثبت و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجاب و سلبا .

مثال : قوله تعالى : ﴿ وَتَحَسَّبُهُمْ أَيَقَازًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ [الكهف:18] ² (أيقاظًا _ رقود) طباق إيجاب. فهنا اللفظان مختلفان إيجابا من حيث تضاد المعنى و سلبا من حيث عدم وجود النفي ³

2_ طباق السلب : وهو أن يجمع بين لفظين أحدهما مثبت و الآخر منفي . مثال قال تعالى : ﴿ فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَأَخْشَوْنَ اللَّهَ ﴾ [المائدة:44] ⁴ (فلا تخشوا _ اخشون) طباق سلب .

المقابلة : أحد فنون الطباق ، و تكون بأن يؤتي بمعنيين متوافقين أو أكثر ، ثم يؤتي بما يقابلهما أي ضدهما في المعنى على الترتيب. و هكذا فان الطباق لا يكون إلا بالجمع بين ضدين مفردين فقط ، شرط أن يكونا لفظين ⁵.

¹ - يوسف أبو العدوس : مدخل إلى البلاغة العربية (علم المعاني ، علم البيان ، علم البديع) ، ص 244.

² - سورة الكهف : [الآية : 18].

³ - فخري خليل النجار : اللغة العربية (مهارات لغوية و تذوق الادب العربي) ، ص 63.

⁴ - سورة المائدة : [الآية : 44].

⁵ - يوسف أبو العدوس : مدخل إلى البلاغة العربية (علم المعاني, علم البيان , علم البديع) ، ص 247.

أنواع التقابل :

1_ التقابل بين اثنين : كقوله تعالى : ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ﴾¹ [التوبة : 82] فقد جمع بين الضحك و البكاء و القلة و الكثيرة .

2_ التقابل بين ثلاثة : كقوله تعالى : ﴿وَمَجْلٌ لَهُمُ الطَّيِّبَتِ وَمُحْرَمٌ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ﴾

﴿[الأعراف : 157] فهما ثلاثة أخر فالمقابلة تمت بين : (يحل، و يحرم) _ (لهن ، عليهن) _ (الطيبات ، الخبائث) ، وفي الآية اسم و فعل و حرف³ .

3_ مقابلة أربعة بأربعة : كقوله تعالى : ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾⁴ وَصَدَقَ بِالْحَسَنَى

فَسَنِّيئِرُهُ لِلْيَسْرَى﴾⁴ [الليل 5_ 7] فقد قابل على التوالي بين (أعطى بخل) و

بين (اتقى و استغنى) و بين (صدق و كذب) و بين (اليسرى و العسرى) و معنى استغنى أي زهد بشهوات الدنيا و يتضمن عدم التقوى .

4_ مقابلة خمسة بخمسة : كقول صفي الدين الحلي :

كَانَ الرِّضَا بُدُّ نَوْيٍ مِنْ خَوَاطِرِهِمْ فَصَارَ سَخْطِي لِبُعْدِي عَنْ جَوَارِهِمْ

فالمقابلة بين (كان و صار) و (الرضا و السخط) و (الدنو و البعد) و (من و عن) و (خواطرهم و جوارهم) .

¹ - سورة التوبة: [الآية :82].

² - سورة الأعراف : [الآية : 157].

³ - فهد خليل زايد : البلاغة بين البيان و البديع ، ص 168_ 169 .

⁴ - سورة الليل: [الآية: 5-7]

5_ مقابلة ستة بستة : كقول الصاحب شرف الدين الأربلي ، وينسب لعنترة :

على رأس عبدٍ تاجُ عزِّ يزينهُ وفي رجلٍ حرٌّ قيدٌ ذلٌّ يشينهُ.

حيث المقابلة هنا بين (على وفي) و(رأس و رجل) و(عبدٍ و حرٌّ) و(تاجُ و قيدٌ) و(عزّو ذلٌّ) و(يزينهُ و يشينهُ)¹.

التورية: لغة: مصدر « ورى الخبر إذا استره، وأظهر غيره»

اصطلاحاً: "أن يطلق لفظ مفرد، له معنيان : قريب واضح، وبعيد خفي ، ويراد به البعيد اعتماداً على قرينة خفية"².

أنواع التورية :التورية نوعان، مُرَشحة ومجرّدة

1_المُرَشحة: ما ذكر فيها لفظ يلائم المعنى القريب ويرشح له لستر المعنى البعيد واخفائه. كقول الشاعر:

فلما ناتَّ عنا العشيْرُ كلها انخنا فحالفنا السيوف على الدهر

فلما اسلمتنا عند يوم كريهة ولا نحن اغضينا الجفون على وتر

يقول: لما تخلت عنا قبيلتنا، وقعدت عن نصرتنا اقمنا في ديارنا واعتمنا على أنفسنا واتخذنا من السيوف خلفاء فما خدلتنا في الحرب، و لا نحن أغمضنا جفوننا عن الثأرو الانتقام ولكننا تأرنا لكرامتنا وشرفنا .

¹ - يوسف أبو العدوس : مدخل إلى البلاغة العربية (علم المعاني ، علم البيان، علم البديع) ، ص 247،248

² - أمين أبو ليل : علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، ص 121

فلفظ (الجفون) له معنيان قريب واضح غير مراد و هو "جفن العين" و القرينة التي تهتم لفظ "أغضينا" لأن الأغضاء و هو اغماض العين يلائم الجفون، والمعنى البعيد هو غمد السيف الذي يبيت فيه فالتورية هنا مرشحة بلفظ "أغضينا"¹.

2_ المجردة: وهي التي تُقَرَن بما يلائم المعنى القريب، كقول تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا

بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ [الذاريات:47]² ، فلفظ (أَيْدٍ) له معنيان أحدهما قريب ظاهر ، و هو يد الإنسان ، و القرينة لفظ (بنيناها) فالبناء يلائم المعنى القريب و هو يد الإنسان لأن اليد ألتة ، و المعنى البعيد هو القوة و القدرة لإستحالة أن يكون لله يدٌ ، و لم يذكر في الآية ما يلائم المعنى القريب³.

2-2- المحسنات اللفظية :

هي ما كان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالأصالة و إن حسن المعنى تبعا ، و لا بد أن تجيء عفوا بدون تكلف و إلا فهي مبتذلة⁴.

فالغاية منها تحسين اللفظ ، و إن حسنت المعنى أحيانا تبعا ، و علامتها أنه لو غير اللفظ الثاني إلى ما يرادفه زال ذلك المحسن .

ومن هذه المحسنات : الجناس ، و الأقتباس ، و التضمين ، ورد العجز على

¹ - أحمد السيد أبو المجد: الواضح في البلاغة (البيان و المعاني و البديع) ص185.

² - سورة الذاريات :[الآية :47].

³ - أحمد السيد أبو المجد : الواضح في البلاغة (البيان و المعاني و البديع) ، ص 187.

⁴ - عبد اللطيف شريفى و زبير راقى : الإحاطة في علوم البلاغة ، ص 191.

الصدر، و السجع ، و التصريع ، و الموازنة و التشطير، و التشريع، و المماثلة ، و لزوم ما لا يلزم¹. وهي كثيرة أهمها :

الجناس :

لغة : المجانسة أو التجانس : التماثل².

إصطلاحاً : هو التشابه اللفظين في النطق و إختلافهما في المعنى ، و سبب هذه التسمية راجع إلى أن حروف ألفاظه يكون تركيبها من جنس واحد³.

أنواع الجناس : الجناس نوعان : الجناس التام ، و الجناس غير تام .

الجناس التام : ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في نوع الحرف ، و عددها ، و ترتيبها ،

و هيئتها ، كقوله تعالى : ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ۗ﴾

﴿[الروم:55]﴾⁴ فالمراد بالساعة الأولى (القيامة) ، و المراد بالثانية الساعة الزمنية ، فقد

اتفق اللفظان في الأمور الأربعة مع إختلافهما في المعنى⁵.

و ينقسم الجناس التام إلى ثلاث أنواع : مُمَاتِل ، و مُسْتَوْف ، و مُرَكَّب .

1_ فالجناس التام المماثل : ما اتفق فيه اللفظان في نوع الكلمة بأن يكون اسمين ، أو

فعلين أو حرفين فمثال الجناس بين اسمين : قوله تعالى : ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ

¹ - يوسف أبو العدوس : مدخل إلى البلاغة العربية (علم المعاني ، علم البيان، علم البديع) ، ص 237 ، 276.

² - فهد خليل زايد : البلاغة بين البيان و البديع ، ص 185.

³ - يوسف أبو العدوس :مدخل إلى البلاغة العربية ، ص 276.

⁴ - سورة الروم :[الآية :55].

⁵ - أحمد السيد أبو المجد : الواضح في البلاغة (البيان و المعاني و البديع) ، ص 238 .

بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَرِ ﴿٤٤﴾ [النور: 43] ¹

فالأبصار الأولى : جمع بَصَرَ، و هو النظر، و الثانية جمع البصر وهو العقل فاللفظان أتفقا في الأمور الأربعة ، و اختلفا في المعنى و كلاهما اسم .

2_ الجناس المستوفى : و هو أن يكون بين لفظين أتفقا في الأمور الأربعة و اختلفا في المعنى (اسم و فعل) ، كقول الشاعر :

مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(يحيا) الأولى فعل و الثانية اسم .

3_ الجناس المركب : و هو ما كان أحد اللفظين أو كلاهما مركب ، كقول الشاعر :

سَلَّ سَبِيلاً فِيهَا إِلَى رَاحَةٍ النَّفْسُ بِرَاحٍ كَأَنَّهَا سَلْسَبِيلٌ .

و قول أبي تمام :

يَمْدُونَ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصُكُمْ تَصُولُ بِأَسْيَافٍ قَوَاضٍ قَوَاضِبٌ

(عواص) جمع عاصية من عصاة إذا ضَرَبَهُ بالسيف أو العصا (عواصم) من عَصَمَهُ إذا حفظه و حَمَاهُ ، (قواض) من قضي عليه إذا حكم عليه ، (قواضب) من قَضَبَهُ إذا قطعه ² .

الجناس الغير تام : وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة أي : نوع الحروف ، شكلها ، عددها ، و ترتيبها ³ .

¹ - سورة النور : [الآية : 43].

² - أحمد السيد أبو المجد : الواضح في البلاغة (البيان و المعاني و البديع) ، ص 242 - 243 .

³ - علي الجارم و مصطفى أمين : البلاغة الواضحة (البيان _ المعاني _ البديع)، ص 243 .

أ_ نوع الحروف : كقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرَ ﴿١﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرِ ﴿٢﴾ ﴾ [

الضحى 9 _ 10]¹ فقد اختلف اللفظان (تقهر ، تنهر) في الحروف القاف و النون .

ب_ و من اختلاف شكل الحروف : قول ابن الفارض :

هلا نهاك نُهاكَ عن لوم أمرئٍ لم يلف غير مُنعم بشقاءٍ

فهناك الأولى مفتوحة النون و هي فعل ، و الثانية مضمومة النون نُهاك ، هي معنى العقل².

ج_ و من الاختلاف في عدد الحروف كقوله تعالى : ﴿وَأَلْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٣﴾﴾ إِلَى

رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِ ﴿٤﴾ ﴾³ [القيامة : 29_30] ، فعدد حروف المساق زائد على عدد حروف كلمة الساق .

د_ و من الاختلاف في ترتيب الحروف ، قول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه .

و تحملهُ التامةُ الأدماءُ متعجراً بالبرد كالبرد جلى نورهُ الظلما .

الشاهد في قوله (البرد ، كالبرد) اختلاف ترتيب الحروف⁴ .

السجع : أصلُ السَجْعُ من " سَجَعَتِ الناقَةُ " إذا مَدَّتْ حَنِينَهَا على جهة واحدة ، وسجعت الحمامةُ إذا هَدَلَتْ على جِهَةٍ واحدةٍ .

¹ - سورة الضحى : [الأية : 9- 10] .

² - فهد خليل زايد : البلاغة بين البيان و البديع ، ص 186 .

³ - سورة القيامة: [الأية 9_10] .

⁴ - فهد خليل زايد : البلاغة بين البيان و البديع ، ص 187 .

وإصطلاحاً: هو التوافق الفاصلتين في الحرف الأخير¹.

والسجع: هو التوافق بين أواخر الجمل أو الفواصل ، وأجمل الإسجاع ما تساوت فيه

الفقر، فمن الفواصل القرآنية ، قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرَ ﴿٦﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا

تَنْهَرَ ﴿٧﴾﴾ [الضحى:9-10]². و من الأسجاع المتوازنة ، المتكافئة: لكل جواد كبوة، ولكل

أديب هفوة ، ولكل محارب غفوة³.

أقسام السجع : السجع ثلاثة أقسام :

أولها المطرف : وهو ما اختلفت فاصلته في الوزن ، واتفقتا في الحرف الأخير، نحو

قوله تعالى: ﴿الْمَنْجَعِلِ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴿١٠﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿١١﴾﴾ [النبأ:6-8]⁴.

ثانيها المصرع: وهو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل: ما

يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتلقيه ، كقول الحريري: هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظيه

، ويقرّع الأسماع بزواجرٍ وعظه⁵.

ثالثها المتوازي : وهو ما كان الإتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط ، نحو قوله

تعالى: ﴿فِيهَا سُرٌّ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٢﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٣﴾﴾ [الغاشية:13_14]⁶، لاختلاف

سرر وأكواب وزنا وتلقيه، و نحو قوله تعالى: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١٤﴾﴾ فَأَلْعَصِفْدِ عَصْفًا

¹ - زكرياء توتاني: التسهيل لعلوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع) ، ص133.

² - سورة الضحى: [الآية:9-10].

³ - فواز فتح الله الراميني: البلم الشافي في علوم البلاغة (البيان المعاني البديع)، ص340.

⁴ - سورة النبأ : [الآية:6-8].

⁵ - السيد أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص330.

⁶ - سورة الغاشية: [الآية: 13-14]

﴿ [المرسلات :2_1] ¹ لاختلاف المرسلات والعاصفات وزنا فقط، ونحو: حسد الناطق والصامت وملك الحاسد و الشّامت ، لاختلاف ما عد الصامت و الشامت تقفية فقط ².

التصريع : هو توافق نهايتي الشطرين في بيت الشعر الواحد (المصراعين) وبقافية متشابهة ، وغالبا مايكون ذلك في مطالح القصائد ، تميزا للقصيدة من غيرها ، وليعرف مند الشطر الأول روى القصيدة ، وقافيتها و التصريع تكرر حرفي يقوي النغم مثال ذلك قول المتبني :

عيدُ بأيةٍ حالٍ عدتَ يا عيدُ بما مضى أم بأمرٍ فيك تجديدُ.

المصراع الاول : عيد.

المصراع الثاني : تجديد³.

¹ - سورة المرسلات :[الآية :1-2].

² - السيد أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في (المعاني والبيان والبديع)،ص331.

³ - يوسف أبو العدوس : مدخل إلى البلاغة العربية (علم المعاني ، علم البيان ،علم البديع) ،ص 92.

الفصل الثاني: عرض و تحليل الدراسة الميدانية

أولاً: الدراسة الميدانية

1-المجال الزمني والمجال المكاني

1-1 المجال الزمني

2-1 المجال المكاني

2- المنهج المستخدم في البحث

3- عينة البحث

4- الوسائل المستعملة في البحث

ثانياً: لمحة عن كتاب السنة الأولى متوسط

1- طريقة تدريس الصور البيانية أو المحسنات البديعية

1-1 الطريقة المعتمد عليها في تدريس التشبيه

2-1 الطريقة المعتمد عليها في تدريس المجاز (التعبير المجازي)

2- الطريقة المعتمد عليها في تدريس المحسنات البديعية اللفظية و المحسنات البديعية المعنوية

أ- المحسنات البديعية اللفظية

ب- المحسنات البديعية المعنوية

3- تحديد بعض النماذج الواردة في البناء الفني

ثالثاً: تحليل نتائج الاستبيان

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى الحدود الزمنية و المكانية للعمل الميداني، وكيفية تدريس الصور البيانية و المحسنات البديعية من خلال الطريقة المعتمد عليها في دراسة التشبيه و المجاز المتعارف عليه بالتعبير المجازي، و كذا الطريقة المعتمد عليها في دراسة المحسنات البديعية المعنوية و المحسنات البديعية اللفظة، و نتطرق كذلك إلى تحديد بعض النماذج الواردة في دراسة نص من خلال اللقاءات و الاستبيانات مع القائمين على العملية التربوية :

أولاً: الدراسة الميدانية:

1- المجال الزماني و المجال المكاني :

1-1 المجال الزماني: بدأت الدراسة في 2017/03/12، حيث كانت الدراسة الميدانية لهذا البحث في متوسطة قارة عبد الله، و أجرينا المقابلة مع بعض أساتذة اللغة العربية، و إثر ذلك تم الحضور لعدة حصص بغية ملاحظة طريقة شرح الأستاذ للصور البيانية و المحسنات البديعية مع بعض أقسام السنة أولى متوسط، ثم قمنا بتوزيع الاستبيان الخاص بالأساتذة و كذلك الاستبيان الخاص بالتلاميذ، و طلبنا منهم إعادته في أقرب فرصة ممكنة.

1-2 المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية في قارة عبد الله ببلدية ليوة، فهي المؤسسة التربوية التي طبقنا فيها الدراسة فقد أخذت معلومات المؤسسة من السيد لعجال ابراهيم مدير المؤسسة وهي عبارة عن بطاقة تعريفية، فهي أول متوسطة في بلدية ليوة، تم إنشاء المتوسطة في 03-09-1988 و أول ما أنشئت سميت بالمدرسة الأساسية ليوة بعد تغيير نظام الدراسة من الأساسي إلى المتوسط، سميت بمتوسطة قارة عبد الله فمساحة المؤسسة تقدر ب 7,567 م².

وتحتوي على 18 قاعة مخصصة للدراسة، و ملعب و مخبر و ورشة بالإضافة إلى قاعة

الأساتذة و قاعة مخصصة للإعلام الآلي كما تحتوي الإدارة على 06 مكاتب إدارية إلى غير ذلك من الهياكل ، أما بالنسبة لعدد الأفواج التربوية فتتكون من 20 فوج ، و العدد الإجمالي لتلاميذ المؤسسة يقدر بـ 675 تلميذا من بينهم 341 إناث و 334 ذكور و كذلك الأساتذة فبلغ عددهم 34 من بينهم 16 ذكور و 18 إناث أما أساتذة اللغة العربية فكان عددهم 07 أساتذة ، 04 إناث و 03 ذكور والإداريين عددهم 06 أما عمال الخدمات 12.

2- المنهج المستخدم في البحث

المنهج الوصفي التحليلي:

المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة وموضوع محدود من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة ، وذلك من أجل حصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ، تتسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة¹ .
و المنهج هو الطليق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو المحيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته قصد الوصول إلى النتائج² .

هو أحد أشكال التفسير والتحليل العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محدودة وتصويره كما عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة³. وقد إعتدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، فالوصف يفسر ويحلل الظاهرة المحددة بطريقة موضوعية عن طريق البيانات و المعلومات وذلك للحصول عن نتائج الدراسة.

¹ - محمد عبيدان :البحث العلمي القواعد والمراحل و التطبيقات ، دار وائل ، ط 2 ، عمان ،الأردن ، 1999م ، ص 40.

² - السيد علي شتا : المجتمع العلمي علم الاجتماع ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر ، ج 1 ، الإسكندرية ، مصر ، 1995 م ، ص31.

³ - سامي ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والطباعة ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2000م ،

3- عينة البحث :

يعد استخدام العينة من الأمور الهامة في مجال البحوث والدراسات العلمية ، و العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد التي تشكل مجتمع الدراسة¹ .
و هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وتعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون مماثلة للمجتمع لنجري عليه الدراسة ، والعينة هي جزء معين ، أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كلها ...².

والعينة التي قامت عليها دراستنا هي عينة الأساتذة وعينة التلاميذ.

4- الوسائل المستعملة في البحث:

4-1 الملاحظة: تعني فحص الشيء بعد اختياره فحصاً دقيقاً منظم بتحليل أجزائه ومعرفة

خاصية كل جزء منه للوصول إلى حقيقة مجهولة، أو ابتكار جديد ويكون الفحص بمجهر وغيره من آلات البحث العلمي. و بالتالي فالملاحظة أكبر بكثير من مجرد بشيء ما.³

فالملاحظة هي إحدى الطرق المهمة في التقويم إذ تركز على أفعال الطالب وسلوكه،⁴

4-2 الاستبيان: هو مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية وهو كذلك وسيلة لجمع

المعلومات يستعمل كثيرا في بحوث العلوم الإجتماعية ، وهذه الطريقة تساعد في الحصول

¹ - محمد عبيدان: البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ص45،44.

² - صلاح مراد وفوزية هادي: طرائق البحث العلمي (تعمماتها وإجراءاتها) ، دار الكتاب الحديث ، كويت، 2002، ص197.

³ - برو محمد: الموجه في منهجية العلوم الإجتماعية، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، تيزي وزو ، الجزائر، 2014، ص21

⁴ - محمود عبد الحليم منسي: التقويم التربوي ، دار المعرفة الجامعية ، د ط، الإسكندرية ، مصر، ص67.

على المعلومات من المصدر الأصلي ، حيث يتم وضع أسئلة في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على أجوبة¹.

ويعتبر الاستبيان أداة مهمة لجمع البيانات ، فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى الأساتذة و التلاميذ ، من طرف الباحث ولا يمكن للباحث الاستغناء عن التقنيات الإحصائية لإثبات مدى صحة النتائج المتحصل عليها

ثانيا : لمحة عن كتاب السنة الأولى متوسط

من خلال الكتاب المدرسي للجيل الثاني المتمثل في السنة الأولى متوسط ، فهو أداة خاصة بالمتعلم يستعين بها في بناء تعلماته واكتساب مهاراته وإنماء كفاءاته. يعتمد عليه في بيته قبل الأفعال التعليمية لاكتساب للفهم الأولي والتمكن من البناء الأولي للمعارف والمهارات بتوجيهات من الأستاذ ، وبعد الأفعال التعليمية لإنجاز تمريناته ومختلف الوظائف التي يكلف بها قصد الدعم والتثبيت .

و يعتمد عليه في القسم بمعية أستاذه وزملائه، فتحسن القراءة ويحسن الفهم ويكتمل تحت إشراف الأستاذ كما تحسن المنهجيات ، فتحدث الاستفادة ويعم النفع وتتحقق الأهداف، ويشتمل الكتاب على ثمانية مقاطع تربوية متنوعة موزعة على عدة مجالات و كل مقطع من هذه المقاطع يشتمل على أربعة ميادين²، ويحتوي الكتاب على 170 صفحة ومؤلفه محفوظ كحوال ومحمد بومشاط.

¹ - سباعي رضوان و آخرون: أسباب وعراقيل نقص التحضير النفسي لدى لاعبي كرة القدم فئة الأواسط ، كلية العلوم

الإنسانية والإجتماعية ، الجزائر ، د ط ، 2005م، ص 77

² - محفوظ كحوال : دليل أستاذ اللغة العربية ، السنة أولى من التعليم المتوسط ، موفم للنشر ، د ط ، د ت ، ص 21.

حيث يتناول الكتاب المدرسي عدة نصوص تتفرع إلى نصين :الأول القراءة المشروحة والثاني لدراسة نص ومن خلال هذا الأخير يتطرق الأستاذ إلى دراسة البناء الفني للنص كالصور البيانية والمحسنات البديعية.

1- طريقة تدريس الصور البيانية أو المحسنات البديعية:

لتدريس الصور البيانية أو المحسنات البديعية لا بد أن نتطرق إلى ميدان فهم مكتوب (النص الأدبي) بهدف الدراسة الأدبية ومن خلاله يتناول الظواهر الفنية والأساليب البلاغية ، فيحصل الذوق الفني الأدبي ونصوص هذه الميادين الثلاثة ثرية متنوعة بين الطول والقصر وبين النثر والشعر بهدف تحقيق الأهداف التعليمية : اللغوية، المعرفية، الفكرية، السلوكية والفنية وغرس قيم متنوعة ، حيث يشتمل النص الأدبي على بعض الصور البيانية كالتشبيه والمجاز (التعبير المجازي).

1-1 الطريقة المعتمد عليها في تدريس التشبيه :

ففي طريقة التدريس، والطريقة هي كيفية تنظيم واستعمال مواد التعلم و التعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعنية¹. هي الخطة التي ينتهجها المدرسون مع تلاميذهم للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم² . تبين أن أكثر الصور البيانية المتناولة في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط هي التشبيه،

و ليس درس مستقل بذاته و إنما هو جزئية من البناء الفني (أذوق النص) التابعة لدراسة نص و من خلال سير التعلّقات يمرّ الدرس عبر مراحل للوصول إلى الأهداف التعليمية:

¹- أحمد بن دانية : طرق التدريس و الإنارة العقلية للتلميذ في المدرسة الجزائرية الرواسي، د ط ، باتنة، د ت، ص30

² - عبد الفتاح حسن البجة ، أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة ، دار الفكر، ط1 ، عمان ، الأردن، 1999 ،

فأول مرحلة تسمى: **بوضعية الإنطلاق** فيكتب الأستاذ عنوان الدرس الذي سيقدم على السبورة و هي كالآتي :

المقطع (02): حب الوطن ، الميدان : فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي) و المحتوى المعرفي (الموضوع): نوفمبر لـ :سليمان جوادي¹ بعدها يبدأ الأستاذ بتمهيد يكون حول النص (نوفمبر)، ثم يطلب من التلميذ القراءة الصامتة التأملية دون تحريك الشفاه وبعد القراءة الصامتة يقوم الأستاذ بطرح أسئلة حول مضمون النص و محتواه للإستخلاص وتليها مرحلة تعرف بـ: **التقويم البنائي** و من هذا المنطلق يبدأ الأستاذ بقراءة النص قراءة نموذجية يدخل بها المتعلمين إلى جو النص ، و بعدها يطلب قراءات جهرية من طرف المتعلمين واحد تلو الآخر ، و بعد القراءة يأتي شرح ما يبدو صعبا من الألفاظ و مناقشة الفهم العام ، ليتم بذلك تقسيم الأبيات إلى وحدات وتصاغ الأفكار في قالب لغوي سليم بعد مناقشة و محاوره مع المتعلمين للوصول إلى المغزى العام من النص .

و على هذا الأساس يتطرق إلى البناء الفني (أتذوق النص) و هذا الأخير يتذوق

أساليبه الفنية و يوضحها من أسئلة النص². مثلا : ما نوع النص: شعرا ام نثرا ؟

فيجيب التلاميذ نوع النص شعر (الحر) ، و ما نمطه؟ نمط : سردي و صفي ، و ما طبيعته، طبيعته:أدبية.

ثم نتوصل إلى أسئلة حول الصورة (التشبيه): يطلب الأستاذ من التلاميذ العودة إلى

النص والتأمل جيدا في قول الشاعر " فكنا كاسد الشرى"³ ماهي الصورة البيانية الموظفة في

¹ - محفوظ كحوال و محمد بو مشاط : كتابي في اللغة العربية (السنة أولى من التعليم المتوسط) ، كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية ، موفم للنشر ، الجزائر ، 2016 ، ص42.

² - ينظر ، محفوظ كحوال: دليل أستاذ اللغة العربية(السنة الاولى من التعليم المتوسط)، ص76.

³ - محفوظ كحوال و محمد بومشاط : كتابي في اللغة العربية ، ص43.

هذه العبارة ؟ عم يتحدث فيها الشاعر بما شبه المجاهدين؟ فتكون الإجابة كالأتي من طرف التلاميذ بعد مناقشة و حوار ، الصورة البيانية الموظفة في هذه العبارة هي التشبيه.

- يتحدث الشاعر في هذه العبارة عن المجاهدين الأبطال في ساحة القتال.

- شبه المجاهدين الأبطال في ساحة القتال بالأسود المفترسة ، ووجه الشبه بينهما هو الشجاعة و الإقدام .

ولا بد قبل الوصول إلى الإستنتاج يطرح الأستاذ أسئلة نستخلص بها ما تقدم : ما هو التشبيه؟ و ما هما طرفاه أو أقسامه ، و ما أثره على المعنى .

الإستنتاج: التشبيه هو إلحاق أمر بأمر أو إشراك شئين في صفة أو أكثر بواسطة أداة التشبيه ، ويتكون التشبيه من أربعة أركان : المشبه، أداة التشبيه، ووجه الشبه. أثره: التشبيه يزيد المعنى وضوحا ودقة¹. مثلا: المجاهدون كالأسود في شجاعة فالمجاهدون : المشبه.الأسود: المشبه به.الكاف : أداة التشبيه الشجاعة: وجه الشبه.

وبعد كل هذا يمنح أستاذ الوقت إلي التلاميذ لتدوين الدرس على الكراس

ثالثا: يليه التقويم النهائي: أي تقويم الفهم . و الذي تطرح فيه بعض الأسئلة حول

النص المدروس أعلاه ويستخلص ببعض الأمثلة من أفواه التلاميذ، يوجه الأستاذ أسئلة عن التشبيه إلى التلاميذ: إستخراج من الأبيات تشبيها آخر وبين أركانه ؟ ما تأثيره على المعنى المقصود.أذكر جملة تشتمل على التشبيه. و هذه عبارة عن تطبيقات فورية يتم الإجابة عنها في القسم.

¹ - محفوظ كحوال: دليل أستاذ اللغة العربية ، ص81 .

1-2 الطريقة المعتمد عليها في دراسة المجاز (التعبير المجازي):

يدرس المجاز بنفس طريقة التشبيه من خلال الدرس الذي يعرف بدراسة نص ألا و هو "ماسينيسا" لـ مبارك الميلي¹ و الطريقة نفسها مع باقي النصوص الأخرى حيث يتعرض الأستاذ مع التلاميذ لتحليل النص بدءًا من الفكرة العامة وصولاً إلى البناء الفني (أندوق النص) هذا الأخير يتعرض له في آخر النص بغية التعرف على نوع الصورة فتطرح الأسئلة حول النص مثلا : ما النص و ما النمط الغالب على النص و ما طبيعته و يتم الإجابة عليها كالاتي : نوع النص : نشر النمط الغالب عليه : وصفي ، طبيعته أدبية و يدون على الكراس نجد أيضا أسئلة منها: عد إلى نص ماسينيسا للكاتب "مبارك الميلي و تأمل الجملتين: أ- كان ماسينيسا ملكا عظيما ، ذا سياسة و دهاء.

ب- كان لا يفرط في حقه من الملاذ إن ابتسم له الدهر.

بما أخبرنا الكاتب في الجملة (أ) و الجملة (ب)؟

اقرأ ثانية الجملة (ب) و لاحظ جيدا عبارة ابتسم الدهر من الجملة نفسها ،إلام إهتديت

من خلال هذه العبارة؟ و هل الدهر حقيقة يبتسم ؟

ماذا تستنتج مما سبق ، و الإجابة كانت كالاتي : أخبرنا الكاتب في الجملة (أ): أن

ماسينيسا كان ملكا عظيما ، و رجل سياسي .

أما الجملة الثانية : فأخبرنا أن ماسينيسا لا يفرط في حقه ، من الملاحظ إن ابتسم له

الدهر.

من خلال العبارة (ب): نجد تعبير غير حقيقي و الدهر حقيقة لا يبتسم ؛ لأن الدهر شيء

معنوي ، فشبّه الدهر بالإنسان الذي يبتسم، فحذف المشبه به وترك ما يدل عليه و هو الفعل

ابتسم.

¹ - محفوظ كحوال ومحمد بومشاط : كتابي في اللغة العربية (السنة الأولى من التعليم المتوسط)، ص66،67.

الإستنتاج: التعبير نوعان: تعبير حقيقي : هو التعبير الموظف في ما وضع له أصلا وحقبة
، كان ماسينيسا ملكا عظيما

تعبير مجازي: هو التعبير الموظف في غير ما وضع له أصلا و حقيقة ابتسم الدهر

2- الطريقة المعتمد عليها في دراسة المحسنات البديعية اللفظية و المحسنات البديعية المعنوية:

وسنتطرق في دراسة المحسنات البديعية اللفظية إلى فهم المكتوب (دراسة نص أدبي) و
الذي يندرج تحته البناء الفني (أذوق النص) ، كما تطرقنا إليه سابقا في دراسة الصورالبانية
و هو عبارة عن أسئلة تطرح حول الموضوع الذي سيدرس و يتم الإجابة عنها من طرف
التلاميذ.

أ-المحسنات البديعية اللفظية:

1-الجناس: ففي تدريس الجناس يطلب الأستاذ من التلاميذ إعطاء نوع النص

ونمطه ، فيجيب التلاميذ: نوع النص شعري (عمودي).

نمطه سردي وصفي. كما يستخدم الأستاذ أسئلة الكتاب المدرسي منها: عد إلى النص،

و«بشراك يا دعد» لمحمد حسين الجهماني و تأمل جيدا الكلمتين الموضوع تحتها سطر في

البيت الاول :

- ماذا تلاحظ؟ . فيم يكمن هذا التشابه؟

- هل هما متفقان في الشكل و المعنى؟

كيف تسمي هذا المحسن البديعي إذا؟ و ماذا تستنتج؟¹

فتكون الإجابة كالآتي:

نلاحظ تشابه بين الكلمتين ، يكمن التشابه في الحروف.

¹ - محفوظ كحوال ومحمد بومشاط : كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط ، ص47.

نعم متفقان في الشكل ومختلفان في المعنى إذا هناك تجانس بين الكلمتين، شكلا مع اختلافهما في المعنى.

نسمي هذا المحسن البديعي بالجناس، و نستخلص في الأخير : أن الجناس: هو تشابه في الحروف و اختلاف في المعنى و هو نوعان :

أ- جناس تام: هو ما اتفق بين الكلمتين في أربعة أشياء: نوع الحروف ، الشكل ، العدد ، الترتيب مثلا:صليت المغرب في بلاد المغرب.

ب - جناس ناقص: هو اختلاف الكلمتين في واحد من الأربعة وهو ما يعرف بالإنقاء الفواصل مثلا: الاحتلاف في التركيب : بنات ، نبات .

اختلاف في بعض الحروف : بيت، بنت ، زيت .
اختلاف في الشكل: نهاك ، نهاك.

1-السجع : ويدرس السجع من خلال أسئلة النص الموجودة في البناء الفني للوصول إلى إستنتاج نستخلص به تعريف السجع منها:

درست خطبة الرسول صلى الله عليه و سلم في نص : إن لكم معالما للرسول صلى الله عليه و سلم ل: الدملي في مسند الفردوس¹.

اقرأ بتدبر و تمعن قوله: إن لكم معالما فانتهوا إلى معالكم، و إن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم.

لاحظ الكلمتين المسطر تحتهما، ألا تشكلان معا تناغما صوتيا؟

هل هناك توافق بين الكلمتين ؟ حدد هذا التوافق ؟ كيف تسمي هذا المحسن البديعي ؟ ماذا تستخلص مما سبق؟

والإجابة تكون بمشاركة التلاميذ ليتم التوصل إلى إستنتاج.

¹ - محفوظ كحوال ومحمد بومشاط : كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط ، ص82.

نعم تشكلان تناغما صوتيا، ونجد توافق بين الكلمتين فتتوافق كلمة معالمكم مع كلمة نهايتكم في الحرف الأخير .

نسمي هذا المحسن البديع ب: السجع.

نستخلص مما سبق إن السجع : محسن بديعي و هو توافق الكلمة الأخيرة من الجملة مع الكلمة الأخيرة من جملة أخرى تليها في الحرف الأخير منهما . مثل : أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ، و تَوَاضَعَ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ، وَأَبْسُطْ لَهُمْ و جَهَّكَ يُطِيعُوكَ.

ملاحظة: تطرق الأستاذ كذلك في تدريس المحسن البديعي اللفظي للتلاميذ وهو التصريح فقد نجده في النصوص أحيانا لكن ليسوا مطالبين به كثيرا، مثلا في نص أغنية البؤس ل ابن رحمون من دراسة نص أدبي ، نجده في البيت الأول

لَا تَعْدُلُوهُ فَإِنَّ الْفَقْرَ أَضْوَاهُ و الْحَطُّ عَاكِسُهُ و الدَّهْرُ عَادَاهُ.

فنستخلص مما سبق أن التصريح: هو توافق نهاية الشطر الأول و الثاني من مطلع القصيدة.

ب - المحسن البديعي المعنوي :

1- الطباق: لتدريس المحسن البديعي المعنوي (الطباق) يجب أن يتطرق فيه الأستاذ إلى

تحليل النص مع تلاميذه كما هو معتاد بدءًا من الفكرة العامة وصولًا إلى البناء الفني،

فتطرح أسئلة من النص المذكور بين المظهر والمخبر ل عباس بن مرداس¹ و يتم الإجابة

عليه بمشاركة التلاميذ و يتم كتابتها على السبورة بعد إنتهاء الدرس تدون على الكراس في

نوع النص و نمطه يتبين أن نوعه : شعري(عمودي) نمطه : وصفي سردي ، أما الأسئلة

المتعلقة بالطباق فنجد:

عد إلى قصيدة «عباس بن مرداس» وتمعن جيدا عنوانها : "المظهر و المخبر"

- ما المقصود بالمظهر؟ وما المقصود أيضا بالمخبر؟

¹ - محفوظ كحوال ومحمد بومشاط : كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط ، ص78.

- ما العلاقة المعنوية بين اللفظين ؟

- كيف نسمي هذا المحسن البديعي القائم على هذا النوع من العلاقات ؟

ماذا تستنتج¹؟ .

والإجابة عليها تكون كالآتي : المقصود بالمظهر هو الخارج أو الظاهر أما المخبر فهو الداخل أو الباطن

- العلاقة المعنوية بين اللفظين هي علاقة تضاد .

نسمي هذا المحسن البديعي القائم على نوع من العلاقات بالطباق

الإستنتاج :

الطباق : محسن بديعي ، يقوم على ذكر المعنى و ضده ، وهو نوعان

أ- طباق الإيجاب : وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا : (الليل - النهار)

(الطول - القصر) ، (النجاح - الفشل)

ب- طباق السلب : وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا : (يعلم و لم يعلم)

2- تحديد بعض النماذج الوردية في البناء الفني:

الصفحة	البيت	الجملة	الصورة أو المحسن	شرحها
22	6	أَقْبَلْتُ نَحْوَى نَهَارًا أَبْعَدَ مَا خَرَجْتَ مِنْ دَرْسِهَا مِثْلَ الْقَطَاهِ	تشبيه	شبه الشاعر خروج البنات بالقضاة في السير و المشي بثبات و قصدها للهدف من دون

¹ - ينظر ، محفوظ كحوال ومحمد بومشاط : كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 79 .

تردو أو اضطراب و إستعمل الأداة : [مثل]				
شبه الشاعر حبه لإبنة كالشمس بالألأاء واستعمل الأداة : [الكاف]	تشبيهه	هواك أفعمَ قلبي كالشمس بالألأاء	7	26
شبه الشاعر إبنة بينبوع الصفوى و شبه كذلك برمز الهناء	تشبيهه بليغ	فأنتَ ينبوعُ صفوى وأنتَ زمرُ هنائي	03	
شبه الشاعر بلاده بمنبة العظماء وذلك المشبه [البلاد] والمشبه به [منبة العظماء]	تشبيهه بليغ	بلادِي منبتُ العظما وداعًا فقد ارق الرحيلُ بنا سراعًا	01	34
طباق إيجاب بين الرحيل ≠ البقاء	طباق	سنرحلُ والقلوبُ لديك تبقى يُحي دائماً لك البقاء	02	34
شبه الشاعر الحرية باللون الاحمر الذي لديه باب فالحرية	مجاز	وللحرية الحمراء بابٌ بكل يدٍ مضرحة يُدقُّ	10	38

شيء معنوي (الاستعارة)				
طباق الايجاب بين موت ≠ حياة	طباق	وقفتم بين موت أو حياة فإن رُمْتُمْ نعيمَ الدهر فأشفو	05	38
شبه الشاعر صورة جميلة بوحير بزئير الأسد و حذف المشبه به و هو الأسد و رمز له بصفة من صفاته (تزار) ويسمى كذلك بالاستعارة المكنية	تعبير مجازي	أَيْنَ مِنِّي جَمِيلَةٌ تَزَارُ السَّاءَ حَاتٌ مِنْ صَمَمَتِهَا بِأَلْفِ حُدَاءِ	7	54
طباق الإيجاب بين هان ≠ يكبر فهان أي هينا و بسيطا أما يكبر فهي يعظمه و تكبره	طباق	فَهَانَ فِي عَيْنِهِ مَا كَانَ يُكْبِرُهُ مَنْ الْأَكَّاسِيرِ وَ الدُّنْيَا بِأَيْدِيهَا	5	58
طباق الإيجاب بين المظهر ≠ المخبر	طباق	بَيْنَ الْمَظْهَرِ وَ الْمَخْبَرِ /	/	78

فالمظهر هو الخارج ، و المخبر هو الداخل				
جناس ناقص في لفظتي : اليأس و اليأس وهو اختلاف في الحرفان الياء و الباء و اتفق في العدد و الترتيب و الحركة	جناس	فَلَا جَهْلٌ قَاتَلْنَا ، و الفقر مُهْلِكُنَا و الْيَأْسُ خَاذِلُنَا ، و اليَأْسُ مُرْدِينَا	4	86
طباق إيجاب بين الجنة ≠ النار	طباق	وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة	1	82
شبه الشاعر المذيع في البيت بالمطرب المغنى	تشبيه	شَادَ تَرَّيْمٌ لَا طَيْرٌ وَلَا بَشَرٌ يَا صَاحِبَ اللَّحْنِ أَيْنَ الْعُودُ و الْوَتْرُ	1	94
شبه الشاعر الكرة الأرضية بالطفل الذي في جوف أمه	تشبيه	كَأَنَّهَا الْكُرَّةُ الْأَرْضِيَّةُ انْحَصَرَتْ فِي جَوْفِهَا و الْوَرَى فِي جَوْفِهَا انْحَصَرُوا	5	
شبه الشاعر قلمه بالنبع ، فالمشبه القلم و المشبه به :	تشبيه	فَلَوْ أَجْحَفَ النَّاسُ أَوْ بَخِلُوا تَدْفَقَ كَالنَّبْعِ فِي الْكَرْمِ	4	98

النبع و الأداة : الكاف و وجه الشبه : الكرم				
هو توافق نهاية الشطر الأول و الثاني من مطلع القصيدة	تصريع	عد سالما من سفرة الأجواء وأفخر وعد للغزو و الإسراء	1	102
شبه الشاعر شهر مولد خير الخلق بالمنارة النور التي تلمع من الشهب	التشبيه	و شهرك من بين الشهور كأنه منارة نور من لوامعها الشهب	2	118
شبه الشاعر الأم بنبع الحب فالأم المشبه ، و نبع الحب المشبه به .	تشبيه بليغ	ما أنت إلا نبع حب ، ترثوى منه النفوس ، فلا تجل سواك	5	126
شبه الشاعر أنغام الساقية بالبلبل الذي يشدو	تشبيه	أنغام ساقيتي تشدو كبلبلنا	1	138
طباق إيجاب بين تضمن ≠ تمدحن	طباق	لا تضمن بيوتا خف محلها و تمدحن بيوت الطين و الحجر	2	146

شبه الشاعر الفرس أثناء لقاء صاحبها بالراقصة التي تستمتع بالطرب و حذف المشبه به و هو الراقصة و ترك شيء يدل عليه	التشبيه	فيرقص قلبها طربا ويهوى روح أوزاني	5	154
تشبيه الشاعر ركض اللاعبين وراء الكرة بالمعركة	التشبيه	يتراکضون وراءها في ساقه للسوق مُعْتَرِكُ بِهَا وَ صَدَامُ	3	158
شبه الشاعر في البيت الأخير اللا عبين بطلاب العلم	التشبيه	رَاضُوا بِهَا الْأَبْدَانُ بَعْدَ طَلَابِهِمْ عِلْمًا تَرَاضُ بِدَرْسِهِ الْأَفْهَامُ	11	
طباق الإيجاب بين الشمال ≠ الجنوب	طباق	تَنَحُّ الشَّمَالُ بِضَرْبَةِ فَيْرُدْهَا نَحْوَا الْجَنُوبِ مُلَاعِبَاطًا	10	
شبه الشاعر اللقافة (التدخين) بالعقرب التي تلدغ و عند الإقتراب منها تفرع	تشبيه	تَلُكُ اللَّفَافَةُ عَقْرَبَ لِدَاغَةٍ وَالْقُرْبُ مِنْهَا يَا صَدِيقِي مُفْرَعٌ	3	162

التصريح يوجد في نهاية الشرط الأول و الشرط الثاني من مطلع القصيدة	تصريح	تَرَكَ المَدِينَةَ نَاقِلًا خُطَوَاتِهِ مُتَقَاوِيًا وَ الضُّعْفُ فِي حَرَكَاتِهِ	1	166
طباق إيجاب بين اليقظة الغفوة	طباق	يَطْفُو عَلَيْهِ الرُّعْبُ فِي يَقَظَاتِهِ وَ تَرَوْعُهُ الْأَحْلَامُ فِي غَفَوَاتِهِ	9	

ثالثا: تحليل نتائج الاستبيان:

الاستبيان:

لقد استخدمنا في هذه الدراسة نتائج الاستبيان فيما يلي على شكل جداول (جداول تخص الأساتذة و أخرى تخص التلاميذ) وتتضمن الجداول إجابات الأساتذة والتلاميذ ثم بعد ذلك تمثل هذه النتائج في دوائر نسبية وبعدها نقوم بتحليل هذه النتائج.

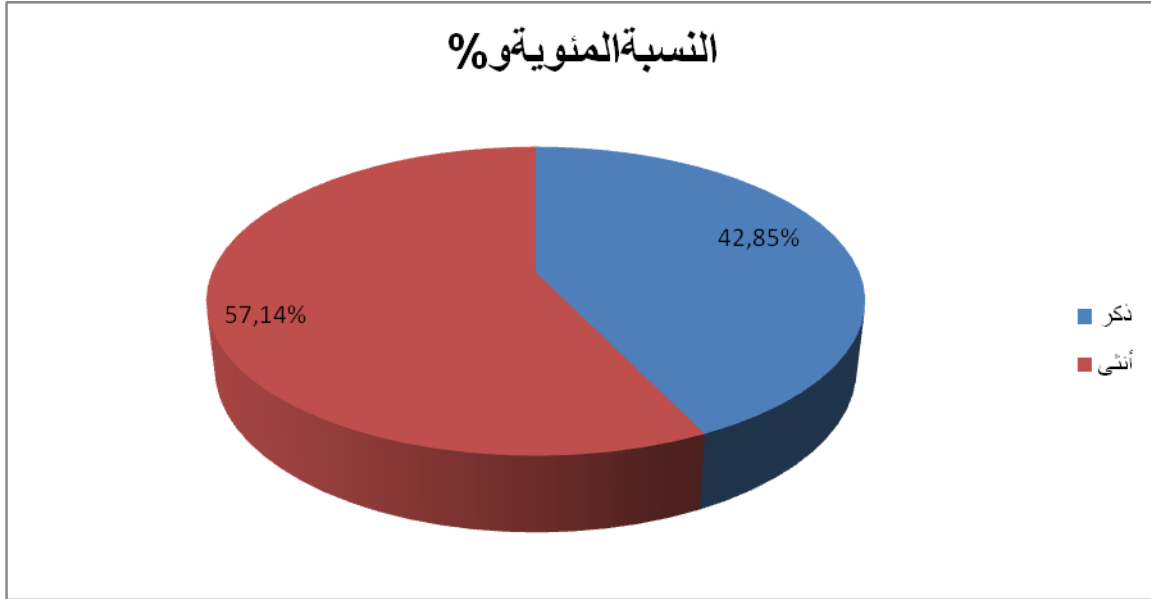
لدينا: عدد التكرار $\times 100 \div$ مجموع العينة = النسبة المئوية

1-إفراغ نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة:

الجدول رقم (1) : يمثل جنس الأساتذة .

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمالات
42,85%	03	ذكر
57,14%	04	أنثى

المجموع	07	% 100
---------	----	-------

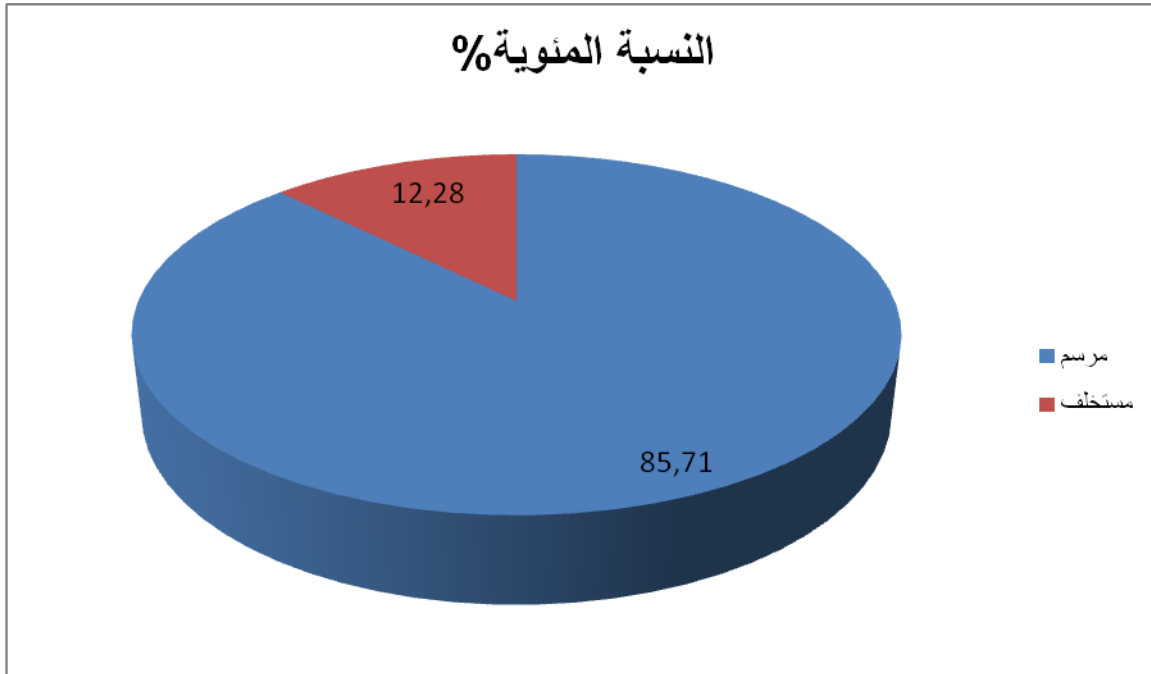


دائرة نسبية تمثل توزيع الأساتذة حسب الجنس

1_ من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث إلا أنهما متقاربتين حيث تمثل نسبة الإناث 57,14% و نسبة الذكور 42,85% و هذا يدل على بداية طغيان العنصر الأنثوى على قطاع التدريس مقارنة بالزمن الماضي .

الجدول رقم (2) : يمثل الصفة الأساتذة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مرسم	06	%85,71
مستخلف	01	%14,28

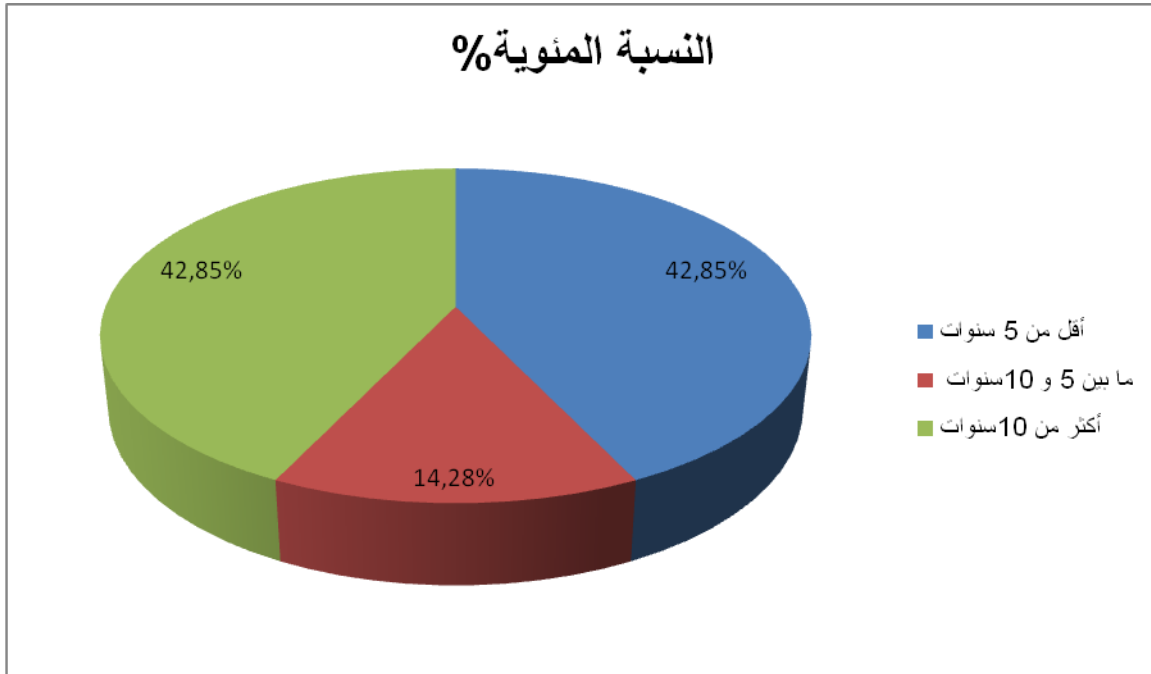


دائرة نسبية تمثل توزيع الأتذة حسب الصف

2 _ الصفة فنلاحظ أن معظم الأساتذة مرسمين حيث تقدر نسبتهم 85,71% أما نسبة الأساتذة المستخفين ضئيلة قدرة ب 14,28% و السبب في ذلك عدم إمتلاكهم الخبرة.

الجدول رقم (3) : يمثل أقدمية التعليم الأساتذة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	03	42,85%
ما بين 5 و 10 سنوات	01	14,28%
أكثر من 10 سنوات	03	42,85%

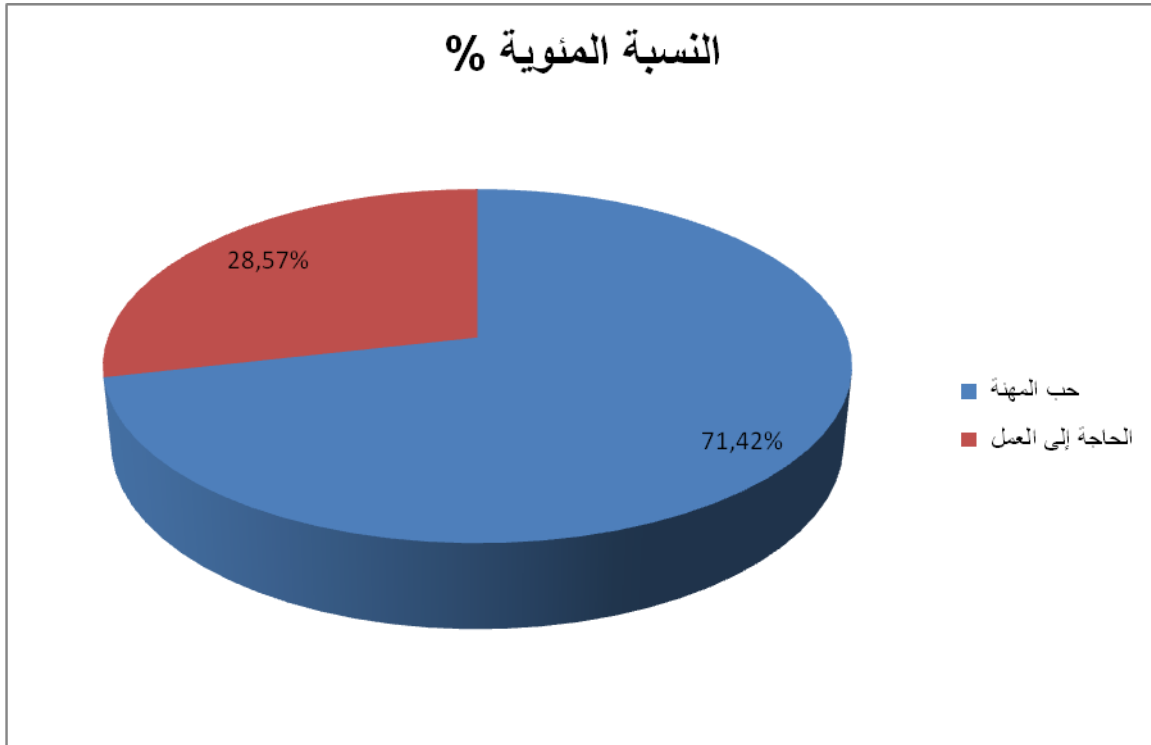


دائرة نسبية تمثل توزيع الاساتذة حسب أقدمية تعليم الاساتذة

3_ أما بالنسبة للأقدمية التعليم لهذه العينة من الأساتذة فقد انقسمت إلى ثلاث أقسام ، فئة تملك الخبرة لأكثر من 10 سنوات تقدر بنسبة 42,85% و هي تمثل نفس نسبة الفئة التي لا تملك الخبرة و هذا يدل على أن حديثو العهد بالتخرج حالفهم الحظ في مناسبات التدريس لذي تعادلت الفئتين أما بالنسبة لفئة ما بين 5 و سنوات تقدر بنسبة 14,28% وهي نسبة ضئيلة .

الجدول رقم (4) : يمثل أسباب التوجه الأساتذة إلى سلك التعليم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حب المهنة	05	71,42%
الحاجة الى العمل	02	28,57%

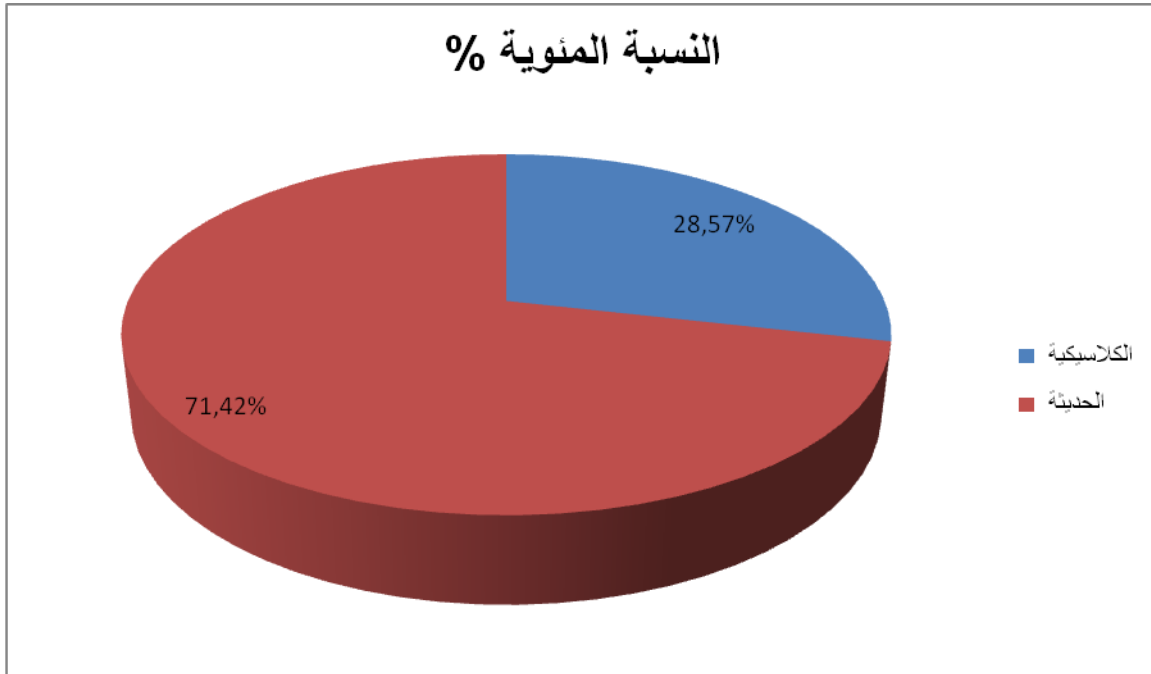


دائرة نسبية تمثل توزيع الأساتذة حسب أسباب التوجه إلى سلك التعليم

4_ أما أسباب التوجه إلى سلك التعليم، فقد انقسم إلى الحاجة للعمل و تقدر نسبتهم 28,57% وحب المهنة تقدر نسبتهم 71,42% ، وهي النسبة الأكبر ، و هذا يدل على أن حب المهنة هو السبب و الدافع الذي جعلهم يختارون سلك التدريس .

الجدول رقم (5) : يمثل أي المناهج التعليمية تبدو لك ناجحة فيعملية التعليم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الكلاسيكية	02	28,57%
الحديثة	05	71,42%

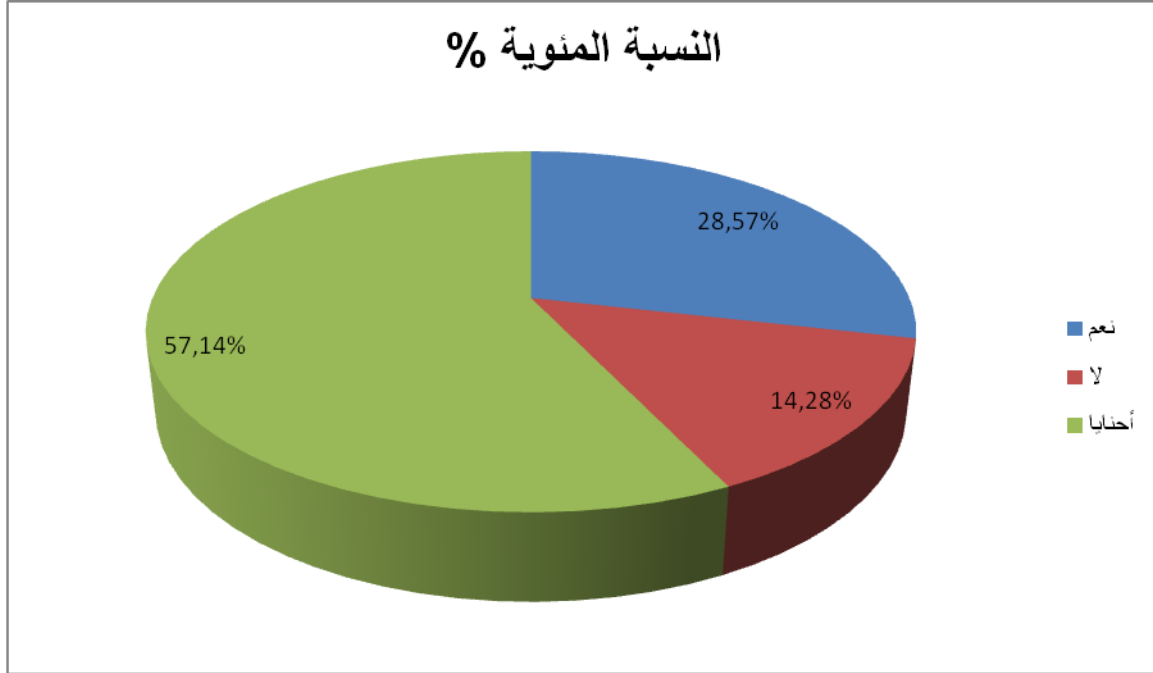


دائرة النسبية تبين أنجح المناهج التعليمية في عملية التعليم

5_ من خلال استقراء أجوبة الأساتذة في المنهاج التعليمية المتبع نلاحظ ان معظم الأساتذة أتبعوا الطريقة الحديثة في تقديم الدروس و تقدر ب 71,42% أما الطريقة الكلاسيكية قدرة ب 28,57% فهذا يدل على أن الطريقة الحديثة تجعل التلميذ أكثر حيوية و نشاط أما بالنسبة للعينة التي ترى أن المناهج الحديثة في التعليم تراعي قدرات كل التلميذ حيث أن الأغلبية ترى أن هذه المناهج أحيانا فقط ما تراعي تلك القدرات لأنها في بعض الأحيان لا تتناسب مع الواقع المعيشي ولا يمكن أن تحقق كل الأهداف المسطر لها مسبقا.

الجدول رقم (6) : يمثل المناهج الحديثة التي تراعي قدرات كل تلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	28,57%
لا	01	14,28%
أحيانا	05	57,14%

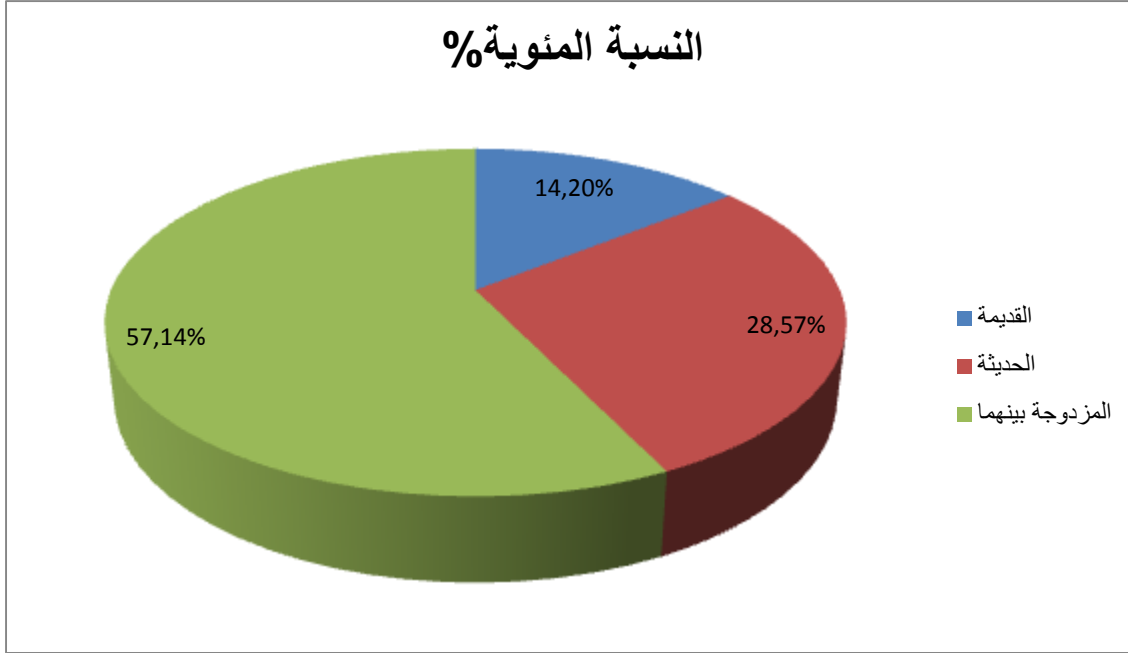


دائرة نسبية توضح مدى مراعاة قدرات التلميذ حسب المناهج الحديثة

6_ أما بالنسبة للعيينة التي ترى أن المناهج الحديثة في التعليم تراعي قدرات كل تلميذ فتقدر نسبة الإجابة بنعم 28,57%، أما الإجابة بلا نسبتها 14,28% حيث أن الأغلبية ترى أن هذه المناهج أحيانا ما تراعي تلك القدرات وتقدر نسبتها 57,14% لأنها في بعض الأحيان لا تتناسب مع الواقع المعيشي و لا يمكن أن تحقق كل الأهداف المسطر لها مسبقا .

جدول رقم (7) : يمثل أي الطرائق الأنجح في تقديم الدروس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القديمة	01	% 14,2
الحديثة	2	%28,57
المزوجة بينهما	4	%57,14

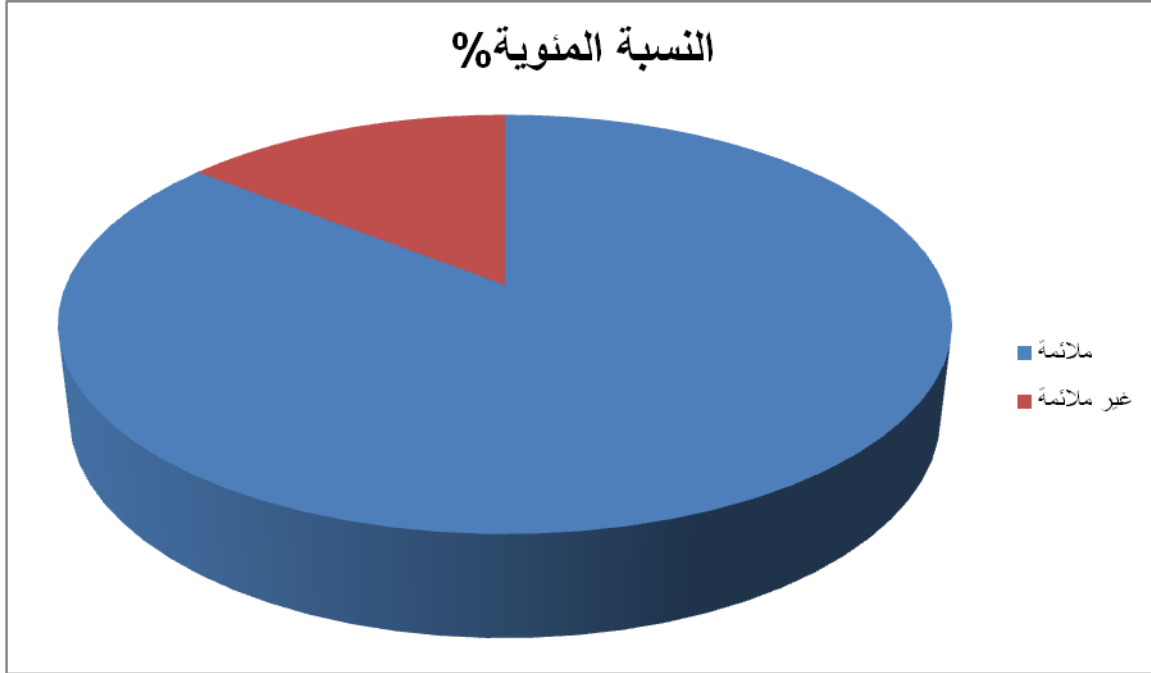


دائرة نسبية تمثل أفضل الطرائق لتقديم الدروس

7-ومن خلال نتائج الطريقة الأنجح في تقديم الدرس أن الطريقة القديمة ضئيلة تقدر بـ14,28% ،أما الحديثة فتقدر بـ28,57%وهي كذلك نسبة ضئيلة ،أما بالنسبة في طريقة التدريس بنسبة 57,14% لا بد من المزوجة بينهما ؛لأنها الطريقة الأنجح.

جدول رقم (8): يمثل رأي الأساتذة في الأنشطة المقترحة

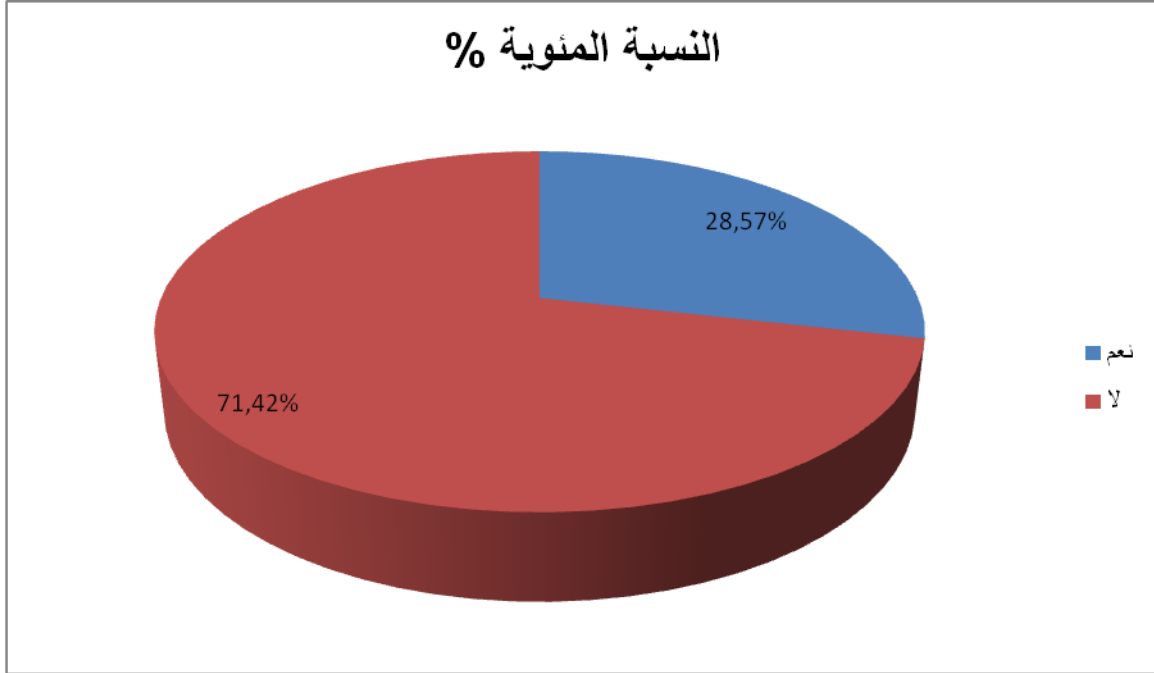
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ملائمة	06	% 85,71
غير ملائمة	01	% 14,28



دائرة نسبية توضح مدى ملائمة الأنشطة المقترحة في كتاب اللغة العربية

8- من خلال نتائج الأنشطة المقترحة في الكتاب المدرسي نجد أن الأقلية يرون أنها غير ملائمة حيث تقدر نسبتها 14,28 %، أما معظم الأساتذة كانت إجابتهم ملائمة تقدر بـ 85,71%؛ لأن الأساتذة يرون بأن أنشطة الكتاب تتلاءم مع قدرات التلاميذ المعرفية. جدول رقم (9): يمثل الأسئلة المقترحة في الكتاب هل تفي بالغرض أم لا

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	% 28,57
لا	05	% 71,42

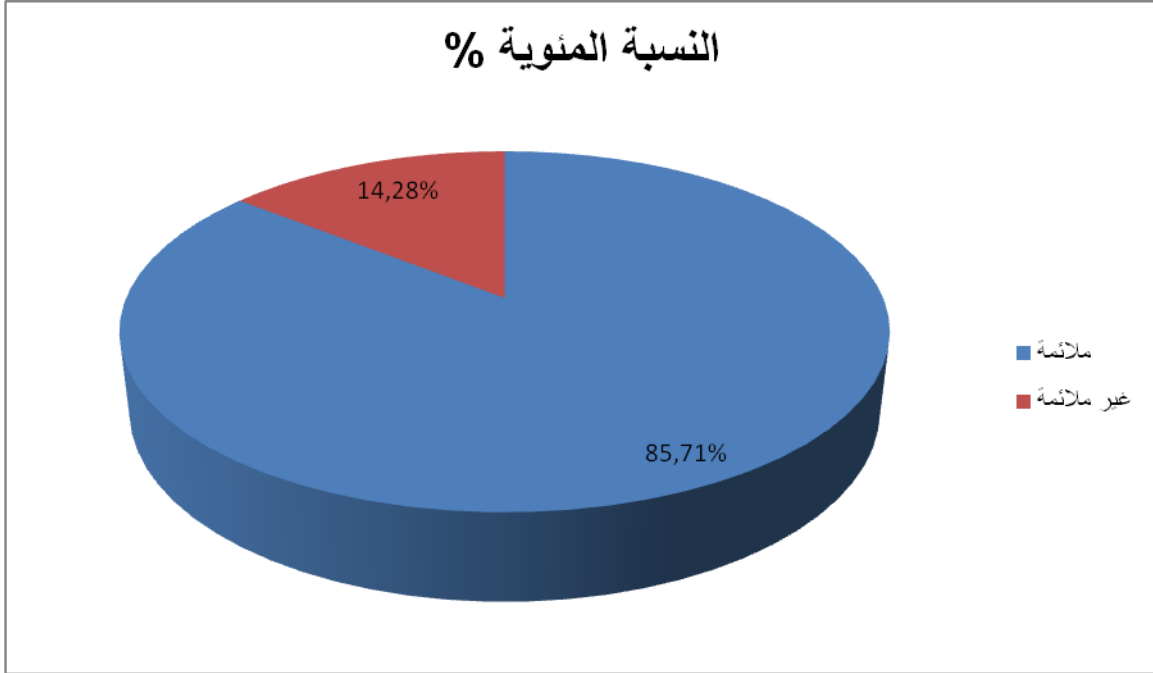


دائرة نسبية تبين الأسئلة التي تقي بالغرض في الكتاب المدرسي

9- يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة قليلة من الأساتذة تقول بأن كل الأسئلة الموجودة في الكتاب تتناسب مع مستوى التلاميذ تقدر بـ 28,57% وتحقق الغرض المطلوب، بالمقابل نرى نسبة 71,42% منهم تقول عكس ذلك وسبب راجع إلى أن الأسئلة الكتاب الخاصة بالنشاط البلاغي جاءت مرتبطة بالنصوص القراءة وليس دروس مستقلة بذاتها.

جدول رقم (10) : يمثل مدى ملائمة الصور البيانية و المحسنات البديعية الواردة في الكتاب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
ملائمة	06	85,71 %
غير ملائمة	01	14,28 %

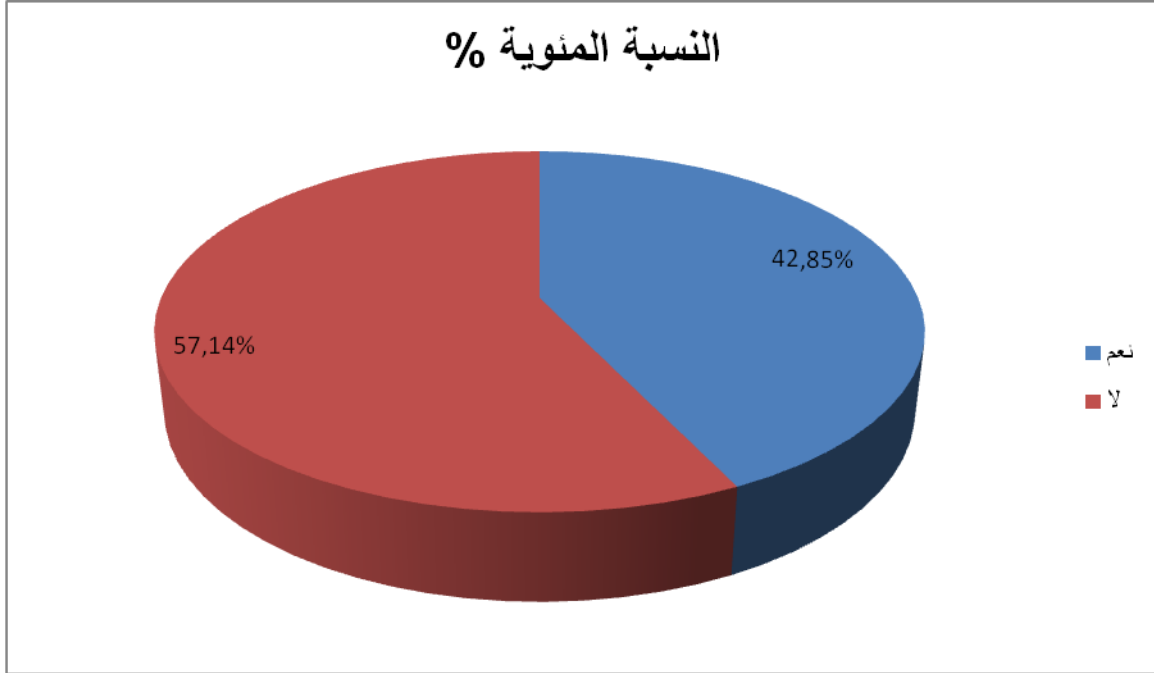


دائرة نسبية توضح مدى ملائمة الصور البيانية و المحسنات البديعية الواردة في الكتاب

10- من خلال نتائج الجدول نجد أن معظم الأساتذة يرون أن الصور البيانية والمحسنات البديعية الواردة في الكتاب ملائمة بنسبة 85,71% لكنها غير كافية على عكس الأساتذة الذين يرون بأنها غير ملائمة وتقدر بنسبة 14,28% .

جدول رقم (11): يمثل مدى إمكانية دراسة الظواهر البلاغية بمعزل عن النص الأدبي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	42,85 %
لا	04	57,14 %



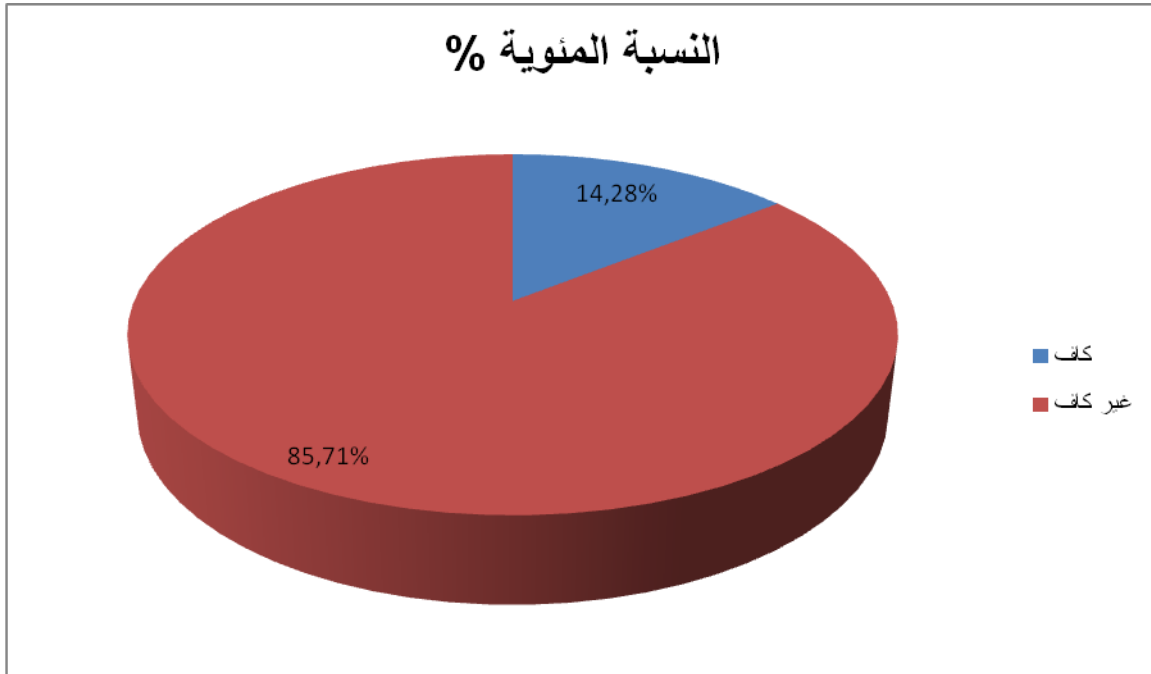
دائرة نسبية تمثل تدريس الظاهرة البلاغية من خلال النص الأدبي

11- من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن النسبة المئوية المقدرة بـ 57,14% تقول بأن لا يمكن عزل الظواهر البلاغية عن النص الأدبي وسبب ذلك هو إنتقاء أسئلة هذه الدروس منه، في حين نجد نسبة 42,85% من الأساتذة تقول عكس ذلك؛ لأنهم يرون بأن النص الأدبي لا يفي بالغرض أحيانا.

جدول رقم (12) : هل الحجم الساعي المخصص لدراسة الصور البيانية و المحسنات

البديعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كاف	01	14,28%
غير كاف	06	85,71%

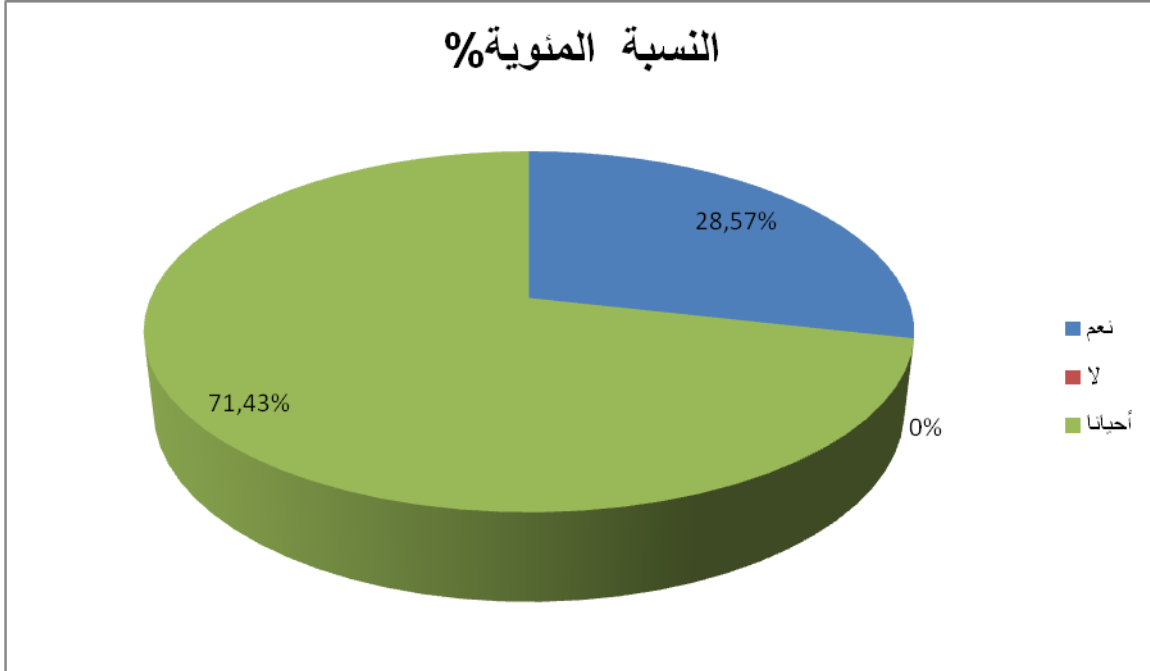


دائرة نسبية تمثل الحجم الساعي المخصص لدراسة الصور والمحسنات أهو كاف أم لا

12- تشير النسبة المئوية الكبيرة المقدرة بـ 85,71% من الأساتذة أن الحجم الساعي المخصص لدراسة الصور البيانية و المحسنات البديعية غير كاف والسبب يعود في ذلك؛ لأنه ليس مستقلا بذاته و إنما هو جزئية من دراسة نص أدبي.

جدول رقم (13) : هل يستوعب التلاميذ الصور البيانية والمحسنات البديعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	28,57%
لا	00	0%
احيانا	05	71,43%



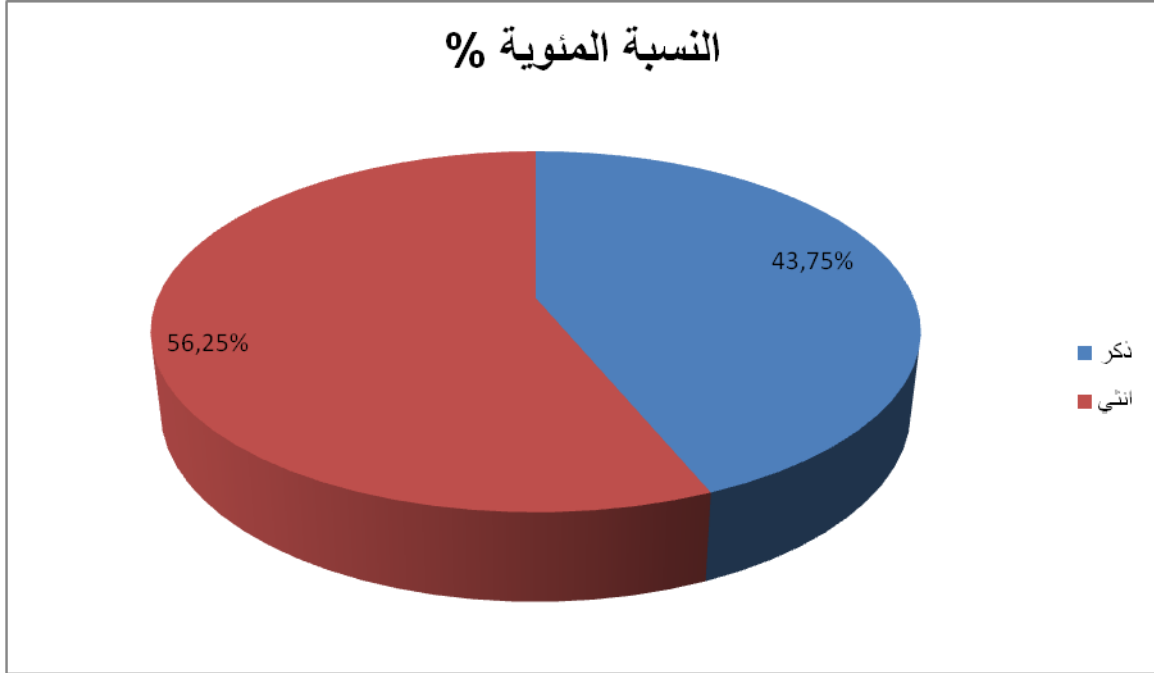
دائرة نسبية توضح مدى إستيعاب التلاميذ لهذه الصور والمحسّنات

13- نلاحظ من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه أن النسبة المقدرة بـ 71,43% من الأساتذة الذين يرون بأن إستيعاب التلاميذ لهذه الدروس يكون في بعض الأحيان؛ لأن عند إستخراج الصورة أو المحسن يصعب على التلاميذ التفريق بين أنواع الصور أو أنواع المحسّنات ، بالمقابل نجد نسبة ضئيلة تقدر بـ 28,57% تأكد على إستيعاب التلاميذ.

2-إفراغ نتائج الاستبانة الخاصة بالتلاميذ :

جدول رقم (01) : يمثل جنس التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	43,75%
أنثى	18	56,25%

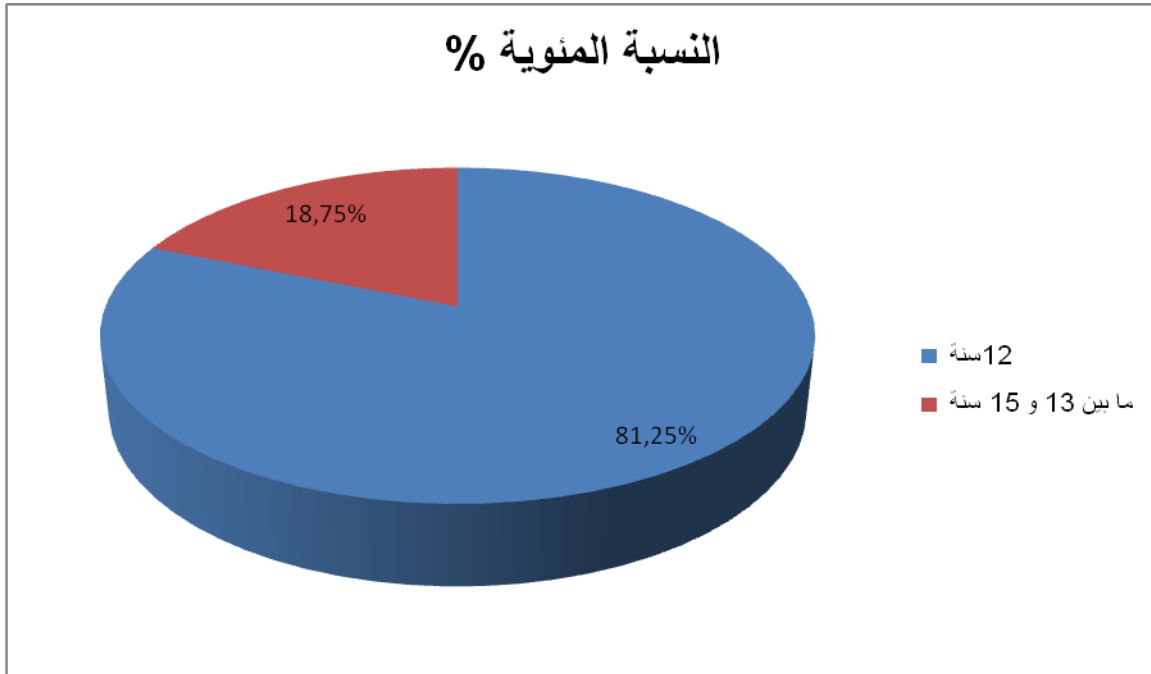


دائرة نسبية تمثل توزيع التلاميذ حسب الجنس

1- من خلال ملاحظتنا واستقراءنا للجدول المبين أعلاه تبين لنا نسبة الإناث هي الغالبة حيث قدرت بـ 56,25 % أما نسبة الذكور بلغت 43,75 % وذلك راجع إلى أن الإناث يحبون الدراسة أما الذكور عكس ذلك أي نفورهم منها وتوجههم إلى مجالات أخرى.

جدول رقم (02) : يمثل سن التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
12 سنة	26	81,25%
ما بين 13 و 15 سنة	06	18,75%

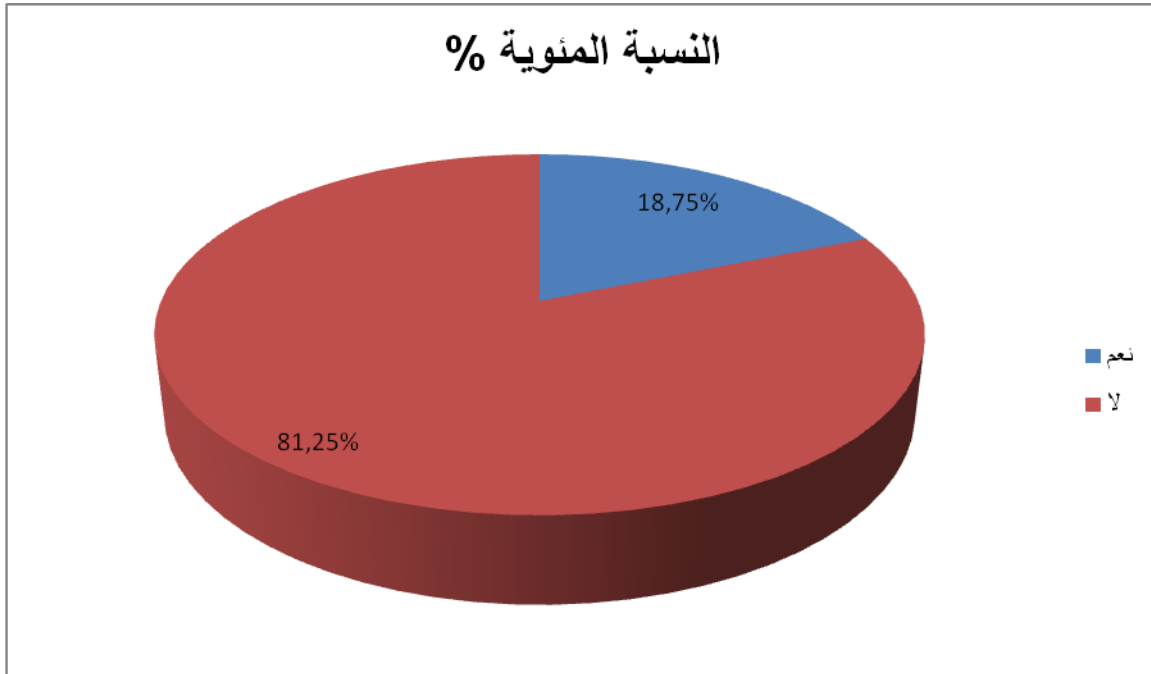


دائرة نسبية تمثل سن التلاميذ في السنة أولى متوسط

2- تشير النسبة المئوية التي تقدر بـ 81,25% أن كل التلاميذ في سنهم المحدد و القانوني أي 12 سنة وبالمقابل نجد نسبة 18,75% ليس سنهم الحقيقي وذلك يرجع إلى عدم الإلتحاق المبكر بالدراسة، وقد تكون أسباب إجتماعية.

جدول رقم (03) : يمثل إعادة السنة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	18,75%
لا	26	81,25%

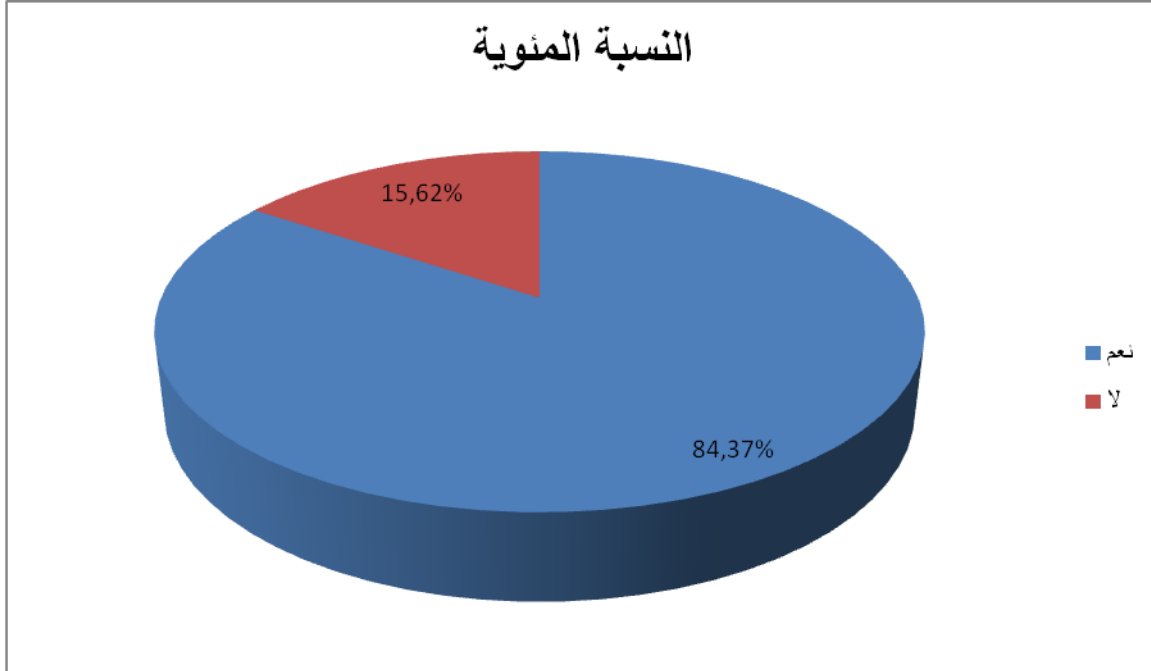


دائرة نسبية توضح إعادة التلاميذ أم لا

3- تبين لنا من هذا السؤال المبين في الجدول أن أغلب التلاميذ لم يعيدوا السنة و ذلك من خلال النسبة المئوية التي بلغت 81,25 ونجد نسبة قليلة فقط إعادة و السنة حيث قدرت 17,75%.

جدول رقم (04): هل النصوص الواردة في الكتاب قريبة من واقعك المعيش

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	84,37%
لا	05	15,62%

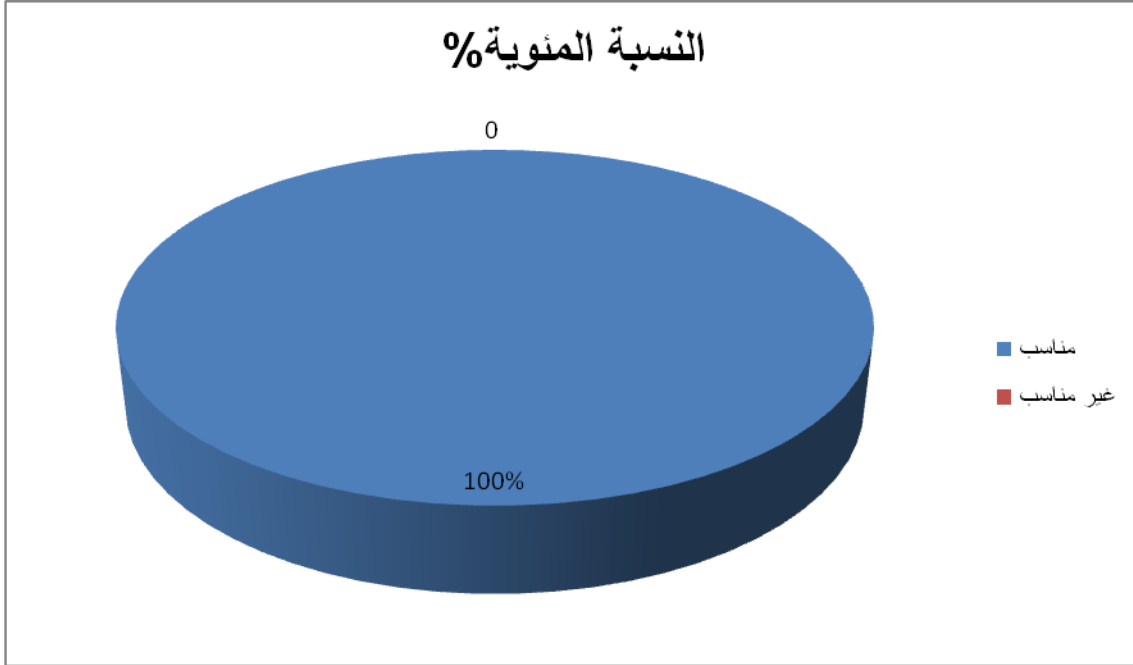


دائرة نسبية تمثل النصوص الواردة في الكتاب القريبة من الواقع

4-تظهر نتائج هذا السؤال من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ يوافقون أن النصوص الواردة في الكتاب من واقعهم المعيش، و الدليل على النسبة المئوية التي بلغت توافق على هذا وتقدر بـ84,37%.

جدول رقم (05) : شرح الأستاذ للدرس مناسب أوغير مناسب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مناسب	32	%100
غير مناسب	00	%00



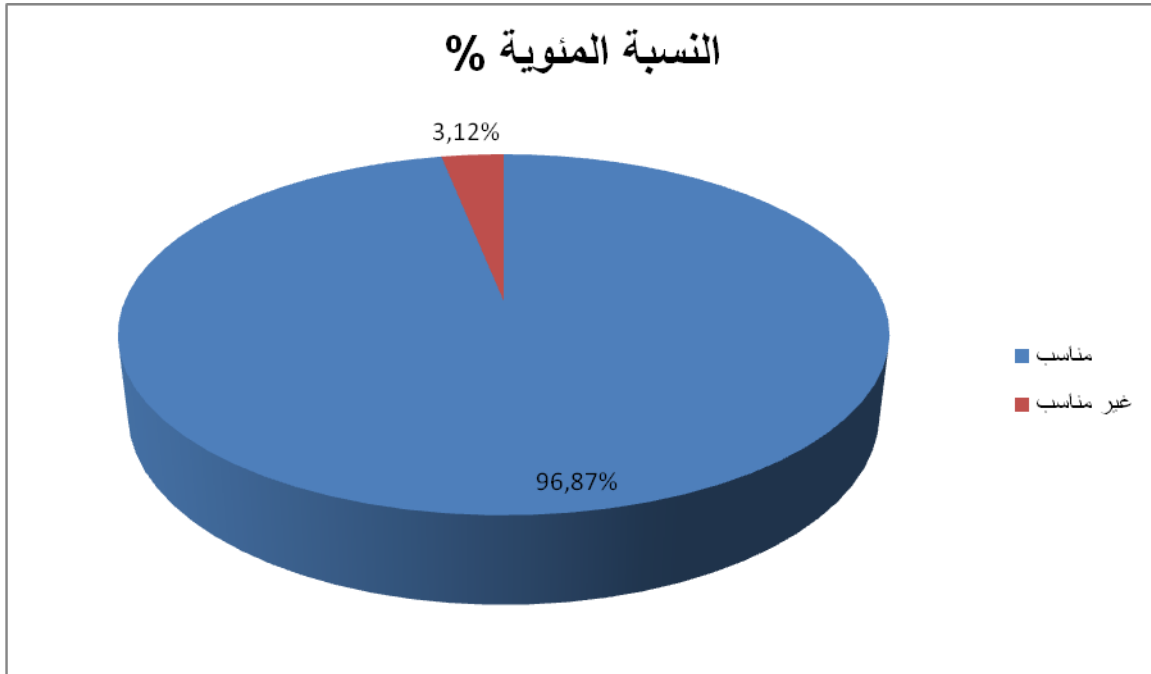
دائرة نسبية توضح مدى مناسبة شرح الأستاذ للدرس

5- من خلال هذا السؤال يظهر لنا أن كل التلاميذ يوافقون على أن شرح الأستاذ مناسب

وذلك من خلال النسبة الإجمالية المبينة في الجدول كما في الدائرة بنسبة 100%.

جدول رقم (06) : يمثل رأي التلميذ في الصور والمحسنات الواردة في الكتاب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مناسب	31	96,87%
غير مناسب	01	3,12%

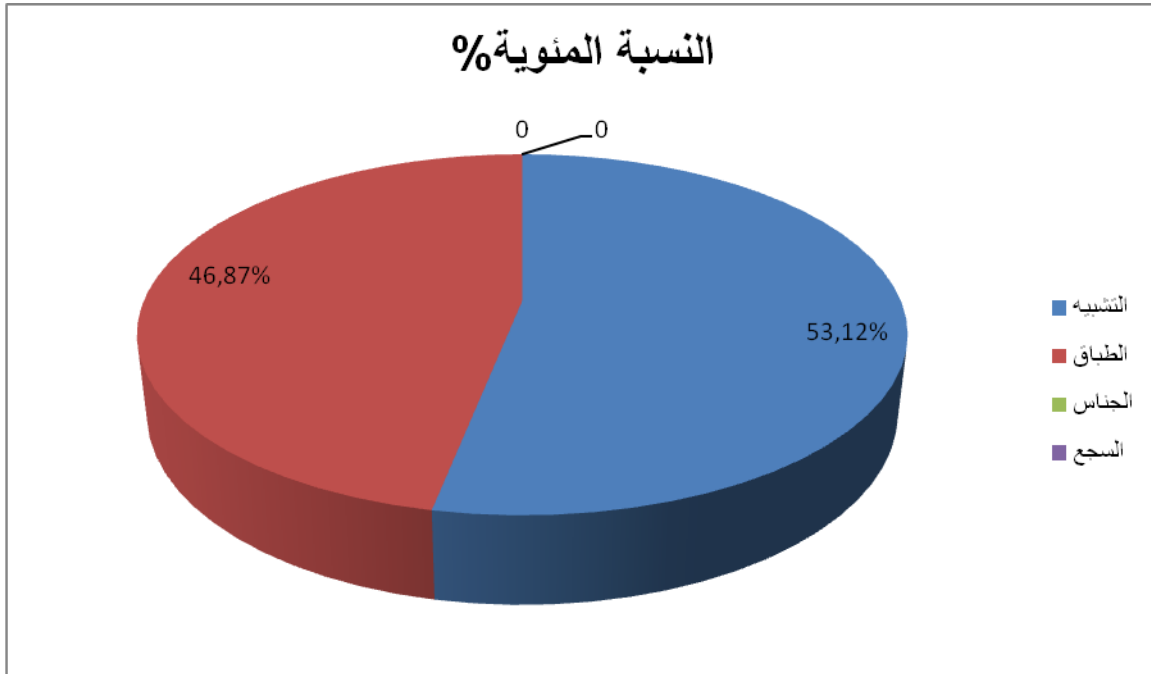


دائرة نسبية تبين رأي التلاميذ في الصور و المحسنات الواردة في الكتاب

6- عند ملاحظتنا لنتائج هذا الجدول تبين لنا أن أغلب التلاميذ يرون أن هذه الصور البيانية والمحسنات البديعية الواردة في الكتاب مناسبة حيث قدرت النسبة المئوية لذلك بـ 96,87% .

جدول رقم (07) : يمثل الصور البيانية و المحسنات البديعية الواردة بكثرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التشبيه	17	53,12%
الطباق	15	46,87%
الجناس	00	00%
السجع	00	00%

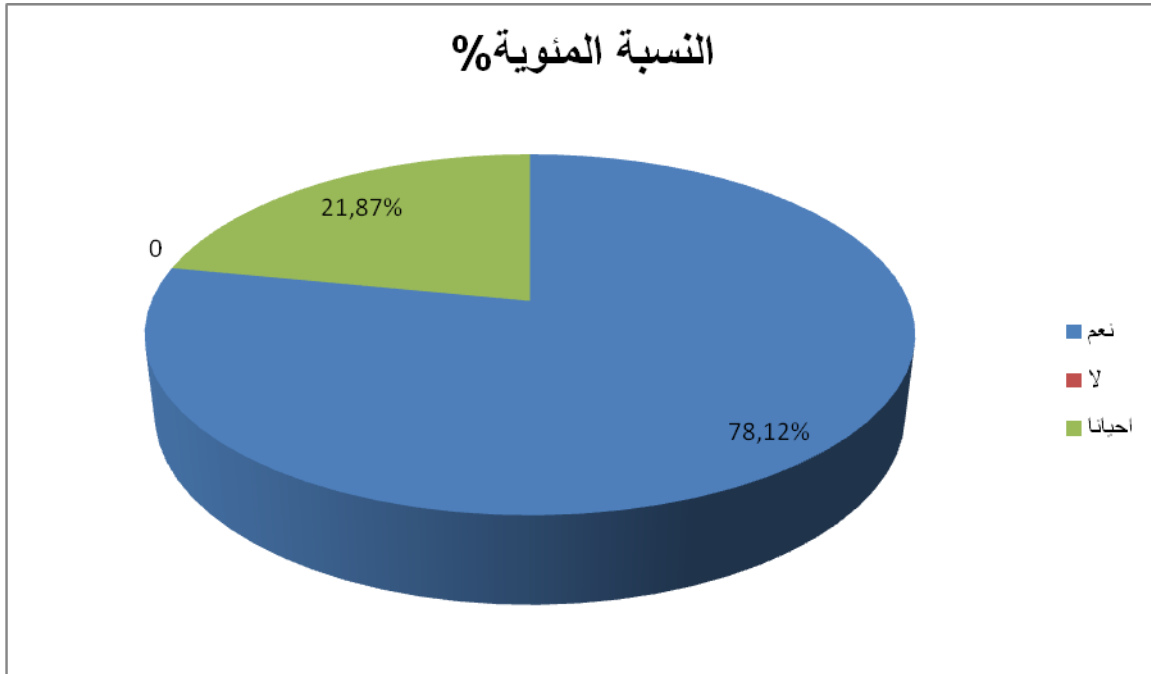


دائرة نسبية توضح أي الصور والمحسنات الوردية بكثرة (التشبيه أم الطباق)

7- نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن التشبيه والطباق متوفران بكثرة عكس الجناس والسجع ، ذلك من خلال النسبة المئوية حيث بلغ 53,12% تقر بوجود التشبيه و 46,87% تثبت وجود الطباق في الكتاب.

جدول رقم (08) : يمثل إجابات التلاميذ حول تحضير الدرس (دراسة نص)

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	78,12%
لا	00	00%
أحيانا	07	21,87%

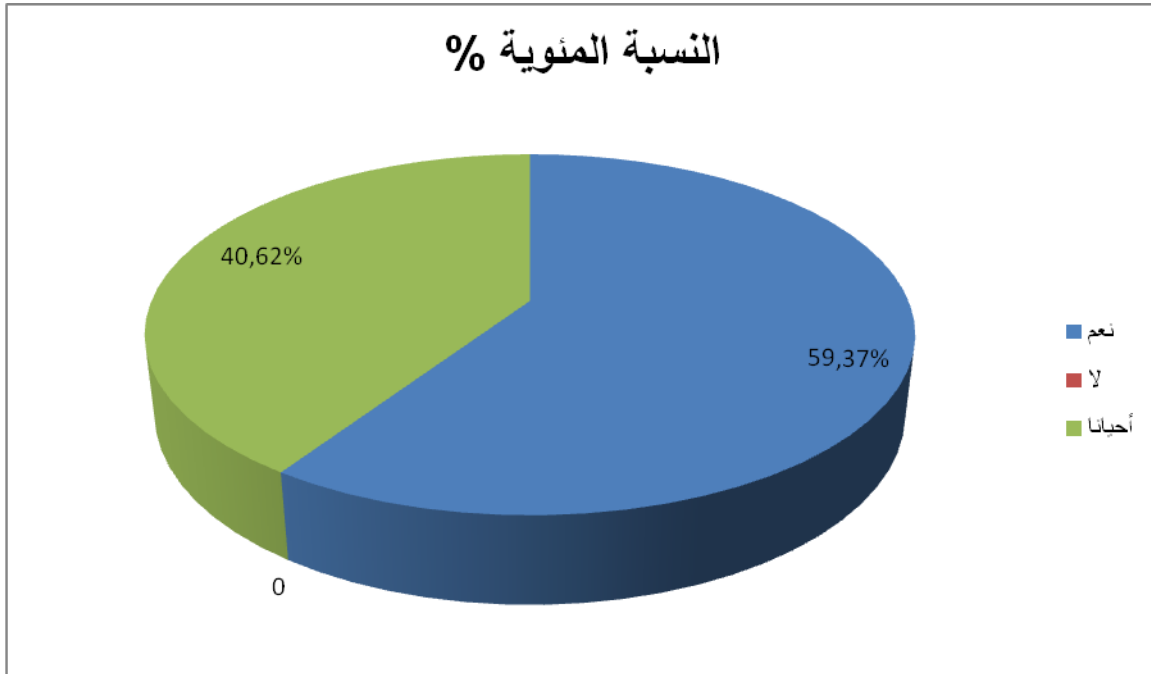


دائرة نسبية توضح إجابات التلاميذ حول تحضير الدرس

8- من خلال نتائج هذا الجدول تبين أن النسبة الغالبة التي تقدر بـ 78,12% يطالبون التلاميذ بتحضير الدرس بالمقابل وجود نسبة ضئيلة قد 21,87% أحيانا يطالبونهم بتحضير درس ذلك لتسهيل عليهم استيعاب الدروس.

جدول رقم 09: يمثل مدى استيعاب التلاميذ لصور البيانية أو المحسنات البديعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	59,37%
لا	00	00%
أحيانا	13	40,62%

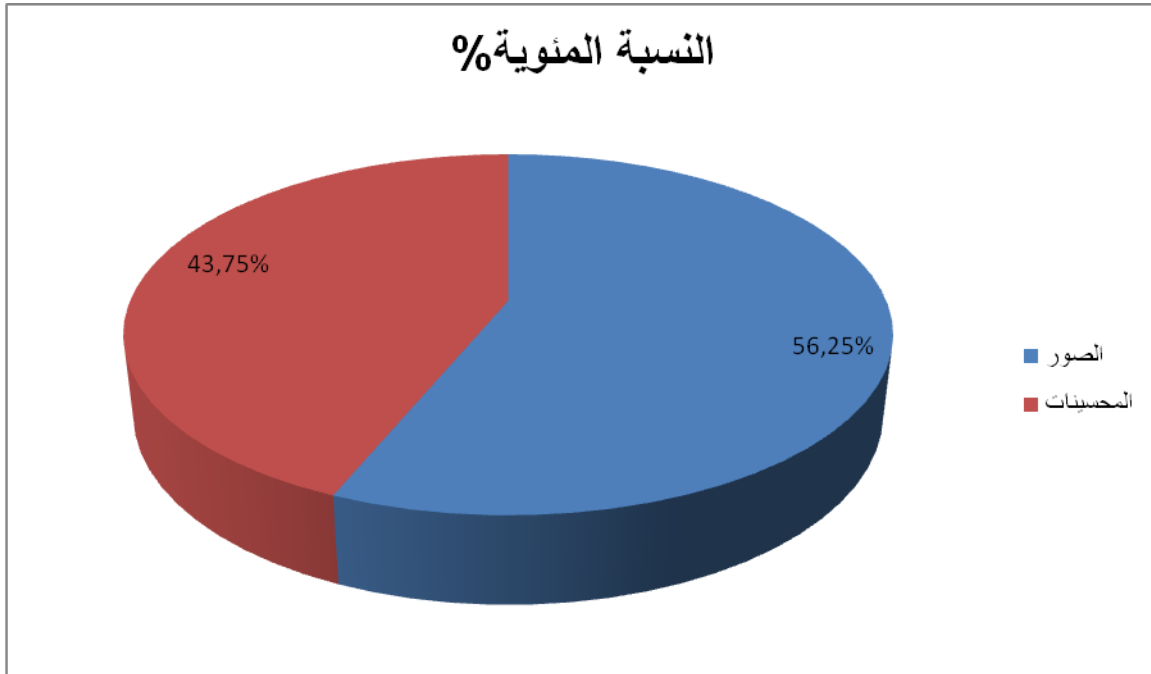


دائرة نسبية توضح مدى استيعاب التلاميذ للصور البيانية أو المحسنات البديعية

9- من خلال الجدول تبين أن إجابات التلاميذ حول للصور البيانية والمحسنات البديعية بنعم تقدر بـ 59,37% بمعنى أن معظم التلاميذ يستوعبون هذه الصور و المحسنات ، أما الإجابة بأحيانا فنقدر بـ 40,62% أي أنهم يستوعبون أحيانا.

جدول رقم 10: يمثل أي الدروس أكثر سهولة الصور أم المحسنات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الصور	18	56,25%
المحسنات	14	43,75%



دائرة نسبية تبين أكثر الدروس سهولة الصور أم المحسنات

10- نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن معظم التلاميذ يرون بأن الصور البيانية هي أكثر سهولة وتقدر نسبتها بـ 56,25% على عكس المحسنات البديعية وتقدر بـ 43,75% لأن الصور هي التي تدرس بكثرة.

الغرفة

من خلال تتبعنا لظاهرة تعليمية الصور البيانية والمحسّنات البديعية في السنة الأولى متوسط فقد خرجنا من هذه الدراسة ببعض الاستنتاجات ومن أهم ما جاء في مدخل التعليمية .

التعليمية لا تقوم إلا بوجود ظاهرتي التعليم و التعلم و هما الأساس في العملية التعليمية ، فالتعليم هو عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات وخبراته إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إليها في جميع المراحل التعليمية و التعلم هو عملية التي يكتسب بواسطتها المتعلم خبرات ومهارات وتحتاج هذه العملية توفر جو مناسب و ملائم لتتم العملية ، و التعليمية هي الدراسة العملية لطرق التدريس التي يخضع لها المتعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة و المرغوبة .

و للعملية التعليمية عناصر أساسية و هي المعلم و المتعلم و المادة و المنهاج فالمعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية فهو المرشد و الملقن للمتعلمين ، وبدونه لا تتم العملية التعليمية ، أما المتعلم فهو العنصر الثاني والأساسي لأنه هو المستهدف ، فهو المتلقي للمادة فيجب أن تكون لديه الرغبة في التعليم لتنمية قدراته ومهارته فهو محور العملية التعليمية ، أما المادة فهي أهم عناصر التعليمية ، فهي مختلفة و متنوعة ، فيقوم المعلم بتعليمها إلى التلاميذ فيؤدي المعلم دوره في تدريس تلك المادة للمعلمين و لا يتم ذلك إلا لتخطيط كيفية تلقينها .

أما المنهج عبارة عن وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية ، ويتضمن عناصر تعليمية .

أما الأهداف التعليمية فتتمثل في ثلاثة أبعاد و منها : البعد المعرفي و البعد الوجداني و البعد الحركي .

أما ما جاء في الفصل الأول هو موضوع علم البيان وعلم البديع علمان مشتركان بين علماء البلاغة ، كذلك القراء فعلم البيان هو علم الصور الكلامية المؤثرة و لا ريب أن الصورة تختلف في تأثيرها على النفس سواء كانت كلامية حسية ، فالصورة الجيدة المؤثرة لا بد لها من خيال خصب ، وعاطفة جياشة وإحساس مرهف وذهن ثاقب يشترك فيها المصور والمصور له على السواء .

وينقسم علم البيان إلى فروع منها: التشبيه والمجاز و الكتابة. فالتشبيه وأركانه هي المشبه والمشبه به و أداة التشبيه ووجه التشبيه والغرض منه هو إظهار صفة المشبه عن طريق مقابلاتها بصفة مماثلة هي المشبه به.

و نستنتج أن الكناية له أركان ثلاثة هي اللفظ المكني والمعنى المكني عنه والقرينة كما نجد لها أقسام كناية عن صفة و الكناية عن الموصوف و كناية عن نسبة.

فالمجاز نوعان مجاز عقلي و مجاز لغوي ، فالمجاز العقلي له عدة علاقات ، و المجاز اللغوي الذي بدوره ينقسم إلى قسمين المجاز المرسل والحقيقي .

أما الاستعارة فلها ثلاثة أركان هي المستعار له والمستعار منه ، والمستعار أو الجامع.

ونستخلص مما سبق أن علم البديع هو العلم الذي يراد به الكلام بأوجه الحسن و قد

يكون ذلك الحسن من جهة اللفظ وقد يكون من جهة المعنى . ومن هنا فقد قسموا

مباحث هذا العلم إلى قسمين : المحسنات المعنوية و هي التي يكون التحسين فيها راجعا

إلى المعنى أو هو بالذات وقد توقفنا عند أهمها : الطباق وهو الجمع بين لفظين

متضادتين ، حيث وجدنا أن له نوعان : طباق إيجاب و طباق سلب ، كذلك المقابلة وهي

أحد فنون الطباق و تكون بين معنيين متوافقين أو أكثر وللمقابلة أنواع .

أما القسم الثاني وهو المحسنات اللفظية ، و هي ما كان التحسين بها راجعا إلى اللفظ

بالأصالة و أن حسن المعنى ، كما نجد أن لها أقسام تطرقنا إلى أهمها منها : الجناس

هو تشابه اللفظين في النطق و اختلافهما في المعنى و للجناس أنواع منها : الجناس التام و الجناس الناقص وكذلك السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ، و للسجع ثلاثة أقسام : منها المطرف ، المرصع ، المتوازي .

وأخيرا التصريع : وهو توافق نهايتي الشطرين في بيت الشعر الواحد و بقافية متشابهة وغالبا ما يكون في مطلع القصيدة ، و التصريع تكرر حرفي يقوي النغم .

ولقد وجدنا في الدراسة الميدانية أن دراسة الصور البيانية أو المحسنات البديعية تدرس في كتاب السنة الأولى متوسط من خلال كيفية تدريس ضمني و دراسة نص أدبي الذي يندرج تحت البناء الفني.

- و كذلك الصور التي تدرس بكثرة هي التشبيه.

- ومن خلال الدراسة و جدنا أن التلاميذ لا يميزون بين التشبيه و التشبيه البليغ .

- و نجد أن هناك صعوبة و عدم التمييز بين المجاز الاستعارة ، من قبل التلاميذ مما أدى إلى خلط بينهما .

- و إن هناك فرق بين المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية و التي يدرسونها بكثرة هي الطباق .

و هذه أهم الدراسات أو النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا المتواضعة، وتبقى البلاغة مجالا شاسعا تحاول الدراسات الخوض فيه.

" فإن اصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا و من الشيطان "

عَلَّمَ الْقُرْآنَ

القران الكريم : برواية ورش عن نافع .

أولا : المصادر والمراجع :

- 1- أحمد السيد أبو المجد : الواضح في البلاغة البيان و المعاني والبديع ، دار جرير للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ،الأردن ،1431هـ _ 2010م .
- 2- أحمد بن دانية: طرق التدريس والإنارة العقلية للتلميذ في المدرسة الجزائرية الرواسي، د ط ، باتنة ، د ت.
- 3- أحمد مصطفى مراغي : علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع ، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع ، المكتبة العصرية ، ط1، بيروت ، لبنان ، 1452هـ _ 2004م .
- 4- أحمد مطلوب : معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ،مكتبة لبنان الناشر ، بيروت ، لبنان ، 2000م .
- 5- الأزهر الزناد: دروس في البلاغة العربية، المركز الثقافي في الوطن العربي، ط1، بيروت ، لبنان ، د ت.
- 6- أمين أبو ليل: علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، دار البركة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 1427هـ _ 2006م .
- 7- برو محمد: الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية ، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، تيزي وزو، الجزائر، 2014.
- 8- بشير إبرير: مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانيات الحديثة ،كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم اللغة العربية وأدابها ، مخبر اللسانيات واللغة العربية ، جامعة باجي مختار عنابة، ، د ط ، 2009م .
- 9- تركي رابح : مبادئ التخطيط التربوي لطلبة الجامعات المشتغلين بالتخطيط التربوي ورجال التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982م.

- 10- جودت أحمد سعادة : صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان، الأردن ، 2005م .
- 11- حنا غالب: التربية المتجددة و أركانها ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 1995م.
- 12- حنفي ناصف ومحمد دياب وآخرون : دروس البلاغة ، تح أحمد السنوسي أحمد ، دار ابن حزم ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 1433هـ _2010م.
- 13- خالد البصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف ، دار التنوير ، الجزائر ، 2004م .
- 14- خطيب القزويني(جلال الدين محمد عبد الرحمان بن عمر بن أحمد بن محمد) : الايضاح في العلوم البلاغة والمعاني والبيان والبديع ، تح إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، بيروت ، لبنان ، 2010م،
- 15- زكرياء توناني : التسهيل لعلوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، كتاب ناشرون، ط1، بيروت ، لبنان ، 2010م.
- 16- سامي ملحم :مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2000م .
- 17- سباعي رضوان و آخرون:أسباب وعراقيل التخضير النفسي لدي لاعبي كرة القدم فئة الأواسط الكلية العلوم الأنسانية والاجتماعية ، الجزائر، د ط ، 2005م .
- 18- سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، ط1 عمان ، 2005م .
- 19- سلمى محمد: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة ، ط1 ، عما ن ، الأردن ، 2000م .
- 20- سميح عبد الله أبو مغلي : المفيد في البلاغة العربية ، دار البداية ناشرون وموزعون ، ط1، عمان ، الأردن ، 1430هـ _2009م .

- 21- سهير كامل أحمد : مدخل إلى علم النفس، مركز الإسكندرية للكتاب ، ط2 ، القاهرة ، مصر ، 2002م .
- 22- السيد أحمد الهاشمي: جوهر البلاغة العربية في المعاني والبيان والبديع ، تح يوسف الصميلي، المكتبة العصرية ، دار النموذجية ، د ط ، بيروت ، لبنان ، 1425هـ _2005م .
- 23- السيد علي شتا : المجتمع العلمي علم الاجتماع ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر ج 1، الإسكندرية ، مصر ، 1995م .
- 24- صلاح مراد و فوزية هادي: طرائق البحث العلمي (تعمماتها و إجراءاتها)،دار الكتاب الحديث ،كويت ، 2002.
- 25- طالب محمد الزوبعي وناصر حلاوي : البلاغة العربية بيان بديع ، دار نهضة العربية ، ط1، بيروت ، لبنان ، 1996م .
- 26- عبد الفتاح حسن البجة :أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة،دار الفكر، ط 1 عمان، 1999.
- 27- عبد القاهر الجرجاني أبو بكر عبد القاهر ابن عبد رحمان : دلائل الإعجاز ، تح محمود محمد شاكر ، مكتبة الخفاجي ، ط5 ، القاهرة ، مصر ، 2004م .
- 28- عبد اللطيف شريقي وزبير دراقي :الإحاطة في علوم البلاغة ، ديوان المطبوعات الجامعية (الساحة المركزية)، د ط، بن عكنون، الجزائر، 2004م.
- 29- عبد الحافظ سلامة : الوسائل التعليمية والمنهج ، دار الفكر ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2000م .
- 30- عبد الحق زاوي : إدارك المعلمين المرحلة المتوسطة بحصائص برنامج إعدادهم التربوي بمعاهد التكنولوجيا للتربية ، ط 1 ، قسنطينة ، الجزائر، 1984م .
- 31- علي الجارم مصطفى أمين :البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع ، المكتبة العلمية، ط1، بيروت ، لبنان ، 1423هـ_2002م.

- 32- علي راشد :المعلم الناجح والمهارات الأساسية ، مفاهيم ومبادئ تربوية ،القاهرة ، مصر ، دار الفكر العربي ، دط ،1993م .
- 33- فتح الله الراميني : البلمس الشافي في علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع ، دار الكتب الجامعية ، ط1، العين ، إمارات العربية المتحدة ، 1430هـ _ 2009م .
- 34- فخري خليل النجار : البلاغة العربية والمهارات اللغوية والتذوق الادب العربي ، صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ،الأردن ، 1431هـ _2010م .
- 35- فضل حسن عباس:البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع ، دار النفائس، ط2 عمان ، الأردن ، 1429هـ _2009م .
- 36- فهد خليل زايد: البلاغة بين البيان و البديع ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، الأردن ، 2009م.
- 37- محسن علي عطية :اللغة العربية مهارات عامة ، دار المناهج ،عمان ، الأردن ، 1430هـ _2010م .
- 38- محمد بوزواوي : معجم مصطلحات الأدب ،الدار الوطنية للكتاب ، د ط ، العاطمة ، الجزائر،2000 م .
- 39- محمد عبيدان وأخرون:منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل ، ط2 ، عمان ، الأردن ، 1999م .
- 40- محمد محمود الحلية : التصميم التعليمي نظرياته ومهاراته ، تقديم محمد الذبيان غزاوي، عمان ، الأردن .
- 41- محمود عبد الحليم منسي :التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية،دط، الإسكندرية،مصر.
- 42- ابن منظور: لسان العرب ، دار صادر، ط3، بيروت ، لبنان ،1414هـ_1994م
- 43- وهيب سمعان ومحمد منير:الإدارة المدرسية الحديثة ،عالم الكتب ، ط2 ، القاهرة، مصر،1985م.

- 44- يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي : مفتاح العلوم ، تح عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت ، لبنان ، 1420هـ_2000م .
- 45- يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني _ علم البيان _ علم البديع ، دارالميسرة ، ط1، عمان ، الأردن ، 1427هـ_2007م .

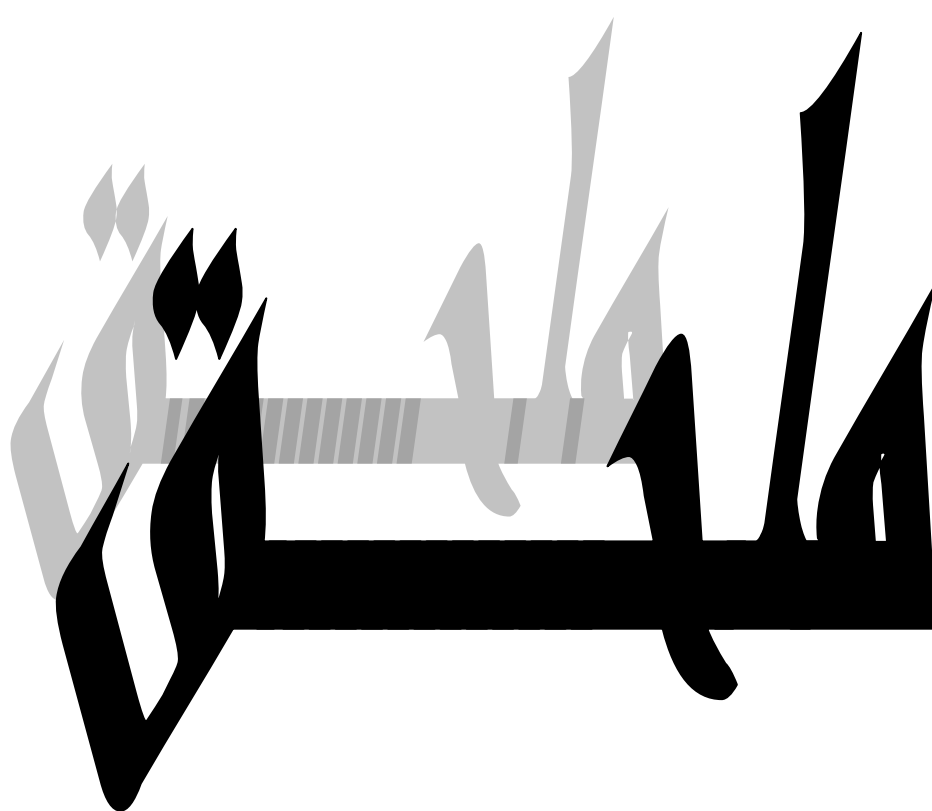
الرسائل الجامعية:

1. سارة قرقور :تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بكفاءات السنة الأولى ثانوي ، شعبة الآداب نموذجاً ، قسم اللغة العربية والآداب العربي لنيل شهادة الماجستير ، الزويبر القلي ، جامعة سطيف ، 2010م_2011م .
2. عباب فاطمة : تعليمية اللغة العربية في التعليم المتوسط في المدرسة الجزائرية ، كتاب السنة الأولى عينة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، فرع الأدب العربي، قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة قاصدي مراح ، ورقلة ، 2010م_2011م .
3. ليلي بن ميسية : تعليمية اللغة العربية من خلال نشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدي تلاميذ الثالثة متوسط ، مدينة جيجل نموذجاً ، مذكرةمقدمة بالكلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، قسم اللغة العربية وآدابها ، لنيل شهادة الماجستير ، خليفة بوجادي ، جامعة فرحات عباس سطيف، 2009م-2010م.

الوثائق التربوية:

- 1- محفوظ كحوال : دليل أستاذ اللغة العربية ، السنة الأولى من التعليم المتوسط ، موفم للنشر ، د ط ، د ت
- 2- محفوظ كحوال و محمد بومشاط : كتابي في اللغة العربية ، السنة الأولى من التعليم المتوسط ، كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية ، موفم للنشر ، الجزائر ، 2016م .

3-وزارة التربية الوطنية : المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،
التربية وعلم النفس ، سند التكويني لفائدة مديري ا لمدارس الإبتدائية ، الحراش ،
الجزائر ، 2004م .



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم: 02/34 م.ش.ل.أ.ع/2017

إلى السيد المحترم:
مدير متوسطة قارة عبد الله
ليوة- بسكرة-

متوسطة قارة عبد الله
البريد الوارد
التاريخ: 2017/3/1
الرقم: 325

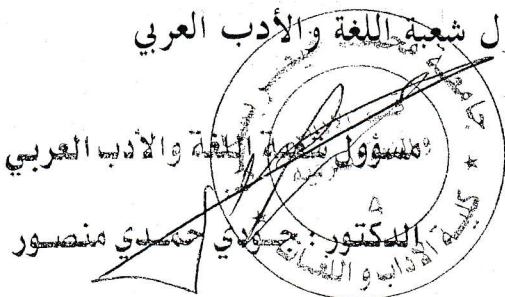
إفادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: إيمان قطاف تمام، طالبة بالسنة الثانية ماستر، تخصص
لسانيات تعليمية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور
إلى مؤسستكم لإجراء تربص ميداني، من شأنه أن يفيدها في تحصيل تجربتها البيداغوجية
وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ: "تعليمية الصور البيانية و المحسنات البديعية في السنة
الأولى متوسط. " للسنة الجامعية: 2016-2017.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة: 21/02/2017

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية: الآداب و اللغات

قسم: الآداب واللغة العربية

إستبانة موجهة إلى: تلاميذ سنة أولى متوسط

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التعليمية حول موضوع بحثنا بعنوان : "تعليمية الصور البيانية والمحسنات البديعية في السنة أولى متوسط".

يسرنا التقدم إلى تلامذتنا الكرام بهذا الاستبيان الذي يحوي على بعض الأسئلة والتي نخدم بحثنا راجيين منكم الإجابة عنها بكل صدق وعفوية، و ذلك بوضع علامة (X) أمام اختياركم المناسب.

ولكم من خالص الشكر على تعاونكم

المشرف:

باديس لهويل

الطالبة:

ايمان قطاف تمام

البيانات الشخصية:

1_ الجنس: ذكر أنثى

2_ السن: ...

3_ هل أعدت السنة؟: نعم لا

البيانات العلمية:

4_ هل النصوص الواردة في الكتاب قريبة من واقعك المعيش؟:

نعم لا

5_ هل شرح الأستاذ للدرس؟: مناسب غير مناسب

6_ ما رأيك في الصور البيانية والمحسنات البديعية الواردة في الكتاب:

مناسبة غير مناسبة

7_ ما هي الصور البيانية والمحسنات البديعية الواردة بكثرة؟:

التشبيه الجناس

الطباق السجع

8_ هل أنت مطالب بتحضير الدرس (دراسة نص)؟:

نعم لا أحيانا

9_ هل تستوعب هذه الصور البيانية والمحسنات البديعية؟:

نعم لا أحيانا

إذا كانت الإجابة ب لا علة:

10_ أي هذه الدروس أكثر سهولة حسب رأيك الصور البيانية أم المحسنات البديعية؟:

الصور

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية: الآداب واللغات

قسم: الآداب واللغة العربية

استبانة موجهة إلى: أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التعليمية حول موضوع بحثنا بعنوان: " تعليمية الصور البيانية والمحسنات البديعية في السنة أولى متوسط." "

يسرنا التقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذا الاستبيان الذي يحتوي على بعض الأسئلة والتي نخدم بحثنا راجيين منكم الإجابة عنها بكل دقة و موضوعية، وذلك بوضع علامة (X) أمام اختياركم المناسب.

ولكم منا خالص الشكر على تعاونكم.

المشرف:

باديس لهويل

الطالبة:

ايمان قطاف تمام

1_ الجنس: ذكر أنثى

2_ الصفة: مرسم مستخلف

3_ أقدمية التعليم: أقل من 5 سنوات

ما بين 5 و 10 سموات

أكثر من 10 سنوات

4_ أسباب التوجه إلى سلك التعليم: حب المهنة الحاجة إلى العمل

البيانات العلمية:

5_ أي المناهج التعليمية تبدو لك ناجحة في عملية التعليم؟:

الكلاسيكية الحديثة

6_ هل المناهج الحديثة تراعي قدرات كل تلميذ؟:

نعم لا احيانا

7_ أي الطرائق تجدها أنجح في تقديم الدروس؟:

القديمة الحديثة المزوجة بينهما

8_ ما رأيك في الأنشطة المقترحة في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط:

ملائمة غير ملائمة

9_ هل الاسئلة المقترحة في الكتاب تفي بالغرض؟:

نعم لا

10_ ما رأيك في الصور البيانية والمحسّنات البديعية الواردة في الكتاب:

ملائمة

غير ملائمة

11_ هل يمكن أن تدرس الظواهر البلاغية بمعزل عن النص الأدبي؟:

لا

نعم

12_ هل الحجم الساعي لتخصص لدراسة صور بيانية أو محسنات بديعية؟:

غير كافي

كاف

13_ هل يستوعب التلاميذ الصور البيانية و المحسنات البديعية؟:

أحيانا

لا

نعم

إذا كانت الإجابة لا علل ذلك.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
	البسمة
	الآية
	شكر و عرفان
أ-ج	مقدمة
14-5	مدخل
9-5	1- مفهوم العملية التعليمية
13-9	2 - عناصر التعليمية
14-13	3- أهداف التعليمية
50-16	الفصل الأول: علم البيان وعلم البديع
39-16	علم البيان
50-39	علم البديع
92-52	الفصل الثاني: عرض دراسة ميدانية
55-52	أولاً: الدراسة الميدانية
69-55	ثانياً: لمحة عن كتاب السنة الأولى
92-69	ثالثاً: تحليل نتائج الاستبيان
96-94	خاتمة
103-98	قائمة المصادر والمراجع
	ملحق
	ملخص

تتاول هذا البحث موضوع من موضوعات البلاغة الموسوم بتعليمية الصور البيانية والمحسنات البديعية في السنة الأولى متوسط ، حيث يحاول التوصل إلى كيفية تدريس هذه الصور البيانية والمحسنات البديعية من خلال نصوص كتاب السنة أولى متوسط التي تتدرج ضمن درس النص الأدبي ، واستعرضنا ذلك في دراسة ميدانية لتحليل واقع تعليمية الظواهر البلاغية في المرحلة الأولى من تعليم المتوسط ، وخلصا إلى نتيجة مفادها أن التجربة الجديدة في تتاول الصور والمحسنات من خلال نص أدبي يحمل في طياته الكثير من التطلعات ، ومن أجل عملية تعليمية ناجحة تخرج بالمعلم مستوعبا للدرس فيجب الأخذ بهذه التطلعات .

Résumé

La recherche présente à porté sur l'un des sujets de la rhétorique pédagogique des figures de style précisément de la 1ere année CEM، à travers cette recherche nous nous tentons bien arriver à la méthode d'enseignement de ces figures de style à partir des textes littéraires proposés dans le manuel de cette année ,et pour y parvenir nous sommes livrés au terrain c'est à dire (à la pratique) pour pouvoir analyser la réalité de la pédagogie rhétorique chez les apprenants de la 1ere année du cycle moyen . Nous nous sommes arrives à un résultat qui conclu que cette nouvelle expérience qui tend sur l'enseignement des figures de style par le biais du texte littéraire porte beaucoup d'aspirations ، et pour aboutir à une opération pédagogique réussie il faut prendre en considération ces aspirations .